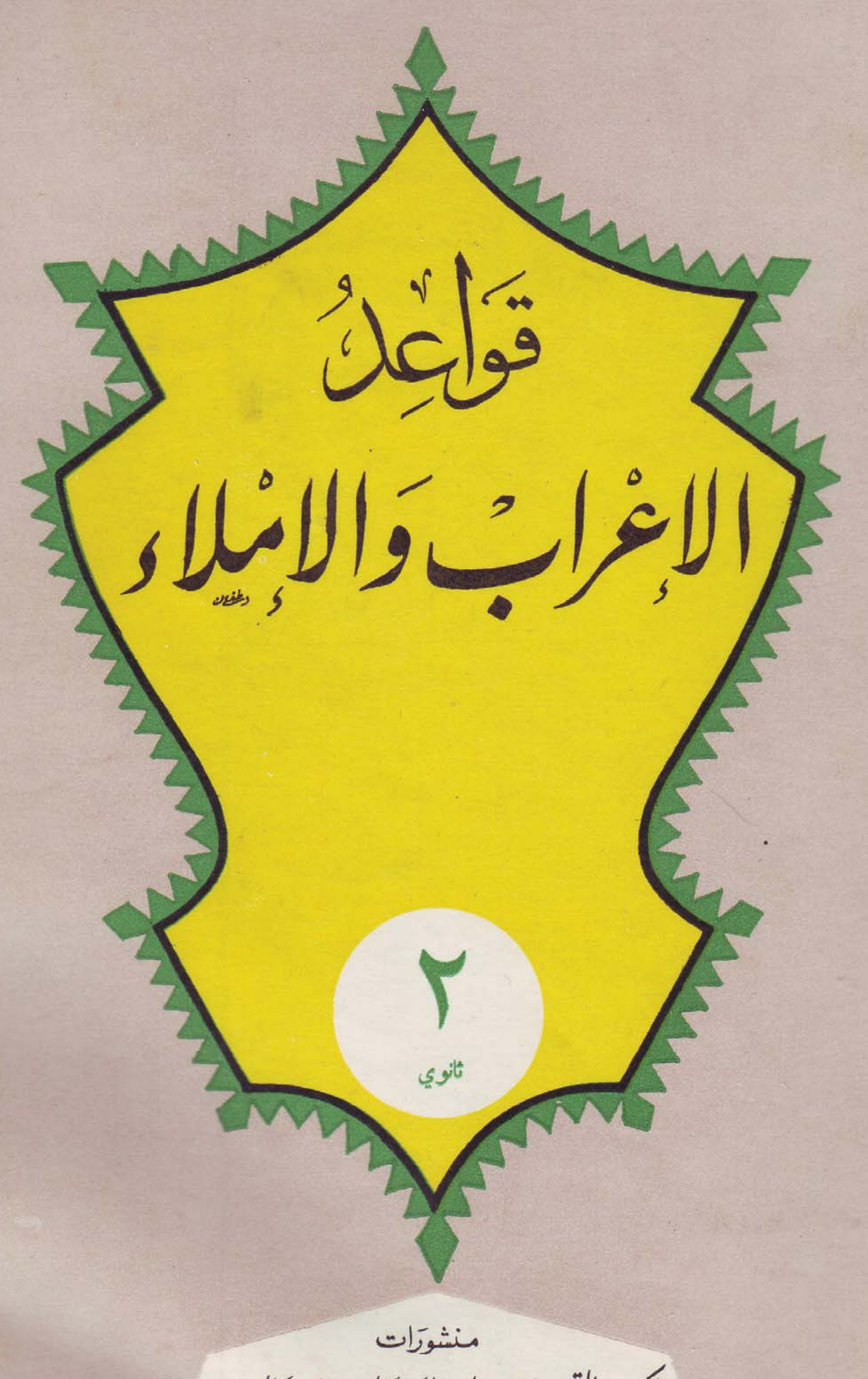


منشورات
المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر

قواعد الإعراب والإملاء

القسم الثانوي

الجزء الثاني

للسنة الثانية الثانوية

تأليف

جماعة من الأساتذة

منشورات

المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر

بيروت

الطبعة الخامسة
آب ١٩٦٦

منهج تعليم القواعد والإملاء

للسنة الثانية الثانوية

القواعد : التصغير – النسبة – اسم كاد وأخواتها – لا النافية للجنس – المفعول المطلق – تعدية الفعل لأكثر من مفعول – أفعال التعجب.

الاملاء : قطع منتخبة متدرجة الصعوبة مع أسئلة لفظية ومعنوية .

ملاحظات عامة

١ – إن افتقار الصفوف الثانوية إلى كتب القواعد دعانا لوضع هذا الكتاب . فجعلناه وفق المنهج الرسمي وزدنا عليه ما رأينا الحاجة تدعو إلى تكراره .

٢ – باستطاعة المعلم أن يتبع الطريقة الحديثة في تعليم القواعد ، فيكتب أمثلة الدرس على السبورة ثم يناقشها وبعد ذلك يستخرج القاعدة .

٣ – حكّمنا أحياناً الذوق وأهل المعرفة من أعضاء المجامع اللغوية في بعض المشاكل ، فتصرفنا فيها تصرفاً يتلاءم مع الاتجاه الجديد نحو تيسير اللغة العربية ومسايرتها للتطور .

البِـنَاء

(مراجعة عامـــة)

١ ـــ البناء لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ، وإنِ اختلفت تراكيب الكلام :
جاء هؤلاء ، رأيت هؤلاءِ ، مررت بهؤلاءِ .

٢ ـــ يبنى من الأفعال : الماضي ، والأمر ، والمضارع المتصل بنون التوكيد أو نون الإناث .

٣ ـــ الماضي يُبنى على الفتح الظاهر « جلسَ » أو المقدّر « رَمَتْ ، دَعَتْ » وعلى السكون « كتبْتُ » وعلى الضم الظاهر « جلسوا » أو المقدر « رَمَوْا ».

٤ ـــ الأمر يُبنى على السكون « اكتبْ » وعلى الفتح « اكتبنّ ، اكتبَنْ » وعلى حذف آخره « اسعَ » وعلى حذف النون « اكتبا ، اكتبي ، اكتبوا » .

فائـدة : إذا اتصلت نون التوكيد المشددة بضمير التثنية أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة في الأمر ثبتت الألف وكسرت النون، أما الواو والياء فتحذفان لالتقاء الساكنين: اكتبان ، اكتبن .

٥ ـــ المضارع يُبنى على الفتح « يحسبنّ » وعلى السكون « يذهبْن» .

٦ ـــ المبني من الأسماء :

أ ـــ الضمائر ، أسماء الإشارة ، أسماء الموصول ، أسماء الاستفهام ، أسماء الشرط ، أسماء الأفعال ، بعض الظروف . وهي تُبنى على ما سمعت عليه : أي على الضم إذا كانت مضمومة ، وعلى الفتح إذا كانت مفتوحة الخ ...

ب ــ الأعداد المركبة «أحد عشر ــ تسعة عشرَ» تبنى على فتح الجزءين.

ج ــ ما ختم بـ «ويه» أو جاء على وزن «فعال» مثل : سيبويه ، نزال ، يبنى على الكسر .

نموذج في الإعراب

مَلأنَ قلبي حسرة	ملأن : فعل ماض مبني على السكون ، والنون ضمير مبني على الفتح .. فاعل .
إحفظنّ درسك يابني	احفظن : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .
إسعَ للخير	إسع : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (أصلها : اسعى) .
إسمعا ياناجي ويافؤاد	اسمعا : فعل أمر مبني على حذف النون (اصلها : اسمعان) والألف ضمير ... فاعل .
اسمعوا يا أولاد	اسمعوا : فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير ... فاعل .
يخطئنّ من يكسلُ	يخطئن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.
إنهنّ يخلبنَ لبي	يخلبْ : فعل مضارع مبني على السكون ، والنون ضمير الاناث.. فاعل .
هذا فصل الربيعِ	هذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
عددنا أحدَ عشر	أحد عشر : عدد مركب مبني على فتح الجزءين .. خبر .
سيبويهِ عالمٌ لغويٌ	سيبويه : اسم مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .
رمَوْا	فعل ماض مبني على الضمة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين (أصلها : رماوا) والواو ضمير ... فاعل .
دَعَتْ	فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.
دُعُوا	فعل ماض مبني على ضم مقدر على حرف العلة المحذوف (أصلها : دُعُوُوا) .
رَضُوا	فعل ماض مبني على ضم مقدر على حرف العلة المحذوف لالتقاء الساكنين (أصلها : رضيوا) .

تمرين

عين الكلمات المبنية واذكر علامة بنائها في ما يأتي :

فاز من يدرسُ ، عظّم من يخدُم وطنَهُ .

لا تثقْ بهؤلاء الذين يخونون بلادهم. هلمَّ إلى حيثُ العلمُ زاهٍ .

متى تدرسْ تنجح . من الذي أقفل النافذة ؟

شاهدتُ رجلاً عالماً يسير على الرصيفِ متكئاً على عصاهُ .

من جدَّ وجد . من يزرع يحصد .

لن نكرمَ الرجال الخونة . قعدتُ فوقُ ؟

زارني ثلاثةَ عشرَ رجلاً . ما بالك يا ولدُ ؟

هل رأيتَ أحداً هنالكَ ؟

الإعْرابُ وَعَلامَاتُه

(مراجعــة)

١ ــ الإعراب تغيّر يلحق أواخر بعض الكلمات بسبب اختلاف تراكيب الكلام، فيكون رفعاً : جاء سميرٌ ، أو نصباً : رأيت سميراً ، أو جراً : مررت بسمير ، أو جزماً : لم تذهبْ .

٢ ــ المعربات هي الفعل المضارع الذي لم يتصل بنون التوكيد أو نون الإناث ، وجميع الأسماء معربة إلاَّ قليلاً منها (جاء في المبني) .

٣ ــ يُرفع المضارع بالضمة الظاهرة « يكتبُ » أو المقدرة « لن أخشى » أو بحذف النون في الأفعال الخمسة « لن تذهبي » .

٤ ــ يُجزم المضارع بالسكون « لم يكذبْ » أو بحذف النون « لا تكذبوا » أو بحذف الآخر « لا تخشَ » .

٥ ــ يُرفع الاسم بالضمة « كبر الغلامُ » وبالألف في المثنى « للرجل عينان » وبالواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة : جاء المعلمون وجاء أبوك معهم .

٦ ــ يُنصب الاسم بالفتحة « أحب الدرسَ » وبالألف في الأسماء الخمسة « أطع أباك » وبالياء في المثنى وجمع المذكر السالم « أكرمْ معلميك » وبالكسرة في جمع المؤنث السالم : رأيت البناتِ .

٧ ـــ يجر الاسم بالكسرة « جئت من البيتِ » وبالياء في المثنّى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة « لا تقصِّر في إكرام أبويك وأهليك وكل ذي فضل » وبالفتحة في الممنوع من الصرف « يطيب الصيفُ في لبنانَ » .

فائـدة : أ – يعرب إعراب المثنى كل ما ورد على صورته : اثنان واثنتان وكلا وكلتا المضافتان إلى ضمير ، مثل : جاء الولدان كلاهما .

ب – يعرب إعراب جمع المذكر السالم الكلمات الآتية : **أولو ، بنون ، ذوون ، أهلون ، عالمون ، عليّون ، أرضون ، وعقود الأعداد من العشرين الى التسعين ، وسنون .**

ج – يعرب إعراب جمع المؤنث السالم الملحق به : **أولات ، بنات ، عرفات ، أذرعات .**

نموذج في الإعراب

يشرح الاستاذ الدرس	يشرح : فعل مضارع مرفوع لتجرده .. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يخشى الجبان التضحية	يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .
يدعو إلى الهزيمة	يدعو : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للثقل .
لن أرضى بالضيم	أرضى : فعل مضارع منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر .
اجتهدي كي تنجحي	تنجحي : فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون من آخره .
لا تشتموا أحداً	تشتموا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون .
لا تكسلَنْ يا زهيرُ	تكسلنْ : فعلٌ مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا .
لا ترجُ إلاّ الله	ترجُ : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف آخره .
في صفّنا فتاتان	فتاتان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى .
خسىء الظالمونَ	الظالمون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

زارنا ابو سامي	أبو : فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة .
أطعْ أباك	أباك : مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة والكاف ضمير مضاف إليه .
أكرم المصلحين	المصلحين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .
علموا فتياتِكم	فتيات : مفعول به منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .
إكرامُ والديك واجب	والديْ : مضاف إلى إكرام مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .
لا تثق بالكاذبين ،	الكاذبين : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .
ولا بكلٍّ ذي خداع	ذي : مضاف إلى كل، مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .
المال والبنون زينة	البنون : معطوفة على المال ... مرفوعة بالواو لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم .
عمره عشر سنين	سنين : مجرورة بالمضاف وعلامة جرها الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر ..
أكرم أولاتِ الخير	أولات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم .
كلاهما صادق	كلا : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى الخ ...

تمرين للإعراب

اشكو الامرَ إلى اللهِ . ولسوف يُعطيكَ ربّــك فترضى . ألم يجدك يتيماً فآوى . لا تقهروا اليتامى . لا تنهري المساكينَ . لن تنالوا البرّ حتى تُنفقوا مما تحبون . من يجتهد يلقَ النجاح . لا تقنعنّ بالقليلِ . غامرْ لا تخشَ . إسعَ في الأرض . عظّم ذوي الخير . بلغ عمري ثلاثين عاماً . إحتقرْ ذا الوجهين واللسانين . أنصرْ أخاك وأحسن إلى أهلك . الأقربون أولى بالمعروف . عندي ولدان .

الإعرابُ التقديري والمحلي

١ ـ من الكلمات ما لا تظهر عليها حركات الإعراب فتعرب بحركة مقدَّرة .

٢ ـ تُقَدَّر الضمة والفتحة والكسرة على الألف لتعذر النطق بها : يسعى الفتى إلى العلا .

٣ ـ تُقَدَّر الضمة والكسرة على الواو والياء للثقل « يشكو القاضي إلى الوالي » وتظهر الفتحة « لن يشكوَ » .

٤ ـ يعرب الاسم المضاف الى ياء المتكلم بضمة وفتحة مقدَّرتين على ما قبل الياء لاشتغال المحل بكسرة المناسبة : قرأت كتابي ، زاد هيامي .

٥ ـ إذا وقع المبنيّ موقع مرفوع أو منصوب أو مجرور أو مجزوم فيكون إعرابه في محل رفع ونصب .

٦ ـ الفعل الماضي وفعل الأمر وأسماء الأفعال لا محل لها من الإعراب إلا اذا سُبِقَ الماضي بأداة شرط جازمة فيكون في محل جزم: إن جئتني أكرمتك.

نموذج في الإعراب

يسعى الفتى إلى العلا	يسعى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر ، الفتى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف ، إلى: حرف جر ، العلا : مجرورة بالكسرة المقدّرة .
يسمو القاضي بالعدل	يسمو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل ، القاضي : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للاستثقال .

لن أرجوَ إلاّ الله	أرجوَ : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة .
الظبي هو الغزال	الظبيُ : مبتدأ مرفوع بالفتحة الظاهرة لأن ما قبل الياء ساكن .
قرأت كتابي	كتابي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة .
لا تهمل الدرس	تهمل: فعل مضارع مجزوم بالسكون وحُرِّك لالتقاء الساكنين .
لا تخشينّ الردى	تخشينّ : فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا .

تمرين للإعراب

السيف أمضى من العصا . أيها الشباب على أيديكم يجب أن ترقى البلاد وبكم نرجو أن يسموَ هذا الوطن . أنت صديقي وصديق والدي . في الزوايا خبايا . حليتي تهذيبي. لا تصغ إلى الواشي . لا تبغضنّ أحداً . لا تضيّع الوقت . أملي بك عظيم .

نَواصِبُ الفِعْلِ المضَارع

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى النواصب وهي :

أ ــ • أنْ : حرف مصدر ونصب واستقبال « أُحبُّ أَنْ أُكرِمَ المجتهد » وتسمى مصدرية لأَنه يصاغ منها ومن الفعل الواقع بعدها مصدر يعرب حسب موقعه في الجملة. فمعنى «أُحب أَنْ اكرم المجتهد ــ أُحب إكرامه».

• يبطل عمل « أَنْ » إذا وقعت « السين وسوف » بينها وبين الفعل . علمت أَنْ سيكونُ منكم نوابغ ، وتكون عندئذ مخفَّفة من أَنَّ الثقيلة .

• تأتي « أَنْ » تفسيرية لا عمل لها ، بمعنى أي : فأوحينا اليه أَنِ اصنعِ الفُلْك « اي اصنع » وتأتي زائدة . لما أن جاءت رسلنا ــ لما جاءت .

ملاحظة : قد تحذف أن ويبقى الفعل منصوباً : ألا أيهذا اللائمي أشهدَ الوغى (ان أشهد).

ب ـ لن : حرف نفي ونصب واستقبال : لن يفوزَ الكسول .

ج ـ إذن : حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال : أريد أَن أُكرمَك ، إذن أَشكرك. ولا تنصب المضارع إلا إذا كانت في أول الجملة متصلة بالفعل والفعل للمستقبل . فإن قلت : « أَنا إذن أُكرمك » بطل عملها لعدم تصدرها ، وإن قلت : « إذن أنا احترمك » بطل عملها للفصل بينها وبين الفعل . وإن قلت : « إذن أَحسَبُك عاقلاً » بطل عملها لأَن الفعل بمعنى الحال لا الاستقبال .

د- كي : حرف مصدري ونصب واستقبال : سافرت كي أكسبَ المالَ . وتدخل عليها لام الجر التعليلية « لكي أكسبَ» فيكون المصدر المؤول منها ومما بعدها في محل جر : جئت للكسب . ولكن عملها يبطل إذا دخلت عليها « ما » : سافرت كيما أكسبُ .

تمرين

● اضبط الجمل الآتية بالشكل، ثم بين أسباب نصب المضارع او عدم نصبه :

أحب أن أغامر . سأساعد الفقراء ، إذن تنجح . أنا إذن أفوز بالجنة . ناديتك كيما تأكل . لازمت المدرسة كي احصّل العلم . ما جئت لكي تهينني . لن أقنع بالقليل . زعم الفرزدق أنْ سيقتل مربعاً . إذن أنا أجتهد كثيراً . إذنْ أظنك راضياً . علمت أنْ سوف تزول الحروب .

نَصْبُ المضَارع بأن المُضْمَرَة

يُنْصَبُ المضارع بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل : خذ الدواء لتبرأ .

وينصب بأن مضمرة وجوباً في المواضع التالية:

١ ـــ بعد لام الجحود: وهي لام جر يؤتى بها لتأكيد النفي بعـــد « ما كان ولم يكن » : ما كنت لأخونَ بلادي . لم تكن الحكومة لِتحكمَ بغير الحق .

٢ ـــ بعد حتى التي للتعليل : « اضرب المذنب حتى يتوبَ » أو التي بمعنى الى أن: « صُمْ حتى تغيبَ الشمسُ » ويُشترط فيها أن يكون الفعل بعدها دالاًّ على الاستقبال : سأنتظرك حتى ترجع ، فإن دلَّ على الحاضر لا ينصب ، وتُعتبر حرف ابتداء : مرض حتى لا يُؤملُ شفاؤه .

٣ ـــ بعد « أو » التي بمعنى إلى أنْ أَو إلاَّ أَن : سأستسهلنَّ الصعب أَو أدركَ المنى .

٤ ـــ بعد فاء السببية المسبوقة بنفي : « لا أعرف دار الاستاذ فأزورَه » أَو بطلب. والطلب يشمل الأمر والنهي والعرض والتحضيض والتمني والترجي والاستفهام : « تاجر فتربح ، لا تدنُ من النار فتحترق ، هـــلَّا تدرسُ فتحفظَ ، ليت لي مالاً فأجودَ به ، هـــل تستمع فأحدثَك ؟ لعلهُ يسافرُ فيزورَك » فإن كانت للعطف رفع المضارع : تجيئنا فتحدثُنا .

٥ ـــ بعد واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب كما جاء في فاء السببية : لا تنهَ عن خلق وتأتيَ مثله .

فائـدة : علامة نصب المضارع الفتحة الظاهرة (لن أقبلَ) أو المقدرة (لن أخشى) وحذف النون من الأفعال الخمسة : أدرسوا كي تنجحوا .

نموذج في الإعراب

أحبُ أن أصلحَ البلادَ	أن: حرف مصدري ونصب واستقبال. أصلح: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به والتقدير: إصلاحها.
أود أن أراك	أن: حرف نصب .. أرى فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر والمصدر المؤول .. في محل نصب مفعول به لأودّ والتقدير: رؤيتك.
علمت أن ستقعُ الحرب	أنْ: مخففة من أنّ الثقيلة والفعل بعدها مرفوع (علمت انه ..)
فلما أن وقعت الواقعةُ	أن: زائدة لا عمل لها.
وأوصيناه أن اقرأ درسَك	أن: تفسيرية معناها (أي) ولا عمل لها.
إذَنْ اشكرَك	إذن: حرف جواب وجزاء واستقبال، أشكر: فعل مضارع منصوب.
انا إذن ازورُك	إذن: حرف جواب لا عمل له لأنه لم يقع في اول الكلام.
إذن احسبُك عاقلًا	إذن: غير ناصبة لأن الفعل بعدها يدل على الحاضر لا المستقبل.
جئت لكي أتعلمَ	لكي: اللام حرف جر وتعليل، كي: حرف نصب .. أتعلم: فعل مضارع منصوب بكي وما بعدها مصدر مؤول في محل جر باللام (جئت للتعلم).
يراد الفتى كيما يضرُ وينفعُ	كي: مهملة لا عمل لها لدخول « ما » عليها.
ادرسوا لتنجحوا	لتنجحوا: اللام للتعليل، تنجحوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.
ما كنتُ لأرضى بالحرمان	لأرضى: اللام للجحود، أرضى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.

جتهدي حتى تنجحي	حتى : حرف تعليل (تنجحي) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى ، وعلامة نصبه حذف النون من آخره ، لأنه من الأفعال الخمسة .
ناموا حتى لا يستيقظون	حتى : حرف ابتداء ، لم ينصب الفعل بعدها ، لأنه يدل على الحال .
اصبر حتى تبلغ مرادك	حتى : حرف جر (إلى ان) . تبلغ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى .
اضربْه او يطيعَ	أو : حرف بمعنى « إلا ان » يطيع: منصوب بأن مضمرة بعد أو .
لا تأمر بالخير وتعرضَ عنه	وتعرض : الواو للمعية . تعرض : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية .
تاجر فتربحَ هل تسمع فأحدّثك	فتربح : الفاء سببية « تربح » فعل منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية لأنها سبقت باستفهام .

تمرين

اضبط الجمل التالية بالشكل ثم أعربها :

إحرص على حفظ دروسك فتفوز يوم الامتحان . لا تنه عن خلق وتأتي مثله. ألا تزورنا فنكرمك. مرض حتى لا يؤمل شفاؤه . إنّ الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. لم تكن الحكومة لتحكم بغير الحق . ما خلقت الشعوب لتعيش كالأغنام بل لتحيا وتعمل . علمت أنْ سيزورني الشباب غداً .

الضَّميرُ المنفَصِل

١ ــ الضمير هو اسم مبهم يقوم مقام الاسم الظاهر ، ويدل على متكلم أَو مخاطب أَو غائب« أنا ، أَنت ، هو » وكالتاء من كتبت والألف من كتبا والواو من كتبوا الخ ...

٢ ــ ينقسم الضمير الى اربعة اقسام : متصل ومنفصل وبارز ومستتر .

٣ ــ الضمير المنفصل وهو ما يصح وقوعه في أَول الكلام : أَنا مجتهد ، أَو بعد إِلّا : ما اجتهد إِلاّ أَنا .

٤ ــ ضمائر الرفع المنفصلة هي : هو ، هما ، هم ، هي ، هما ، هن ، أَنت ، أَنتما ، أَنتم ، أَنت ، أَنتما ، أَنتن ، أَنا ، نحن. وهذه الضمائر تقع مبتدأ : أَنت مجتهد، أَو فاعلاً أَو نائب فاعل شرط أَن تقع بعد إِلا أَو إِنما : ما جاء إِلّا أَنت .

٥ ــ ضمائر النصب المنفصلة هي : إِياه ، إِياهما ، إِياهم ، إِياها ، إِياهما ، إِياهن، إِياكَ، إِياكما ، إِياكم، إِياكِ ، إِياكما ، إِيا كن ، إِياي ، إِيانا .

وهذه الضمائر تقع مفعولاً به مقدماً : إِياك أَقصد ، أَو مفعولاً معه : سافرت وإِياك ، أَو معطوفة على منصوب : إِني وإِياك لمتفقان .

ملاحظة : « هم وإِياهم » خاصان بجمع العاقل ، فلا يقال « الجمال هم » بل « هي أَو هن » .

٦ ــ الضمائر المنفصلة اسماء مبنية في محل رفع او نصب (بحسب الاسم الذي تحل محله) .

نموذج في الإعراب

ليس هو مسؤولاً	هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ليس .
إنما أنتم المسؤولون	إنما : كافة ومكفوفة (انتم) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .
ما جاء إلا هنّ	هن: ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل (إلا أداة حصر) .
مشيت وإياك	(الواو) واو المعية . إياك: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول معه ، والكاف حرف خطاب .
إنك وإياهم لخاسرون	(إن) حرف مشبه بالفعل .. الكاف ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن . وإياهم: الواو حرف عطف (إياهم)ضمير منفصل معطوف على اسم أن المنصوب .

تمرين للإعراب

أنتَ إنسانٌ . هم ظالمون . لا أعني إلا إياهم . سأذهبُ وإياها إلى المكتبة . ما يُحبّ إلا إياهنّ . هنّ مهذباتٌ عفيفاتٌ . إياكَ أخاطب . ظننتك إياه . منعته إياكَ . الجمال هي التي تصبر على العطش .

فوائـــد :

١ ـ لفظ « انا ونحن » هو برمته ضمير المتكلم وكذلك لفظ « هو وهي » واما في غير الإفراد فتلحقهما حروف تدل على التثنية والجمع مذكراً ومؤنثاً : كهما وهم وهن.

٢ ـ أنت وفروعها لفظ الضمير فيها هو « أنْ » فقط وما اتصل بها حروف تدل على الخطاب ، كالتاء في جميعها ، ثم على التثنية كالميم مع الألف ، وعلى جمع الذكور كالميم

وحدها ، وعلى جمع الإناث كالنون المشددة المفتوحة .

٣ – ضمير النصب المنفصل لفظ الضمير فيه « إيّا » وحدها ، وما يتصل بها حروف تدل إما على المتكلم المفرد كالياء (إيّايَ) أو على جمعه ومثناه كـنَـا (إيّانا) أو على الخطاب كالكاف المفتوحة للمذكر (إياكَ) والمكسورة للمؤنث (إياكِ) أو على المثنى كالميم والألف بعد الكاف (إياكما) . أو على جماعة الذكور العاقلين كالميم بعد الكاف (إياكم) أو على جمع الاناث العاقلات كالنون المشددة المفتوحة بعد الكاف (إياكنّ) .

٤ – وهكذا ضمير الغائب من هذا القبيل ، فلفظ الضمير منه « إيّا » والهاء بعدها حرف للدلالة على الغائب في جميعها ، وما اتصل بالهاء بعدها حروف للدلالة على الجمع مذكراً ومؤنثاً .

تنبيه – يجوز تسكين هاء (هو وهي) بعد الواو والفاء فتقول : وهْوَ ، فهْيَ .

الضَّميرُ المتَّصِل

١ ــ الضمير المتصل هو ما لا يصح وقوعه في أول الكلام ، ولا بعد « إلا » كالتاء والكاف من « أكرمتك » فلا يقال ما أكرمت إلاَّك .

٢ ــ التاء ونون النسوة وألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة : ضمائر متصلة تختص بالرفع فتكون في محل رفع فاعل : « كتبتُ » ، أو نائب الفاعل : « أكرمن »، أو اسم كان وأخواتها : « أصبحن ».

٣ ــ الهاء والكاف وياء المتكلم : ضمائر متصلة مشتركة بين النصب والجر . فإذا اتصلت بالفعل كانت في محل نصب مفعول به : « شاهدتها » وإذا اتصلت بالفعل كانت في محل جر : « لبنانكم لكم » وإذا اتصلت بإن وأخواتها كانت في محل نصب اسمها : « إنه لساحر » .

٤ ــ « نا » ضمير يشترك بين الرفع والنصب والجر : أَخذنا (نا فاعل) ساعَدَنا (نا مفعول به) معلمنا (نا في محل جر) .

فوائد : ١ ــ هاء الضمير مضمومة إلا إن سبقتها كسرة أو ياء فتكسر : هذا أبوه، مررت بأبيه .

٢ ــ يجوز في ياء المتكلم السكون والفتح « كتابيْ، كتابِيَ » إلا ان سبقها ساكن كألف المقصور وياء المنقوص وياء الجمع فيجب فتحها دفعاً لالتقاء الساكنين (هــذه عصايَ ، هؤلاء معلميّ) .

٣ ــ الأصل في الميم علامة جمع الذكور ان تكون ساكنة ، ولكن يجوز ضمها، إلا إذا اتصلت بضمير نصب فتضم وتشبع ضمتها ، فيتولد منها واو نحو « هزمتموهم » . أو إذا وقعت بعد ساكن نحو (هم الناس : بهم النجاة) .

٤ – « الواو » ضمير خاص بجمع المذكر العاقل و « الميم » علامة عليهم « يكتبون ، رأيتهم » والنون ضمير للعاقلات « جاهدن » والنون المشددة علامة لهن : أكبرتهن .

٥ – إذا اتصلت « ياء المتكلم » بالفعل وجب الفصل بينهما بنون تسمى « نون الوقاية » لأنها تقي الفعل من الكسر : أجهدني .

٦ – يجوز ان يرجع إلى جمع التكسير للعاقل ما يرجع للمؤنثة المفردة. تقول: الأصدقاء تنفع .

٥ ــ يكون الضمير بارزاً ومستتراً : فالبارز ما كان له صورة في اللفظ كالتاء من « قمتَ » والمستتر ما لم يكن له صورة في الكلام بل كان مقدَّراً في الذهن ، كالضمير المستتر في « أُكتب» فالتقدير : اكتب انت .

٦ ــ يستتر الضمير وجوباً حيث لا يجوز ان يحل محله الاسم الظاهر ، كما في قولكَ « اكتبُ» فلا يقال « اكتب زهير » ، وأما اذا قيل « اكتب انا » فأنا لا تكون فاعلاً بل توكيداً للضمير المستتر في اكتب.

٧ ــ يستتر الضمير جوازاً حيث يجوز ان يحل الاسم الظاهر محله كما في قولك « كتبَ » فإن فاعل كتب ضمير يعود الى التلميذ ، فإذا قلت : كتب التلميذ ، فالتلميذ فاعل .

نموذج في الإعراب

أكتبي يا سميرةُ	(الياء) في اكتبي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
هذبنَ أولادكنّ	(النون) في هذبن ضمير رفع متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، و(الكاف) في أولادكن ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، و (النون) علامة جمع الإناث .

الأولاد أهملوا كثيراً	(الواو) في أهملوا: ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.
احترمنا الناس	«نا» في احترمنا ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل و «نا»
فاحترمونا	في احترمونا ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
من يجتهدْ يكرمْهُ أستاذُه	(الهاء) في يكرمه ضمير متصل .. مفعول به، و (الهاء) في استاذه: في محل جر بالاضافة.
ليتكم تعرفون ما يجولُ في نفسي	(الكاف) في ليتكم ضمير متصل .. اسم ليت و(الميم) علامة جمع الذكور لا محل لها من الإعراب و (الياء) في نفسي ضمير المتكلم مبني .. في محل جر بالإضافة.
أدّبني معلميَّ	أدب: فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية و (الياء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. (معلمي) فاعل مرفوع بالواو المحذوفة لالتقاء الساكنين (معلموي) والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
تُبْ إلى الله	تب: فعل أمر.. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
المجتهدُ يحترمُ الدرس	المجتهد: مبتدأ.. يحترم: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو».
علّمتموهم فتعلّموا	علم: فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير .. فاعل و(الميم) علامة جمع الذكور اشبعت ضمتها فصارت واواً والهاء ضمير في محل نصب مفعول به الخ ..

تمرين

دل على الضمائر المتصلة والمنفصلة في الجمل التالية ثم اذكر محلها من الاعراب:

إن تجتهد تُحبَبْ، فاجتهد على دروسك تكن محبوباً، قل الحق أينما كنت، لا تهب جنودَهم نحن ندافع عن كرامتنا. أتقنّ يا بنات دروسكن تكن محترمات، ربين يا معلمات بناتكن على الفضيلة، لا تهمل يا ولد، لا تهملا يا ولدان، لا تهملوا يا أولاد.

العَـدَدُ الأصْـلي

١ ــ العدد المفرد :

ا ــ « واحد واثنان » يُطابقان المعدودَ في التذكير والتأنيث: كتاب واحد، بنتان اثنتان .

ب ــ « من ثلاثة الى عشرة » تُذكَّرُ مع المؤنث وتؤنث مع المذكر ويَكون المعدود بها مضافاً اليها : ثلاثة أولاد ، أَربع بنات .

ج ــ مئة وأَلف . يأتي المعدود بعد المئة والألف مجروراً بالإضافة : مئة كتابٍ .

٢ ــ العدد المركب :

ا ــ « أحدَ عشر ، اثنا عشر » الجزءان يُطابقان المعدودَ في التذكير والتأنيث: أحد عشر رجلاً ، إحدى عشرة امرأة . إثنا عشر ولداً ، إثنتا عشرة بنتاً .

ب ــ « من ثلاثة عشر الى تسعة عشر » الجزء الاول يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر والثاني يطابق المعدود : ثلاثة عشر تلميذاً ، أَربع عشْرة تلميذة . ويُنصب المعدود بعدها على انه تمييز ، والأعداد المركبة مبنية على فتح الجزءين ، ما عدا اثني عشر فإن الجزء الأول يعرب إعراب المثنى ، والثاني يظل مبنياً على الفتح .

٣ ـــ المعطوف :

« من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين» الواحد والاثنان يُطابقان المعدود، أَما ما بعده فيُخالفه على ما مر في العدد المفرد (من ثلاثة الى عشرة) واما العقودُ فتُعرب إعراب جمع المذكرِ السالمِ ، ولا يطرأ عليها أَيٌّ تغيير : ثلاثة وعشرون كتاباً ، اربع وعشرون مسطرةً . وينصب المعدود بعدها على انه تمييز .

نموذج في الاعراب

زارنا ثلاث بنات	ثلاث : فاعل مرفوع بالضمة . بنات مضاف اليه مجرور بالكسرة .
جاءنا أربعة ضيوف	اربعة : فاعل مرفوع بالضمة . ضيوف . مضاف اليه مجرور بالكسرة .
عندنا ثلاثة عشر زائراً	ثلاثة عشر : اسم مبني على فتح الجزءين في محل رفع مبتدأ مؤخر . زائراً : تمييز منصوب .
رأيت خمسة وعشرين لاعباً	خمسة : مفعول به منصوب بالفتحة . وعشرين : الواو حرف عطف عشرين معطوف على خمسة منصوب بالياء . لاعباً : تمييز منصوب بالفتحة .
مررت على اثني عشرَ مسافراً	اثني عشر : اثني اسم مجرور بالياء كالمثنى ، عشر : اسم مبني على الفتح لا محل له من الاعراب . مسافراً . تمييز منصوب بالفتحة .

تمارينٌ

١ – اكتب الأعداد الآتية بالحروف وضع لها معدوداً مذكراً ثم اكتبها ثانيــة وضع لها معدوداً مؤنثاً :

٢ – ٣ – ٦ – ٨ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٤ – ١٩

٣٠ – ٤٥ – ٦١ – ٨٧ – ٩٢ .

٢ – أعرب الأعداد الواردة في الجمل الآتية :

تقسم الأرض إلى خمس قارات . الأوقيانوسات خمسة . الدزينة تتألف من اثني عشر شيئاً . السنة اثنا عشر شهراً . رأيت في الصف خمسة عشر تلميذاً وأربعـــاً وعشرين تلميذة . في بيتنا زائران اثنان وضيفة واحدة .

٣ – للاملاء على السبورة :

رأيت رجلاً يسير متأبطاً أدوات ابنه . الطبيب يكافح الألم . اصدقاؤنا يضحون من أجلنا تضحيات كثيرة . لا تتدخل في شؤون غيرك . واجب الجيش أن يحمينا من أعدائنا . لا تألُ جهداً في تعليم أولادك الفضيلة . الأمهـــات يؤثرن أولادهن على أنفسهن . لا تقام دعائم الاستقلال على الإشادة بذكر الماضي . العـادات الحسنة من أسمى الفوائد التي تغرس في أفئدة الناشئين أشجار الائتلاف .

٤ – للمطالعة والاملاء

الأسد والضفدع

إنفع بما أعطيت من قدرة ... واشفع لذى الذنب لدى المجمع
إذ كيف تسمو للعـــلا يا فتى ... إن أنت لم تنفع ولم تشفع
عندي لهذا نبــأ صـــادق ... يُعجب أهل الفضل ، فاسمعْ وعِ
قالوا استوى الليث على عرشه ... فجــيء في المجلس بالضفـــدع
وقيل للسلطـان : هـذي التي ... بالأمس آذت عـاليَ المسمـعِ
تُنَقّنق الدهـــر بلا عـــلة ... وتدّعي في المـــاء ما تدّعي
فانظر – إليك الأمر – في ذنبها ... ومُرْ نُعلّقْها مـــن الأربـع
فنهض الفيل وزير العـــلا ... وقال : يا ذا الشرف الأرفع
لا خـير في الملك وفي عـزه ... إن ضاق جاه الليث بالضفدع
فكتب الليث أمانــاً لهـــا ... وزاد أن جـــاد بمستنقع

أحمد شوقي

العَـدَدُ الترتِـيبي

١ ـــ العددُ الترتيبي يَدل على ترتيب المعدود بالنسبة لغيره ويأتي على وزن فاعل وفاعلة : هذا الصف الثالث والفرقة الخامسة .

٢ ـــ العدد الترتيبي المفرد والمركب يُؤنث مع المؤنث ويُذكر مع المذكر : كان أَخوكَ الثاني عشر ، وأختك الثالثة عشرة ، وسعيد الخامس وليلى الخامسة .

٣ ـــ في المعطوف يُؤنث الجزء الأول مع المؤنث ويُذكر مع المذكر : أما العقود فتبقى معربةً على حالها : البنت الرابعة والعشرون، الولد السادس والثلاثون.

٤ ـــ مئة وألف : يبقيان كما هما مع العدد الأصلي والترتيبي في المذكر والمؤنث: مئة رجل . الغرفة المئة . التاميذة الألف . البيت الألف .

٥ ـــ العدد الترتيبي المركب يُبنى على الفتح بجزءيه كالعدد الأصلي : الولد الخامسَ عَشرَ .

نمُوذج في الإعراب

جاء التلميذ الثالث	الثالث : نعت للتلميذ مرفوع بالضمة الظاهرة .
رأيت الخامسَ عشرَ	الخامس عشر : اسم مبني على فتح الجزءين في محل نصب مفعول به .
كتبت إلى الصديـق التاسعَ عشرَ	التاسعَ عَشَر : اسم مبني على فتح الجزءين في محل جر نعت للصديق .

في المدرسة مئة تلميذ	مئة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة . تلميذ : مضاف اليه مجرور بالكسرة .
يبلغ عدد التلميـــذات ألفَ تلميذة	الف : مفعول به منصوب بالفتحة . تلميذة : مضاف اليه مجرور بالكسرة .

تمـارين

١ – أكتب الأعداد الآتية بالحروف :

الولد الـ ٥ ، ٨ ، ١٩ ، ٢٥ ، ١٠٠ ، ١٠٠٠ ، ٣٨ ، ٢٧ ، ٤٠ .

البنت الـ ٧ ، ٩ ، ١٨ ، ٢٣ ، ١٠٠ ، ١٠٠٠ ، ٥٨ ، ٢٦ ، ٣٠ .

٢ – أعرب الأعداد الواردة في الجمل الآتية :

زرت الرفيق السابع عشر . جلست بجـانب التلميذ السادس والعشرين . لفت نظري التلميذ التاسع بحسن هندامه . أعطـاني أبي مئة قرش . البيت المئـة في هـذا الشارع حسن الهندسة .

المبتدأ والخبر

١ — المبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة تُدْعى: (الجملة الاسمية). المبتدأ هو الذي تبدأ به الجملة ، والخبر هو الاسم الذي يخبر عن المبتدأ : « العلمُ نورٌ » .

٢ — يكون المبتدأ اسماً ظاهراً : فؤادٌ شجاعٌ . ومصدراً مؤولاً : أن تدرسوا خيرٌ لكم . واسماً مبنياً : هؤلاء مهذبون.

فائدة : ١ — يجر المبتدأ بالباء أو من الزائدتين أو برب ، فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلًا : بحسبك الله .

٢ — يكون المبتدأ في أول الجملة الابتدائية : الحياة جهاد ، وأول الجملة الحالية : سرت والبدر طالع ، وأول الجملة النعتية : رأيت عالماً مجلسه محترم ، وأول الجملة الخبرية : لبنان مصايفه جميلة ، وفي صدر الصلة : زارني الذي أبوه شاعر .

٣ — يكون الخبر اسماً مطلقاً : عليّ أسدٌ ، وصفةً : أنا فرحان، وشبه جملة (ظرفاً) العطلة غداً ، أو جاراً ومجروراً : بلاء الإنسان من اللسان، وجملة فعلية : نحن نأبى الخضوع . هل أنت تحبه ؟ وجملة اسمية : اللبنانيون بلادهم جميلة . ومصدراً مؤولاً : العدل أن تنصفوا الجميع .

فائدة : يجوز تعدّد خبر المبتدأ : خليل مجتهدٌ ذكيٌ نشيطٌ .

نموذج في الإعراب

أن تدرسوا خيرٌ لكم	ان : حرف نصب ـ تدرسوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون والمصدر المؤول من أن وما بعدها « درسكم » في محل رفع مبتدأ . خير : خبر مرفوع .

المبتدأ والخبر

١ ــ المبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة تُدْعى: (الجملة الاسمية).
المبتدأ هو الذي تبدأ به الجملة، والخبر هو الاسم الذي يخبر عن المبتدأ:
«العلمُ نورٌ».

٢ ــ يكون المبتدأ اسماً ظاهراً: فؤادٌ شجاعٌ. ومصدراً مؤولاً: أن تدرسوا خيرٌ لكم. واسماً مبنياً: هؤلاء مهذبون.

فائدة: ١ ــ يجر المبتدأ بالباء أو من الزائدتين أو برب، فيكون مجروراً لفظاً مرفوعاً محلًا: بحسبك الله.

٢ ــ يكون المبتدأ في أول الجملة الابتدائية: الحياة جهاد، وأول الجملة الحالية: سرت والبدر طالع، وأول الجملة النعتية: رأيت عالماً مجلسه محترم، وأول الجملة الخبرية: لبنان مصايفه جميلة، وفي صدر الصلة: زارني الذي أبوه شاعر.

٣ ــ يكون الخبر اسماً مطلقاً: عليّ أَسدٌ، وصفةً: أَنا فرحان، وشبه جملة (ظرفاً) العطلة غداً، أو جاراً ومجروراً: بلاء الإنسان من اللسان، وجملة فعلية: نحن نأبى الخضوع. هل أَنت تحبه؟ وجملة اسمية: اللبنانيون بلادهم جميلة. ومصدراً مؤولاً: العدل أَن تنصفوا الجميع.

فائدة: يجوز تعدّد خبر المبتدأ: خليل مجتهدٌ ذكيٌّ نشيطٌ.

نموذج في الإعراب

أن تدرسوا خيرٌ لكم	ان: حرف نصب ـ تدرسوا: فعل مضارع منصوب بحذف النون والمصدر المؤول من أن وما بعدها «درسكم» في محل رفع مبتدأ. خير: خبر مرفوع.

رُبَّ جاهلٍ بالكتب عالم	ربّ : حرف جر شبيه بالزائد . جاهل: مجرور لفظاً مرفوع محلاً . عالم : خبر .
زارني الذي أبوه شاعر	ابوه: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة . شاعرٌ : خبر.
الاجتماع مساء	الاجتماع : مبتدأ . مساء : ظرف زمان في محل رفع خبر .
النظافة من الإيمان	من الإيمان ، جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ .
سلوى تحب الموسيقى	سلوى : مبتدأ وجملة (تحب الموسيقى) جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ .
اللبنانيون بلادُهم جميلةٌ	اللبنانيون : مبتدأ . « بلادهم » مبتدأ ثانٍ . (جميلةٌ) خبر المبتدأ الثاني وجملة (بلادهم جميلة) جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ الأول .
العدل أن يُنصِفَ الجميع	العدل: مبتدأ . أن : حرف نصب. ينصفَ : فعل مضارع منصوب بأن، والمصدر المؤول من أن وما بعدها (انصافك) في محل رفع خبر .
جبرانُ شاعرٌ ناثر فنانٌ	شاعر : خبر اول . ناثر : خبر ثان . فنان : خبر ثالث .

مَرتبَةُ المبْتَدأ وَالخَبَر

١ ــ الأصل في المبتدأ أن يتقدم على الخبر « طلال مجتهد » وقـــد يتأخر عنه : مجتهدٌ طلالٌ .

٢ ــ يجب تقديم المبتدأ على الخبر :

ا ــ إذا كان من الأسماء المبنية التي تقع في أول الكلام كاسم الشرط : مَن يكسلْ يندم ، واسم الاستفهام : مَن سافر ؟ و « ما » التعجبية : ما أحسنَ الخيرَ . و « كم » الخبرية: كم كتب عندي (راجع الأسماء المبنية).

ب ــ إذا أدخلت على المبتدأ لام الابتداء أو التوكيد : لأَنت أخي .

ج ــ إذا كان الخبر محصوراً بإلاَّ وإنما : ما أَنت إلاَّ ساحر . (المحصور حقه التأخير) .

٣ ــ يجب تقديم الخبر على المبتدأ :

ا ــ إذا كان الخبر من الأَسماء التي تقع في اول الكلام وما بعدها يصلح أَن يكون مبتدأ : كيف حالك ؟

ب ــ إذا كان الخبر ظرفاً أَو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة : على أَبصارهم غشاوة . عندنا ضيوف .

ج ــ إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على الخبر : في المدرسة مديرها .

ذ ــ إذا كان المبتدأ محصوراً بإلا أَو إنما : إنما منتصر مَن يكافح .

نموذج في الإعراب

مَن يَرحمْ يُرحمْ	من : اسم شرط .. مبتدأ ، يرحم : فعل الشرط مجزوم والفاعل ضمير مستتر «هو» يُرحم : جواب الشرط مجزوم ، و (الجملة الشرطية) في محل رفع خبر .
كم كتاباً عندك ؟	كم : اسم استفهام .. مبتدأ ، كتاباً : تمييز ، عندك : شبه جملة .. في محل رفع خبر .
ما هنا ؟	ما : اسم استفهام .. مبتدأ ، هنا : اسم اشارة للمكان مبني في محل رفع خبر .
من أنت ؟	من : اسم استفهام .. خبر مقدم ، أنت : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر .
عندنا غرورٌ	عند : ظرف مكان منصوب في محل رفع خبر مقدم ، و(نا) ضمير .. مضاف إليه . غرور : مبتدأ مؤخر .
لَلعلمُ خيرٌ من المال	اللام : لام الابتداء ، العلم : مبتدأ مرفوع ، خيرٌ : خبر.

حَذفُ المبْتَدأ وَالخَبَر

١ ـــ يحذف المبتدأ وجوباً في أربعة مواضع :

أ ـــ إن دل عليه جواب القسم : في ذمتي لأَخلعنَّ الكسل ، التقدير : في ذمتي عهد . .

ب ـــ إن كان خبره مصدراً نائباً عن فعله : صبرٌ جميلٌ . التقدير : صبري صبر جميل .

ج ـــ بعد « نعم وبئس » : نِعْمَ الرجلُ أَبو نافع ، أبو : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هو » .

د ـــ إن أَمكن تقديره بضمير : كتابٌ أَلَّفناه . التقدير : هذا كتابٌ .

٢ ـــ ويحذف الخبر وجوباً في أَربعة مواضع :

أ ـــ بعد لولا الشرطية : لولا الكتابةُ لضاعَ العلم . التقدير : لولا الكتابة موجودة .

ب ـــ بعد القسم : لعمرُكَ لأَقولنَّ الحق . التقدير : لعمركَ قسمي .

ج ـــ بعد واو العطف التي بمعنى « مع » : كل صديقٍ وصديقُه . التقدير : « متلازمان » .

د ـــ إذا أَغنت عن الخبر حال : تأديبي التلميذَ مسيئاً . التقدير : « حاصل حال إساءته » .

نموذج في الإعراب

في ذمتي لاقولنّ الحق	في : حرف جر ، ذمتي : مجرور بفي والياء : ضمير مضاف إليه . وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم لمبتدأ مؤخر محذوف تقديره « عهد » .
عفوٌ واسعٌ	عفو : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « عفوي عفو واسع » .
نعمَ الرجلُ سامي	سامي : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هو » .
سورةٌ أنزلناها	سورة : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هذه سورة » .
لولا الكرامُ لهلك اللئامُ	لولا : حرف امتناع لامتناع ، الكرام : مبتدأ والخبر محذوف « موجودون » .
لـَعَمري لأغيثن الملهوفَ	لعمري : اللام للابتداء، عمري : لفظ القسم مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المضافة إليه ، والخبر محذوف تقديره « قسمي » .
كلُّ رجلٍ وامرأتـُه	كل : مبتدأ ، رجل : مضاف إليه. وامرأته : الواو حرف عطف . امرأة معطوف على كل مرفوعة مثلها ، والهاء مضاف إليه ، والخبر محذوف تقديره «متلازمان» .
أكثر سيري ماشياً	اكثر : مبتدأ مرفوع ، سير : مضاف إليه ، والياء ضمير المتكلم في محل جر بالإضافة . ماشياً : حال منصوب سد مسد الخبر .

تمارين

١ ـ عين كلاً من المبتدأ والخبر فيما يلي ، واذكر نوعه :

انت كريم الأخلاق . أبوك محترم . العلم طلبه فضيلة . الحكمة تنير العقل. من الفضل أن تجلّ أهل الفضل . حسب المرء أن يستغني عن الناس . هذا صديقك .

لي حيـــلة فيمن ينم   وليس في الكذاب حيلة

رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة .

٢ ـ بين سبب تقديم المبتدأ على الخبر ، أو الخبر على المبتدأ ، في الجمل الآتية :

ما أجمل الوفاء ! أين أخوك ؟ كم صديق زارني . أمامك كتاب . إنما نافع العـلم . في المحل صاحبه . ما سعيد إلا انسان .

٣ ـ لماذا حذف المبتدأ أو الخبر في الجمل الآتية :

بئس الخلق الكذب . سمع وطاعة . خرجت فإذا الصديق . لولا الحارس لسرق البيت . لعمرك لأفعلن الخير . فصل قرأته .

٤ ـ أعرب ما يأتي :

الكتاب في المحفظة . خير الكلام ما قل ودل . هي بنت صالحة . صبر جميل . كم كتاب عندي . صديق صادقته .

الأفعَالُ النَاقِصَة

- ١ -

١ ـــ الأفعال الناقصة هي : كان ، أَضحى ، ظل ، بات ، أمسى (للتوقيت) ، صار (للتحويل) ليس (للنفي) ما دام (للمدة) ما زال ، ما فتىء ، ما برح ، ما انفك ، (للاستمرار) .

فائـدة : سميت ناقصة لأنها لا تتم مع مرفوعها كلاماً إلا بذكر الخبر (كان الليل ـ هادئاً) بعكس الأفعال التامة فإن الكلام يتم معها بذكر المرفوع : كان ما كان .

٢ ـــ تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأَول ويُسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها : كان الظلامُ رهيباً ، أَصبحت الحياة صعبة ..

٣ ـــ كان ، أَمسى ، أَصبح ، أَضحى ، ظل ، بات ، صار : هذه الأَفعال تتصرف تصرفاً كاملاً فتعمل عمل ماضيها سواءً أكانت مضارعاً ، أَو أمراً ، أَو صفة ، أَو مصدراً : ليكن نهاركم مباركاً ، كن تقيًّا خيرٌ لك ، ستصبح الفضيلة غريبة .

٤ ـــ « دام وليس » لا تعملان إلا في الماضي : سأذكرك ما دمت حياً ، ليست الحياة صعبة .

٥ ـــ ما زال ، ما انفك ، ما فتىء ، ما برح ، تعمل في الماضي والمضارع فقط : ما يزال الجو حاراً .

٦ ـــ إذا اكتفت هذه الأَفعال بمرفوعها كانت تامة كسائر الأفعال وما بعدهـــا

يكون فاعلاً لها ، وذلك إذا جاءت كان بمعنى وُجد ، وبرح بمعنى ذهب ، وانفك بمعنى انفصل ، ودام بمعنى بقي. مثل : كان الشر منذ كان الإنسان ، دام عزُّك ، لما أَصبحتُ غسلتْ وجهي الخ ...

٧ ــ إذا دخلت كان واخواتها على الفعل فهي زائدة ولا فاعل لها : وكان يختفي النجم ثم يشع ...

نموذج في الإعراب

أصبح الجهل مسيطراً	أصبح : فعل ماض ناقص من أخوات كان ، يرفع الاسم وينصب الخبر . الجهل : اسم أصبح مرفوع بالضمة الظاهرة. مسيطراً : خبرها منصوب بالفتحة لفظاً .
كن حذراً	كن : فعل أمر ناقص يعمل عمل كان . اسمه ضمير مستتر « انت » . حذراً : خبره .
لا يبرحْ ذو الحقِّ قوياً	لا : النافية . يبرح : فعل مضارع ناقص يعمل عمل كان.. ذو : اسمه مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، الحق : مضاف إليه . قوياً : خبر يبرح .
ما انفكت الحياةُ محبوبة	ما : النافية ، انفك : فعل ماض ناقص .. والتاء للتأنيث ، الحياة : اسم انفك مرفوع ، محبوبة : خبر .
سأذكرك ما دمتُ حيّاً	ما دمت : ما مصدرية ظرفية، دام : فعل ماض ناقص مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل في محل رفع اسم دام. حيّاً: خبره والمصدر المؤول من ما وما بعدها في محل نصب على الظرفية (مدة دوام حياتي) .
كونك مجتهداً أفضل لك	كون : مبتدأ مرفوع وهو مصدر يعمل عمل كان ، والكاف : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، مجتهداً : خبره منصوب واسمه ضمير ، أفضل : خبر المبتدأ مرفوع .

أينما تكونوا يدرككم الموت	اينما : اسم شرط جازم . مفعول فيه لأنه ظرف مكان . تكونوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير في محل رفع فاعل (تكون تامة بمعنى توجدون) يدرككم جواب الشرط مجزوم الخ .
لما أصبحت غسلت وجهي	لما : ظرف زمان مبني في محل نصب بمعنى حين ، أصبح : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير .. فاعل ..
كان زارنا سهيل	كان : زائدة (لا عمل لها) لأنها دخلت على فعل .
لا يزالون متكالبين على حب المال	لا : النافية ، يزالون : فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون يعمل عمل كان،الواو:ضمير في محل رفع اسم يزالون. متكالبين : خبر منصوب بالياء .

تمرين للإعراب

لا تكن مهذاراً ، فتكونَ عاقبتك الندامةَ . كيف أصبحتَ ؟ أصبح فرحاً وأمسِ على ذلك . لا يزالُ الكرامُ محترمين . ما ينفكُّ مَن يكسلُ مرذولاً . كنّا خيرَ أمةٍ . كانت زارتنا معلمتُكن . كان الذي كان . انفكّتْ أسرُتنا . أفتخـرُ بكون عُمَرَ صديقاً لي . كانت ليالينا بكم بيضا . كنتم لأرواحنا رياحينَ . انفكَّ ما كان معقوداً بأنفسنا .

الأفعالُ النَاقِصَة

- ٢ -

١ ـــ يكون اسم كان وخبرها اسماً ظاهراً : لا يزال الجهل مسيطراً . أو ضميراً بارزاً : ما زلت متفائلاً . أو مستتراً : النَهر كان مشرقاً . أَو مصدراً مؤولاً : ليس من خلقي أَن أَذمَّك .

٢ ـــ يكون خبرها اسماً مفرداً أَو صفة أَو موصوفاً : لا يزال الناس متحاسدين ما داموا ناساً . أَو شبه جملة : ليس أَحدٌ في الغرفة ، كنت عندك . أَو جملة فعلية مضارعة : لسنا على الأحساب نتكل . أَو ماضوية مقرونة بقد : كان الليل قد انتصف . ويجوز ان يتعدد الخبر : كان اليازجي أَديباً لغوياً شاعراً .

٣ ـــ قد يتقدم خبر كان وأَخواتها على اسمها : وكان حقاً علينا نصركم . وقد يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها معاً فيقال : خراباً أَمست الديار . الا « ليس » ، وما سبقته « ما » فلا يجوز ان يقال « ظلاماً ما زالت الحياة » .

٤ ـــ إذا وقع خبر كان وأَخواتها جملة فعلية فالأكثر أَن يكون فعلها مضارعاً أَو ماضياً مقترناً بقد : وكان الليل قد انقضى . ويجوز أَن يجرد : إن كان قميصه مُزّقَ .

٥ ـــ تختص كان من بين أَخواتها بثلاثة أمور :

١ ـ أَنها تزاد بين ما وفعل التعجب : ما كان أَحسن القمر !

٢ ـ أَنها تحذف جوازاً بعد إن ولو الشرطيتين للتخفيف : قد قيل

ما قيل إن صدقاً وإن كذباً . لا يأمنِ الدهرَ ذو بغي ولو ملكاً .

التقدير : ان كان القول صدقاً ، ولو كان الباغي ملكاً .

٦ ــ « ليس » تختص بأمرين ، أولاً : زيادة الباء في خبرها ، نحو : ليس البخيل بمحمود . ثانياً : بطلان عملها إذا اقترن خبرها بإلا : ليس الطِّيب إلا المسك.

نموذج في الإعراب

النهار كان مشرقاً	النهار : مبتدأ مرفوع . كان فعل ماض ناقص . واسمها ضمير مستتر تقديره هو . مشرقاً : خبرها منصوب بالفتحة . وجملة « كان مشرقاً » في محل رفع خبر للنهار .
ليس من خلقي أن أذمك	ليس : فعل ماض ناقص .. من : حرف جر . خلقِ : مجرور بمن وشبه الجملة في محل نصب خبر مقدم . أن : حرف مصدري ونصب . أذمك : فعل مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر « انا » والكاف ضمير في محل نصب مفعول به . والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع اسم ليس المؤخر . التقدير : ليس ذمك من خلقي .
لسنا نتكل على الأحساب	لسنا : ليس فعل ماض ناقص مبني على السكون و « نا » ضمير .. في محل رفع اسم ليس ، نتكل : فعل مضارع .. والفاعل مستتر (نحن) ، والجملة الفعلية في محل نصب خبر ليس .
كان النهار قد طلع	كان : فعل ماض .. النهار : اسمها . قد : حرف تحقيق . طلع : فعل ماض مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر (هو) والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان .
صار حقاً علينا النضال	صار : فعل ماض ناقص .. حقاً : خبر كان مقدم . علينا : جار ومجرور . النضال : اسمها مؤخر .
قاحلةً أضحت الأرض	قاحلة : خبر أضحى مقدم الخ .

ما كان أجمل الصباح	ما : مبتدأ .. كان زائدة . أجمل : فعل التعجب والفاعل ضمير يعود إلى ما . الصباح : مفعول به . والجملة خبر المبتدأ .
لا يأمن الدهر ذو بغيٍ ولو ملكاً	لا : ناهية . يأمن فعل مضارع مجزوم بلا وحرك لالتقاء الساكنين . الدهر : مفعول به مقدم . ذو : فاعل مرفوع بالواو . بغي : مضاف اليه . (ولو) الواو للحال . لو حرف شرط غير جازم . ملكاً : خبر كان المحذوفة مع اسمها : ولو كان الباغي ملكاً .
ليس الجمال بالأثواب	بالأثواب : الباء حرف جر زائد . الأثواب مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس .
ليس الطيبُ إلاّ المسك	ليس : فعل ماض ناقص بطل عملها لدخول إلاّ عليها . الطيب : مبتدأ والمسك خبر .

تمرين للاعراب

ما كان مجتهداً إلا أنت . بتْ متفائلاً . ليس من شأني أن أحاسبك . أصبحت في حماك . كان لي أمل بك . المرء مجزيّ بعمله إن خيراً فخير وإن شراً فشر . اطلبوا العلم ولو في الصين . عجبت من كون أخيك متقلباً . بارداً أصبح الجو . ليس سواءً عالم وجهول . ما كان الله بظلاّم للعبيد . لم أكُ مقصراً . ما كان أحسن الصدق . ليس الظبي إلا الغزالُ .

"كـَاد" وَأَخوَاتهـَا

١ ــ كاد وأخواتها أفعال تعمل عمل «كان» فترفع الاسم وتنصب الخبر : كاد الفقر يكون كفراً . وهي على ثلاثة اقسام :

ا ــ أفعال المقاربة : كاد ، أوشك : «أوشك النهار أن ينقضي» أي قارب.

ب ــ أفعال الرجاء : عسى ، حرى : «عسى الله أن يأتي بالفرج» أي نرجو.

ج ــ أفعال الشروع : شرع ، بدأ ، أنشأ ، أخذ ، طفق ، جعـــل ، قام ، انبرى ، هبّ ، ابتدأ : شرعت الأزمة تنفرج ، أخذوا يتّحدون .

٢ ــ لا تعمل هذه الأفعال الا في صورة الماضي ، ما عدا «كاد وأوشك» فإنه يشتق منهما المضارع : توشك ان تندلع النار .

٣ ــ يشترط في خبر هذه الأفعال ان يكون فعلاً مضارعاً فاعله ضمير يعود الى اسمها ، وأن يكون متأخراً عنها : يكاد البرق يخطف الأبصار .

ايضاح : خبر هذه الأفعال لا يسند إلى اسم ظاهر ، فلا يقال : كاد السائق يتعطل وعيه ، بل كاد وعي السائق يتعطل ، على انهم استثنوا (عسى) من هذا الحكم فقيل : عسى المجتهد ان ينجح اجتهاده .

٤ ــ يجوز ان يتوسط خبر هذه الأفعال بينها وبين اسمها فتقول : تكاد تشرق الشمس .

٥ ــ الفعل المضارع في خبر أفعال الرجاء والمقاربة يجوز ان يقترن بأن او لا يقترن : كاد الأمر ينجلي ، كاد الأمر أن ينجلي ، فاذا اقترن بأن يكون مصدراً مؤولاً : كاد المطر أن يهطل : قارب هطله .

٦ ـــ أفعال الشروع لا تقترن بأن،لأنها تدل على البدء في الحال و «أن» للاستقبال.

٧ ـــ تكون « عسى وأوشك » تامتين أي لا تحتاجان الى خبر متى أسندتا الى المصدر المسبوك من أن والفعل : عسى أن نقوم : عسى فعل تام والمصدر المؤول فاعلها .

٨ ـــ إذا اتصل بـ « عسى » ضمير نصب فقد يجعل نائباً عن ضمير الرفع ، وتبقى عسى على عملها : عساهم منصفين . أو يكون بمعنى لعلَّ فيعمل عملها

نموذج في الاعراب

كاد الفجرُ يطلع	كاد : من افعال المقاربة..الفجر : اسمها مرفوع . يطلع : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر (هو) والجملة الفعلية في محل نصب خبر كاد .
توشك الحرب أن تقع	توشك : فعل مضارع مرفوع من أخوات كاد . الحرب : اسمها . أن : حرف مصدري ونصب . تقع : فعل مضارع منصوب بأن . والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب خبر توشك .
عسى أمي تعذرني	عسى : فعل جامد للترجي مبني يعمل عمل كان . امي : اسمها مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بكسرة المناسبة والياء ضمير .. مضاف اليه . تعذر : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر (هي) والنون للوقاية والياء ضمير في محل نصب مفعول به . وجملة(تعذرني)الفعلية في محل نصب خبر عسى .
شرعتِ الأزمةُ تنفرجُ	شرعت : من افعال الشروع . التاء للتأنيث . الأزمة : اسم شرعت . تنفرج : فعل وفاعل . والجملة الفعلية في محل نصب خبر شرعت .

بدأ يؤلمني العذابُ	بدأ : من أفعال الشروع . يؤلم : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر (هو) والنون للوقاية والياء ضمير .. مفعول به ، وجملة يؤلمني في محل نصب خبر بـــدأ المقدم . العذاب : اسم بدأ مؤخر .
عسى أن يأتيَ الفرجُ	عسى : هنا تامة والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع فاعل لها .
عساك أن تقفَ على السر	(عسى) من اخوات ليس . الكاف : ضمير مبني في محل رفع اسم عسى . أن وما بعدها مسبوق بمشتق تقـــديره (واقفاً) وهو خبر عسى .

تمـــارين

١ – أعرب ما يأتي :

جعلت الأمة تعرف قيمة العلم .

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قـريب

حرى المريض أن يشفى . هبّ القوم يتسابقون إلى العلا فانبروا يتعلمون لغـات الدنيا . طفق الناس ينصرفون . عسى العامل أن ينجح عمله .

٢ – دل على أنواع الأفعال في الجمل التالية :

تـكاد أنباؤكُ تـُظنّ أساطير . يوشك وجهك أن ينم عليك . ابتدأ الصيف يقترب فأنشأ الزارع يحصد غلاله . عسى الله ان يجعل بيننا مودة . عساهم لا يجبنون . جعلت الأشجار تعرى من أوراقها . انبرى الخطيب يخطب فأخذت أفئدة الجماهير تخفق .

الأحرفُ المشبَّهَة بالفِعْل

١ ـــ الأحرف المشبهة بالفعل هي : إنّ ، أنّ ، كأنّ ، لكنّ ، ليتَ ، لعلّ .

٢ ـــ تستعمل إنّ وأنّ للتأكيد : إنَّ ليلى مجتهدة . وكأن للتشبيه : كأن الهلالَ منجلٌ . ولكن للاستدراك : حسيب ذكي لكنه مهمل . وليت للتمني : ليت الماضي عائدٌ . ولعل للترجي والإشفاق : لعلك تنجح . لعلَّ له عذراً . وتأتي بمعنى كي وعسى .

فائدة : سميت مشبّهة بالفعل لأنها تعمل عمله فترفع وتنصب وتتألف من ثلاثة أحرف كالفعل .

٣ ـــ تدخل إن وأَخواتها على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ على أنه اسمها وترفع الخبر على أَنه خبرها : إنّ الدهرَ جائرٌ .

٤ ـــ يكون اسم إنّ وَأَخواتها اسماً ظاهراً : كأن الماءَ فضةٌ . وضميراً متصلاً : لعلهُ مسافرٌ . واسم اشارة : إن هؤلاء لغافلون . واسم موصول : لعل من يجتهد فائزٌ . ومصدراً مؤولاً : إن من الخير أن تقوم بواجبك .

٥ ـــ يقع خبر إن وأَخواتها مفرداً : إن سامي مخلص . وجملة فعلية : ليتك تزورني . وجملة اسمية : إنَّ الكسول حياتُه ضائعةٌ . وشبه جملة : إنّ الحق فوق الحكومَةِ .

٦ ـــ يجوز ان يتعدد خبر إن وأخواتها : إنَّ سليمانَ نبيٌّ حكيمٌ حاكم .

٧ ـــ يحذف خبر ليت شعري إذا جاء بعدها استفهام : ليت شعري متى يسود العدل ؟ التقدير ليت شعري حاصل .

نموذج في الإعراب

إنّ البردَ قارس	ان : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر. البرد: اسمها منصوب . قارس : خبرها مرفوع .
لعل من يجتهدُ فائزٌ	لعل : حرف ترج من اخوات إن .. مَن : اسم موصول مبني .. في محل نصب اسم لعل . يجتهد : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر (هو) وجملة يجتهد صلة الموصول . فائز : خبر لعل مرفوع .
إنهم صابرون	إن : حرف مشبه بالفعل .. و (الهاء) ضمير مبني في محل نصب اسمها والميم علامة جمع الذكور . صابرون : خبرها مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .
كأنّ المعلماتِ أمهاتٌ	كأنّ : حرف تشبيه من اخوات إن. المعلمات: اسم كأن منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم . امهات : خبرها مرفوع .
ليتَك تزورُني	ليت : حرف تمنّ من أخوات إن .. الكاف ضمير متصل مبني على الفتح .. اسمها . تزورني : تزور ، فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر (انت) والنون للوقاية والياء ضمير المتكلم مبني في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل نصب خبر ليت .
إعلم أن الكسولَ حياتُه ضائعةٌ	اعلم : فعل أمر مبني على السكون . والفاعل ضمير مستتر (انت) . أن حرف مشبه بالفعل من اخوات إن . الكسول : اسمها . حياته : حياة مبتدأ مرفوع والهاء ضمير .. مضاف اليه . ضائعة : خبر مرفوع والجملة الاسمية (حياته ضائعة) في محل رفع خبر (أن) والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها .. في محل نصب مفعول به لـ «إعلم» .
إن الحق فوقَ الحكومة	إن : حرف مشبه بالفعل .. الحق : اسمها منصوب . فوق: ظرف مكان منصوب وهو في محل رفع خبر . الحكومة : مضاف اليه .
إن سليمانَ ، نبيٌّ ، حكيمٌ ، حاكم	إن : حرف مشبه بالفعل . سليمان : اسمها . نبي : خبرها . حكيم : خبر ثان . حاكم : خبر ثالث .

ليت شعري متى يسود العدل ؟	ليت : حرف تمنٍّ من اخوات إن . شعري : اسمها منصوب بالفتحة المقدرة على الراء منع من ظهورها الاشتغال بكسرة المناسبة والياء ضمير .. مضاف اليه وخبر ليت محذوف تقديره (حاصل) .

تمرين للاعراب

١ – اضبط هذه الجمل بالشكل ثم أعربها :

إن العالم قدره عظيم . أكرمته لأنه صادق . إن العفو من شيم الكرام . سمير حاضر لكنّ أخاه غائب . لهم أعين ولكنهم لا يبصرون بها . كأن نجلاء وكوثرَ اختان . ليت أمهاتنا يهجرن أزياءهن ويتعهدن أبناءهن . إنهن ساهرات الليل نائمات النهار . آمنت انك تحب الدرس . من يستقم فإنه ينجح . إن الفجر قد طلع والدنيا كأنها موكب سحر .

« إنّ » وأخواتها

١ ــ يتقدم خبر « إن وأخواتها » على اسمها وجوباً إذا كان الخبر شبه جملة (ظرفاً أو مجروراً) واسمها نكرة : إن مع العسر يسرا . ويجب تقديم الخبر ايضاً إذا كان اسمها مقترناً بلام التوكيد : إن من الشعر لحكمةً .

٢ ــ تُكَفُّ إن وأخواتها عن العمل (يبطل عملها) إذا لحقتها « ما » الزائدة : كأنما لبنانُ جنةٌ، ويصح دخولها حينئذٍ على الجملة الفعلية : إنما أسعى للمجد .

ملاحظة : إذا كانت ما أسم موصول فلا يبطل عملها وتكتب منفصلة : إن ما عندكم ينفد .

٣ ــ إذا خُففت إنّ، أنّ ، كأنّ ، لكنّ، أي حذفت منها النون المشددة بطل عملها وصح دخولها على الجملة الفعلية : سافر أخي وكأن لم يغب .

٤ ــ يمكن تأويل أنَّ وما بعدها بمصدر : بلغني أنك مريض ـ بلغني مرضك .

نموذج في الإعراب

ليتَ لي بيتاً جميلاً	ليت : حرف مشبّه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر . لي : اللام حرف جر ، والياء ضمير مبني في محل جر باللام ، والجار والمجرور . . خبر مقدم . بيتاً : اسم ان مؤخر . جميلاً : نعت
لعل عندك خبراً جديداً	لعل : من أخوات إن . عند : ظرف مكان منصوب والكاف ضمير مضاف اليه . وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم . خبراً : اسمها مؤخر .

إن في هذا الكتاب لفائدةً عظيمةً	إن : حرف مشبه بالفعل . في : حرف جر . هذا : اسم اشارة مبني في محل جر بفي وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر إن المقدم . الكتاب : بدل . لفائدة : اللام للتوكيد . فائدة : اسم إن مؤخر .
إنما أسعى للمجد	ان : حرف مشبه بالفعل بطل عمله لدخول ما عليه والجملة بعده فعلية .
إنّ ما عندكم ينفد	ان : حرف مشبه بالفعل ، ما : اسم موصول مبني في محل نصب اسم ان .
زعم أنْ سيقتلني	ان : حرف مشبه بالفعل بطل عمله . لأنه خفف . السين : للاستقبال . يقتل : فعل مضارع مرفوع . الخ ..

تمرين للإعراب

من يستقمْ فإنه ينجحُ . إنّ في الرياضة صحة البدن . غاب وكأنْ لم يغبْ . جاء غسانُ ولكنْ سمير لم يجيء . أيحسبُ المذنب أن لم يرَه أحد ؟

"لا" النافية للجنس

١ ــ « لا » النافية للجنس هي التي تدل على نفي الخبر عن جميع أفراد الجنس الواقع بعدها : لا تلميذَ في المدرسة .

٢ ــ تعمل لا النافية للجنس عمل إنّ فتنصب الاسم وترفع الخبر : لا فقرَ أشدُّ من الجهل .

٣ ــ يكون اسم « لا » معرباً منصوباً إذا كان مضافاً : لا رجلَ سوءٍ محترم . أو شبيهاً بالمضاف (أي بعده كلمة تكمل معناه) : لا متمسكاً بالأخلاق يندمُ . ويكون مبنيًّا (في محل نصب) إذا كان مفرداً (غير محتاج الى كلمة تكمل معناه) : لا مالَ عندي .

٤ ــ يُبنى اسم لا النافية على الفتح : لا تلميذَ غائب ، وعلى الياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً : لا مجتهدَين مقصران ، لا مجتهدِين مقصرون . وعلى الكسر إذا كان جمع مؤنث سالماً : لا معلماتِ حاضرات .

٥ ــ يكون خبر لا جملة فعلية ، وجملة اسمية ، وشبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً)

٦ ــ يحذف خبر لا إذا كان معروفاً من الكلام ؛ نحو : لا بأس - أي لا بأس عليك . وأكثر ما يحذف مع إلّا : لا إله إلا الله .

نموذج في الإعراب

لا سيئَ خلق محمود	لا : نافية للجنس ، سيئ : اسمها منصوب ، خلق : مضاف لسيئ . محمود : خبرها .
لا راغباً في الشر محترم	راغباً : اسم لا منصوب لفظاً لأنه شبيه بالمضاف .
لا مجتهدين مقصرون	مجتهدين : اسم مبني على الياء في محل نصب اسم لا ، مقصرون : خبرها مرفوع بالواو .
لا غائباتِ اليومَ	غائبات : اسم لا مبني على الكسر في محل نصب ، اليوم : ظرف زمان وهو في محل رفع خبر لا .
لا فاعلَ سوء يحترَمُ	فاعل : اسم لا منصوب ، سوء : مضاف إليه مجرور ، يحترم : فعل مضارع مرفوع ونائب الفاعل ضمير « هو » : والجملة الفعلية في محل رفع خبر لا .
لا شكَّ	شك : اسم لا مبني على الفتح ، والخبر محذوف تقديره في ذلك .

تمرين للإعراب

لا سرورَ دائم . لا شاهدَ زورٍ محبوب . لا فقر أشدُّ من الجهل . لا مقصراً في واجبه ناجح . لا معلماتِ حاضرات . لا ريب .

شروط عمل «لا»

يُشترط في عمل «لا» أربعة شروط :

الأول : أن تكون نافية للجنس نفياً تاماً : لا معلم في المدرسة . فإذا قلنا : لا معلم في المدرسة بل معلمان بطل عملها لأنه بطل النفي ، أصبح ما بعدها مبتدأ وخبراً .

الثاني : أن يكون اسمها وخبرها نكرتين : لا سرورَ دائم . فإذا كان ما بعدها معرفة أهملت ووجب تكرارها : لا فؤاد موجود ولا نجيب .

الثالث : ألاَّ يتقدم خبرها على اسمها ، فإن تقدم أهملت ووجب تكرارها : لا في البيت أب ولا أمٌّ .

الرابع : ألَّا يدخل عليها حرف جر ، فإذا دخل عليها حرف جر أُهملت وأُعرب ما بعدها مجروراً : لا تحاربْ بلا سلاحٍ .

نموذج في الإعراب

لا معلمٌ في المدرسة بل معلمان	لا : لم تنفِ الجنس فبطل عملها . معلم : مبتدأ مرفوع . في المدرسة : جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ . . . الخ .
لا فؤادٌ موجود ولا نجيب	لا : مهملة لأنه جاء بعدها معرفة ، فؤاد : مبتدأ . موجود : خبر . ولا : الواو حرف عطف . لا : مهملة . نجيب : مبتدأ والخبر محذوف .
لا في البيت أبٌ ولا أُم	لا : مهملة لأن خبرها تقدم على اسمها . في البيت : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم ، أب : مبتدأٌ مؤخر . . الخ .
سافرت بلا زادٍ	لا : مهملة لدخول حرف الجر عليها . زاد : مجرور بالباء .

تمرين

١ - شكّل الجمل الآتية وأعربها :

لا التوبيخ ولا التمليق يعملان فيه . لا تلامذة في المدرسة . لا ناقة فيها ولا جمل . لا بأس . رفيقي يخاف من لا شيء . لا معلم في المدرسة أبداً . لا جود يفقر ولا بخل يغني . ما فائدة مدارس لا معلمين فيها . لا العلم أفاد ولا المتعلمون . لا رجل في الدار بل فتاة . لا جائعات غداً . لا ملك يدوم . لا نديم عندنا ولا سليم . لا سائقا سيارة في الطريق .

المفعول بهِ

١ ـ المفعول به هو اسم منصوب يدل على ما وقع عليه الفعل إثباتاً : حفظت الدّرس ؛ أو نفياً : ما حفظت الدرس .

٢ ـ ينصب المفعولَ به الفعلُ المتعدي : فتحَ سميرٌ البابَ . وقد ينصبه اسم الفاعل المشتق من الفعل المتعدي : أَنت عاملٌ خيراً . أَو مصدر الفعل المتعدي : قولك الحقَّ واجب .

٣ ـ المفعول به قسمان : صريح وغير صريح .

○ الصريح هو إما ظاهر : فتح طارق اسبانيةَ ، أَو ضميرٌ متصل : أكرمتك ، أَو ضمير منفصل : إياكَ أَعني .

● غير الصريح هو الجار والمجرور : بريت بالقلم . والمصدر المؤول : علمت أَنك مسافرٌ . والجملة المؤولة بمفرد : ظننتك تعقل ـ عاقلاً .

٤ ـ يجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتأخيره عنه : قرأ جميلٌ الدرسَ وقرأ الدرسَ جميلٌ . إلا إذا لم يُعلَم المفعول به من الفاعل فيجب تقديم الفاعل : علَّم موسى عيسى .

٥ ـ يجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً إذا كان من أَسماء الشرط والاستفهام ، أَو إذا وقع بعد « أما » التي ليس لجوابها منصوب : وأَما السائلَ فلا تنهر .

نموذج في الإعراب

شرحَ المعلمُ الدرسَ	شرح المعلم : فعل وفاعل . الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة .
ما فهمتُ الشرحَ	ما : نافية . فهمت : فعل وفاعل . الشرح : مفعول به منصوب .
أنت طالبٌ نجاحاً	أنت : ضمير منفصل مبني .. مبتدأ. طالب : خبر. نجاحاً: مفعول به لاسم الفاعل طالب .
درسُك الكتابَ واجب	درس : مبتدأ والكاف ضمير .. مضاف إليه . الكتاب : مفعول به المصدر (دَرْس) . واجب : خبر .
فهمتُهُ	فهمت : فعل وفاعل . الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
إياكَ أعني	إيّا : ضمير نصب منفصل مبني على السكون ، والكاف حرف خطاب ، في محل نصب مفعول به مقدم لأعني .
اتركْ هذا الطيشَ	اترك: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر«أنت» . هذا : اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به . الطيش : بدل من هذا منصوب .
أحبُّ من يدرسُ	أحبُّ : فعل مضارع مرفوع . الفاعل ضمير مستتر . مَن: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .
أمسكتُ بيدك	أمسكت : فعل وفاعل . بيدك : جار ومجرور في محل نصب مفعول به .
علمت أنّك مسافرٌ	علمت : فعل وفاعل . أن : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر . الكاف ضمير متصل ... اسم أن . مسافر : خبر أن. والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به .
ظننتك تعقلُ	ظن : من أفعال الرجحان مبني على السكون والتاء ضمير

ما تقرأ يا شاكر ؟	ما : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم لتقرأ .
من رأيتَ ؟	من : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول بـه مقدم لرأيت .

متصل في محل رفع فاعل . والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول . تعقل : فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت ». وجملة تعقل : في محل نصب مفعول به ثان لظن .

تمارين

١ – أعرب الجمل التالية :

يجمع الشخص المال ثم يحرَمُهُ . لا أرتجي إلا اللهَ . لا تطع من لا ينصحك . حيِّ هؤلاء السادةَ ، وأكرمْهم . ماذا تقولُ ؟ أنا قاصدٌ نصحَك . صدِّقْ كلامي . لا أحبُّ المنافقين . إيّاكُمْ أهدي . عرفت أنكم قادمون . إعانتُكم الفقراء واجبةٌ . بريت بالقلم .

أبيات متفرقة

- لا برَّ أعظم مـن مساعدةٍ — فاشكُرْ أخاك على مساعـدته
- فلا مجدَ في الدنيا لمن قلَّ ماله — ولا مـال في الدنيا لمن قلَّ مجدُه
- فلا خيرَ في وُدِّ امرىءٍ متكارهٍ — عليك ولا في صاحبٍ لا توافقُهْ
- يا فتية الشام شكراً لا انقضاءَ له — لو أن إحسانكم يجزيه شكران

الأفعَـالُ المتَعَـدِّية

١ ـــ ينقسم الفعل التام إلى قسمين : لازمٍ ومتعدٍّ ، فاللازم ما يكتفي بفاعله ولا ينصب مفعولاً به : خرج نجيب . والمتعدي ما لا يكتفي بفاعله بل يتعدّاه إلى مفعول به : فتح سامي الباب .

٢ ـــ الأفعال المتعدية أقسام :

١ً ـ قسم ينصب مفعولاً به واحداً ، وهو كثير : فهم نديمُ المسألة .

٢ً ـ قسم ينصب مفعولين وهو الأفعال التي تدل على المنح والمنع أي العطاء والسلب : منح ، حرم ، أَعطى ، وهب ، كسا ، سلَّم ، سقى ، سأمنح المجتهد جائزة. حرمت الكسول النزهة. كسوت الفقير ثوباً .

٣ً ـ قسم ينصب مفعولين أَصلهما مبتدأ وخبر ، وهو ثلاثة أَنواع :

أ ـ نوع يفيد اليقين وهو : رأى ألفى (بمعنى وجد) تعلم (فعل الأمر) درى . علم . وجد : أَلفيت الدنيا نفاقاً . تعلَّمِ الحياة جهاداً .

ب ـ نوع يفيد الشك وهو : ظن ، خال ، حسب ، زعم ، عدَّ ، هَب (بمعنى : افرض) : هبها نفاقاً فماذا تصنع ؟ أَحسبك عاقلاً . لا تظن الأمر سهلا .

ج ـ نوع يفيد التحويل من حالة الى حالة وهو : صيَّر ، ردّ ، اتخذ ، تَخِذ ، ترك : صيَّروا الحق باطلاً . اتخـــذوا الرشوة وسيلة لكسب دعواهم .

فائدة : إذا لم تأت هذه الأفعال في المعاني السابقة لم تنصب إلا مفعولاً واحداً : رأيت عصاماً . عددت الدراهم . وإذا بُنيت للمجهول أصبح المفعول الأول نائب فاعل وظل المفعول الثاني مفعولاً ثانياً .

٤ـ قسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهو : أرى ، أعلم ، أنبأ ، نبَّأ ، أخبر ، حدَّث : أراني الناس الحق باطلاً .

٣ ـ كل ما يشتق من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها : أظن الليل طويلاً ـ أنا ظان الليل طويلاً ... الخ .

٤ ـ يجب تقديم أحد المفعولين على الآخر في ما يأتي :

١ـ إذا كان أحدهما اسماً ظاهراً والآخر ضميراً : أعطيتك كتاباً .

٢ـ إذا كان أحدهما محصوراً فيه الفعل : ما أعطيت الكتاب إلا سعادَ.

٣ـ يجب تقديم الثاني إذا كان المفعول به الأول مشتملاً على ضمير يعود إلى الثاني : أعطِ الخبزَ خبازَهُ .

نموذج في الإعراب

حرمتُ الكسول النزهة	حرمت : فعل وفاعل للمنع ، الكسول : مفعول به أول . النزهة : مفعول به ثان .
تعلّم الحياةَ جهاداً	تعلمْ : فعل أمر من أفعال اليقين مبني على السكون وحُرِّك لالتقاء الساكنين. والفاعل مستتر (أنت). الحياة : مفعول به أول ، جهاداً : مفعول به ثان .
ألفيت الدنيا نفاقاً	ألفيت : فعل وفاعل . الدنيا : مفعول بـه أول منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر . نفاقاً : مفعول به ثان منصوب .

رأيت العلم مفيداً	رأى : من أفعال اليقين والتاء فاعل . العلم : مفعول به أول . مفيداً : مفعول به ثان .
عددتك شجاعاً	عدّ : فعل ماض مبني على السكون ، فك إدماغه لاتصاله بضمير متحرك ، الكاف ضمير ... في محل نصب مفعول به أول ، شجاعاً مفعول به ثان .
رأيت جميلاً في دمشقَ	رأى هنا تنصب مفعولاً واحداً لأنها ليست من أفعال اليقين فهي بمعنى شاهدت .
عددتُ دراهمَ أخي	عدّ : هنا تنصب مفعولاً واحداً لأنها ليست من أفعال الشك معناها حَسَبْتُ .
صيّروا الحق باطلاً	صيّر : فعل ماض من أفعال التحويل تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر . الواو : ضمير متصل .. فاعل . الحق : مفعول به أول . باطلاً : مفعول به ثان .
تخذت العلمَ ديناً	تخذ من أفعال التحويل . والتاء ضمير .. فاعل . العلم : مفعول به أول . ديناً : مفعول به ثان منصوب .
لا تتركوا الأمرَ فوضى	لا : الناهية . تتركوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون . والواو ضمير .. فاعل . الأمر : مفعول به أول . فوضى : مفعول به ثان منصوب بفتحة مقدرة .
أعط القوس باريَها	أعط : فعل أمر مبني على حذف آخره . القوسَ : مفعول به ثان مقدم . باري : مفعول به أول مؤخر ، وهي مضاف والهاء ضمير .. مضاف اليه .

تمرين للإعراب

سقيت العطشان ماء . أحسبك عاقلاً . هب الحياةَ نفاقاً فماذا تصنع ؟ أراني الناس الحق باطلاً . رأيت عصاماً يبكي .

المفْعُول لأجْلِهِ

١ ــ المفعول لأجله هو اسم يذكر لبيان السبب الذي من أَجله وقع الفعل : سجدت شكراً لله . وعلامته أَن يصح وقوعه جواباً لقولنا : لِمَ ؟

٢ ــ المفعول لأجله يكون منصوباً : هربت خوفاً ، ويجوز جره : هربت من الخوف .

٣ ــ يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله : رغبةً في العلْم أَتيتُ .

٤ ــ يختلط المفعول لأجله بالتمييز أو بالحال أَحيـــاناً فيعين إعرابَه المعنى أو اختلاف الفعل : امتلأ قلبي رهبةً (تمييز) خضعت رهبةً (مفعول لأجله) .

نموذج في الإعراب

أُعرض عن السبّ تأدباً	تأدباً : مفعول لأجله منصوب .
يضعون أصابعهم في آذانهم من الصواعق	من الصواعق : جار ومجرور في محل نصب **مفعول** لأجله .
من الصواعق حذر الموت	حذَر : مفعول لأجله منصوب .
أشتغل خوف الفقر	خوف : مفعول لأجله منصوب .
رغبةً في العلم أتيت	رغبة : مفعول لأجله مقدم منصوب .
نجوت هرباً	هربا : حال ــ كيف نجوت ؟
جئت هرباً	هربا : مفعول لأجله ــ لِمَ جئت ؟

تمرين

١ – عين المفعول لأجله في الجمل الآتية ثم أعربه :

تركت الكسل خَشية الفشل . جئت للتعليم . ذاب قلبي شفقةً عليك . أكرمتك إعجاباً بك . امتلأ قلبي إعجاباً . تكريماً للضيف وقفت . أكثر الناس يتصدقون رغبةً في الشهرة أو طمعاً بالجنة . إنهم لا يفعلون الخير ، حباً للخير .

أسئلة

ما المفعول لأجله ؟ مـــا علامته ؟ كيف يعرب ؟ أعط مفعولا لأجله مجروراً . أعطني جملة يتقدم فيها المفعول لأجله على الفعل ؟ كيف تفرّق بين المفعول لأجله والتمييز والحال ؟

المفعول معه

١ ــ المفعول معه اسم يقع بعد واو بمعنى مع ، ليدل على ما حصل الفعل بمعيته :
سرت والطريق = مع الطريق . جئت وماجداً = مع ماجد .

٢ ــ يشترط في نصب المفعول معه ثلاثة شروط :

(أ) أن يجيء بعد جملة فيها فعل ، فإن سبقه اسم مفرد. كان معطوفاً عليه :
كلُّ رجل ورأيُه .

كل : مبتدأ. رجل: مضاف إليه. ورأيه: معطوف على كل،والخبر محذوف.

(ب) أن يكون فضلة بحيث تصح الجملة بدونه ، فإن لم يكن كذلك وجب أن يكون معطوفاً ، مثل : تضارب سامي ونجيبٌ .

(ج) أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى مع ، فإن لم تكن كذلك فهي واو العطف، مثل: جاء وليد وطَلالٌ.أو واو الحال: جاء أَخي والفجر طالع.

٣ ــ « سافرت والصبحَ » هنا يجب النصب على المعية ، ويمتنع العطف لأن الصبح لا يسافر .

٤ ــ « سافر جان وفؤاداً أَو فؤادٌ » هنا يجوز النصب على المعية ، والرفع على العطف .

٥ ــ « مررت بك وأَخاك» يتعين هنا النصب لأن العطف على ضمير الجر لا يجوز، فإذا أردت العطف تقول : مررت بك وبأخيك .

٦ ــ ينصب المفعول معه بعد « ما , كيف » الاستفهاميتين بفعل مقــدر : ما لي والسياسة .. كيف أنت ودرس الإعراب؟

نموذج في الإعراب

سرت والطريقَ	سرت : فعل وفاعل . والطريق : الواو للمعية . الطريق : مفعول معه منصوب .
تضارب سامي ونجيبٌ	الواو هنا حرف عطف لأن الجملة لا تنعقد بدون نجيب .
جاء هاني والمغربَ	والمغرب : الواو للمعية . المغرب : مفعول معه،منصوب .
كيف أنت ودرسَك ؟	الواو : واو المعية . درس : مفعول معه منصوب،الكاف : ضمير .. مضاف إليه .
سافر يوسفُ وفؤادٌ	الواو هنا : حرف عطف . فؤاد : معطوف على يوسف .
جاء أخي والفجر طالع	الواو هنا « واو الحال » .

تمرين للإعراب

كونوا ورفاقكم إخوانا ــ مشيت والشارع الجديد ــ نمت والكتاب . ما لك والسياسة . كيف أنت وأمينا ؟ تقاتل سعد وزهير . اشترك سعيدٌ وخليلٌ . سافرت والعاصفة شديدة .

للإعراب والحفظ

أوراق الخريف

نثر الخريف على الثرى أوراقه   فتناثرت كتناثر العبرات
يتركن أغصاناً ألفنَ عناقها   ويقعن فوق الأرض مضطربات
تلهو بهنّ يد الهواء هنيهة   وتعود تجمعهن بعد شتات
فكأنهن إذا خفقن جوانحي   وحفيفهنّ كأنه زفراتي
زفرات مصدور تقارب يومه   فحياته معدودة الساعات

* * *

وجم الطبيب وقد تبين داءه .   ومضى يخاف تساؤل اللحظات
هيهاتَ ما كتم الطبيب فإنه   بادٍ بعين الأم والأخوات
يسحن دمع العين كتماً للجوى   وأرى خطوط الدمع في الوجنات
لا تمسكي يا أمُّ دمعك واسكبي   فحياتكن قصيرة كحياتي !

* * *

إني رميت على الطريق يراعتي   وتلهبت في مهجتي نفثاتي
ونهضت أنشُدُ في الصباح قصائدي   فإذا الصباح يغوص في العتمات
وأصخت للأطيار أسمع شدْوَها   فإذا الطيور سكتن مكتئبات
وإذا الطبيعة وجهها متجهمٌ   عريت من الأزهار والبسمات
رفعت غصون الدوح نحو سمائها   كذراع راهبة جثت لصلاة

(يوسف غصوب)

أسئلة

١ – اشرح المفردات التالية : الثرى ، وجم ، يراعة ، أصخت
٢ – أعرب ما يلي : هيهات ما كتم الطبيب .

عَمَلُ المَصْدَر

١ ـــ ينقسم الاسم إلى جامد ومشتق . فالجامد ما لم يؤخذ من غيره مثل : أسد ، صخر ، والمشتق ما أُخذ من غيره مثل: مريض، من مرض ، وناظر من نظر.

٢ ـــ الأصل الذي تصدر منه المشتقات يسمى مصدرًا مثل : فَهْمٌ . يشتق منه الفعل فَهِمَ ، واسم الفاعل فاهم ، واسم المفعول مفهوم ، والصفة المشبهة فَهِمٌ ، وأفعل التفضيل أفْهَم .

٣ ـــ المصدر يعمل عمل فعله ، لأنه أصل له ، فإن كان من اللازم أضيف الى فاعله: حزنت لبعد الأحبابِ . وإذا كان متعديًا نصب مفعولًا به : ساءني عصيانُك القانونَ .

٤ ـــ يعمل المصدر عمل فعله مضافاً : يعجبني حب التلاميذ النظامَ ، وقد يعمل منوناً (أي مجردًا من أل والإضافة) أو إطعامٌ في يوم ذي مسغبة ، مسكينًا ذا متربة .

٥ ـــ لا يعمل المصدر عمل فعله إلا إذا صح ان يحل محله الفعل المقترن بأن المصدرية ، فإذا قلت : سرني فهمُك الدرس ، صح أن تقول: سرني أن تفهم الدرس .

٦ ـــ اسم المصدر يعمل عمل المصدر : بعشرتكَ الكرامَ تُعَدُّ منهم؛ وكذلك المصدر الميمي : إحتمالك المصائبَ خيرٌ من مركبك الجزَعَ .

نموذج في الإعراب

إنشادُك الأشعارَ جميل	الأشعار : مفعول به للمصدر إنشاد .
يعجبني حبُّ التلاميذِ النظامَ	يعجب : فعل مضارع مرفوع ، والنون للوقاية ، والياء ضمير في محل نصب مفعول به . حب : فاعل . التلاميذ : مضاف اليه . النظام : مفعول به للمصدر (حب) .
حزنت لبعدِ الأحباب	حزنت : فعل وفاعل . لبعد : جار ومجرور . الأحباب : مضاف اليه .
لا تفرح بكونك حاكماً	كون : مصدر كان الناقصة عمل عملها . الكاف ضمير ... في محل جر بالإضافة وهو اسم كون (من باب اضافة مصدر الفعل الناقص الى اسمه): حاكماً : خبرها منصوب.
بعشرتك الكرامَ تُعدُّ منهم	الكرام : مفعول به لاسم المصدر (عِشرة) .
عجبت من ركوبك الأهوالَ	الأهوال : مفعول به لركوب ، مصدر ركب ، منصوب بالفتحة .

إِسْمُ الفَاعِل

١ ـ اسم الفاعل هو صفة تؤخذ من الفعل المعلوم لتدل على عامل العمل: كاتب ، مجتهد .

٢ ـ يصاغ من الثلاثي على وزن (فاعل) فيقال من قتل قاتل ، ومن ذهب ذاهب، وهكذا . ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر . فيقال لمنْ يُكْرِمُ مُكْرِم ، ولمن يَتقدَّمُ مُتقدِّم ، ولمن يَستَغفِرُ مُستغفِرٌ .

٣ ـ يحوَّل اسم الفاعل عند قصد المبالغة الى فعَّال ، مثل قتَّال ، أو مفعال ، مثل مطعان ، أو فعول مثل حقود ، أو فعيل مثل عليم ، أو فَعِل مثل حذِرٌ .

تمارين

١ ـ صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية ، ثم زنه (شفوياً) :

هوى	أراد	احترق	سار	أبعد
دعا	حلّ	استقام	استخرج	أحبّ
وجد	اختال	حكم	اختفى	انسلّ

٢ ـ هات صيغ المبالغة من الأفعال الآتية :

ذبح	غدر	رَحِمَ	وهب	سمع
مال	حسد	طعن	جاب	غفر
طرب	قنع	أعطى	أعان	أتلف

٣ – أعرب الجمل الآتية :

ساءني عصيانك أباك . سرني فهمك الدرس . المعلمون يحبون تلاميذهم كحبهم أولادَهم. أسفت لهجر الصديق صديقه . صنعك المعروف شرف لك . صُحْبَتك الجهالَ تعب . أعجبني اجتنابك أسباب الشر .

أسئلة

ما الاسم الجامد ؟ ما المشتق ؟ ما المصدر ؟ هل للمصدر عمل ؟ ما عمله ؟ كيف يعمل ؟ واسم المصدر ماذا يعمل ؟ ماذا تعرف عن اسم الفاعل ؟ كيف يصاغ من غير الثلاثي ؟ ماذا تعرف عن المبالغة ؟

عَمَلُ اسْمِ الفَاعِل

ـــ يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فإن كان لازماً رفع فاعلاً : زيد مسافرٌ جدُّه .
وإن كان فعله متعدِّيًا رفع فاعلاً ونصب مفعولاً به : أَمنجزٌ أبوكَ وعدَه ؟

٢ ـــ لا يعمل اسم الفاعل عمل فعله إلا في حالتين :

ا ـ أَن يكون مقترنًا **بأل** : لست بالجاحد نعمةَ ربي .

ب ـ أَن يدل على الحال والاستقبال ويعتمد على نفي أَو استفهام أَو مبتدأ أَو موصوف ، فيعمل حينئذٍ منونًا : يخطب الأستاذ رافعاً صوته ، أَعارفٌ أَبوكَ قيمةَ العلم ؟ رأَيت رجلاً قائداً جملا ، الحق قاطعٌ سيفُه الباطلَ .

فائدة: إذا أضيف مفعول اسم الفاعل فالأكثر ان يكون مجروراً: سلمت على قائد الجيش.

٣ ـــ إذا كان الفعل يتعدى إلى أكثر من مفعول به واحد جُر الأول ونُصب الثاني:
زيدٌ معطي عمروٍ حقَّه .

٤ ـــ تعمل صيَغ المبالغة عمل اسم الفاعل إذا استوفت الشروط : إن الجبانَ لهيَّابٌ لقاءَ العدوّ . الكريمُ غفور ذنوبَ أَصدقائه .

٥ ـــ إن المثنى والجمع من اسم الفاعل وصيغ المبالغة يعملان كالمفرد فيقال : جاء الضاربان زهيراً ، والخواضون غمار الحرب .

نموذج في الإعراب

يا طالعاً جبلًا — يا : حرف نداء ، طالعاً : منادى منصوب . جبلًا : مفعول به لاسم الفاعل طالعاً .

زيد مسافرٌ جدُّه — جدُّه : فاعل لاسم الفاعل مسافر .

أعارفٌ أبوك قيمة العلم — أ : حرف استفهام . عارف : مبتدأ مرفوع . أبوك : اسم فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف ضمير مضاف إليه . قيمة : مفعول به لاسم الفاعل عارف .

لستُ بالجاحدِ نعمةَ ربي — لست : من أخوات كان . التاء : ضمير . . اسمها . بالجاحد: الباء : حرف جر زائد، الجاحد: اسم مجرور لفظاً منصوب محلًا لأنه خبر ليس . نعمة : مفعول به لاسم الفعل جاحد .

الحق قاطعٌ سيفُه الباطل — الحق : مبتدأ ، قاطع : اسم فاعل . . خبر . سيفه : فاعل لاسم الفاعل قاطع، والضمير مضاف إليه . الباطل: مفعول به لاسم الفاعل .

سلمتُ على عالمِ المدينةِ — المدينة : مضافة إلى عالم ، مجرورة بالإضافة .

زيد معطي عمروٍ حقَّهُ — زيد : مبتدأ . معطي : اسم فاعل سد مسد الخبر مرفوع بضمة مقدرة . عمرو : مضاف إلى معطي . حقه : مفعول به لاسم الفاعل . معطي : منصوب .

إنَّ الجبانَ لهيابٌ لقاء الأعداء — إن : حرف مشبه بالفعل . الجبان : اسمها . لَهيَّاب : اللام للتوكيد . هياب : خبر إن . لقاءَ : مفعول به لصيغة المبالغة « هيَّابٌ » .

أنتم الخواضون غمارَ المعارك — أنتم : ضمير منفصل ، مبتدأ . الخواضون : اسم الفاعل . . خبر . غمارَ : مفعول به لاسم الفاعل الخواضون .

المرء حاصدٌ ما يزرع — ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لحاصد .

تمرين

للاعراب شفوياً على السبورة :

لكِ اللهُ من مفجوعةٍ بحبيبها ... قتيلة شوق غير ملحقها وصما (١) ،
ولو لم تكوني بنت أكرم والد ... لكانَ أباكِ الضخم كونك لي أمّا
تغرّب لا مستعظماً غيرَ نفسه ... ولا قابلاً ، إلاّ لخالقه حكما
ولا سالكاً إلاّ فؤاد عجاجة (٢) ، ... ولا واجداً ، إلاّ لمكرُمة طعما
كأنّ بنيهم عالمون بأنني ... جلوبٌ إليهم من معادنه اليُتْما
ولكنني مستنصر بذبابه (٣)، ... ومرتكب ، في كل حال به الغشما (٤)
وجاعله يوم اللقاء تحيتي ... وإلا فلست السيدَ البطلَ القرما (٥) !

« من قصيدة المتنبي في رثاء جدته »

---

١ ـ الوصم : العار . ٢ ـ فؤاد عجاجة : وسط غبار الحرب . ٣ ـ حد السيف .
٤ ـ الغشم : الظلم . ٥ ـ القرم السيد العظيم .

إسْمُ المفْعُول وَعَمَله

١ ـــ اسم المفعول : صفة تؤخذ من الفعل المجهول ، لتدل على من وقع عليه الفعل مثل : مكتوب ، محترَم .

٢ ـــ يصاغ من الثلاثي المجرد على وزن « مفعول » ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه المجهول ، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، فيقال مِن يُكرَّم : مُكرَّم .

٣ ـــ يعمل اسم المفعول عمل الفعل المجهول إذا استوفى الشروط المذكورة لاسم الفاعل فيرفع نائب فاعل : سعيد محترمٌ قدرُه .

نموذج في الإعراب

سعيدٌ محترمٌ قدرُه .	سعيد : مبتدأ . محترم : اسم مفعول . خبر . قدره : نائب فاعل لاسم المفعول . والهاء : ضمير مبني في محل جر بالإضافة .
اتصلت بالأمير المأمولِ عطاؤه	اتصلت : فعل وفاعل . بالأمير : جار ومجرور متعلق باتصلت . المأمول : نعت للأمير . عطاؤه : نائب فاعل للمأمول .
زرت المدينة المهدومة أبنيتُها	زرت : فعل وفاعل ، المدينة : مفعول به . المهدومة : نعت للمدينة . أبنيتها : نائب فاعل لاسم المفعول (المهدومة) .

تمارين

١ – صغ اسم المفعول من الأفعال الآتية واضبط شكله :

كسر ، أطاع ، شكر ، أرسل ، علّم ، عليم ، باع ، كتم ، شوّه ، نكب ، استكتب ، كرّم ، شارك ، زلزل .

٢ – اضبط الجمل التالية بالشكل ثم أعربها :

رجل الخير مذكورة أعماله بالثناء ، في كل مكان . الغنيّ مسموع كلامه . رأيت امرأة مفقودة طفلتها . مررت بالرجل المشكور سعيه الذائع صيته .

الصِّفَة المشَبَّهَة وَعَملها

١ ــ الصفة المشبهة هي صيغة تشتق من الفعل اللازم، لتدلَّ على صفة ثابتة في الشيء. وتكون على وزن فَعِل كفَرِح، أَو على وزن فعلان كعطشان أَو على وزن أَفعل كأسمر وأَحمر. وتأتي على غير هذه الأوزان: ظريف، طاهر، شهم، شجاع.

٢ ــ تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي إلى واحد لأنها مشبهة به: هذا تلميذ مختلٌّ عقله، ولكنها لا تنصب مفعولاً به لأنها مشتقة من اللازم، إلَّا أَنه قد يجيء بعدها تمييز، مثل: ما أَجمل الليل! إنه ممتلئٌ هدوءاً.

٣ ــ اسم الفاعل واسم المفعول يجريان مجرى الصفة المشبهة، تقول: نديم صادقٌ وَعْدُه، محمودة سيرتُه.

وكذلك يجري مجراها ما أوِّل بالوصف من الجوامد كالمنسوب، مثل «جاءَ رجل مصريةٌ أُمُّهُ»، وغيره مما يحمل التأويل: شربنا شراباً حنظلاً طعمه، أي مراً.

نموذج في الإعراب

هذا رجل مختل" عقله	هذا رجل : مبتدأ وخبر . مختل : صفة لرجل . عقله : عقل فاعل الصفة المشبهة . والهاء : ضمير مضاف اليه .
اشتريت الكتاب الأخضرَ لونه	اشتريت الكتاب : فعل وفاعل ومفعول به . الاخضر : صفة للكتاب تبعته بالنصب . لونُه : فاعل الصفة المشبهة .
البحر بعيدٌ غوراً	البحر بعيد : مبتدأ وخبر . غوراً : تمييز .
شربنا شراباً حنظلًا طعمهُ	شربنا : فعل وفاعل . شراباً : مفعول به . حنظلًا : نعت لشراباً منصوب مثله . طعمهُ : فاعل للصفة المشبهة ، والهاء في محل جر بالإضافة .
لبنان جميل المناخِ	المناخ : مجرور بالإضافة .

تمرين

أعرب الجمل التالية :

بيضُ الوجوهِ كريمة أحسابهم . السلحفاة بطيء سيرُها .

تعيّرنا أنا قليـــل عديدنا   فقلت لها : إن الكرام قليل

* * *

وإني وإن كنت الأخيرَ زمانه   لآتٍ بما لم تستطعْه الأوائل

اسمُ التَفضيل وعَمَله

١ ــ اسم التفضيل : صيغة تدل على أن أحد المشتركين في صفة قد زاد على الآخر فيها : عزيز أكبر من ليلى .

٢ ــ لا يأتي اسم التفضيل إلا من فعل ثلاثي ، متصرف ، تام ، معلوم ، قابل للتفضيل غير دال على لون ، أو عيب أو حلية ، وله وزن واحد هو « أفعل » مثل أكبر ، أَحسن ، أَشد . وشذ عن هذه الصيغة « خير ، شر » . لا يُبنى اسم التفضيل من « أَسرع » مثلًا لأنه رباعي ؛ ولا من بئس لأنه جامد .

ايضاح : ولا من مات لأنه غير قابل للمفاضلة .

٣ ــ إذا أريد بناؤه مما لم يستوفِ الشروط ، يؤتى بالمصدر مسبوقاً بأشد أَو أكثر ، نحو : هو أَشد إيمانًا ، وأكثر سواداً .

٤ ــ يعمل إسم التفضيل عمل الفعل ، فينصب الاسم على التمييز : أنت أطول مني باعاً . وقد يرفع فاعلًا إذا تقدمه نفي أَو نهي أَو استفهام مثال : لا يكن أَحد أَحبَّ اليه الخيرُ منك . هل سمعت برجل أَهونُ عليه المال من حاتم ؟

نموذج في الإعراب

الصدق أرفع الفضائل شأناً وأشدها تأثيراً	الصدق : مبتدأ ، ارفع : خبر ، الفضائل : مضاف إلى ارفع ، شأناً : تمييز منصوب باسم التفضيل ، وأشدها . الواو : حرف عطف ، أشد : معطوف على ارفع ، ها : مضاف اليه ، تأثيراً : تمييز منصوب .
لا يكن أحدٌ أحبَّ إليه الخير منك	لا : الناهية . يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بلا، احد: اسمها . أحب : خبرها . اليه : جار ومجرور متعلق بأحب . الخير : فاعل لاسم التفضيل .

تمارين

١ - اعرب الجمل التالية :

السيف أصدق أنباء من الكتب . نحن إلى حكام فعّالين أحوجُ منا إلى حكام قوّالين . ما من بلاد طبيعتها أجملُ من طبيعة لبنان .

٢ - صغ اسم تفضيل مما يأتي :

كمُل . ظرُفَ . وضح . اكتسب . عرجَ . لطُفَ . احتمل . علم . كتب . آمنَ . سَعِدَ . قرأ . صدَقَ .

فِعلا التعجّب

١ ــ للتعجب صيغتان : ما أفعلَه ، وأفْعِلْ به مثل : ما أكرمَ خالداً ، وأكرِم بخالد.

٢ ــ كل كلمة لا يصاغ منها اسم التفضيل لا يصاغ منها فعل التعجب ؛ فلا يُتعجب مما لا فعل له كالصخر والأسد ، ولا من غير الثلاثي المجرد مثل احترس فلا يقال : ما احترسه ، ولا مما لا يقبل المفاضلة مثل مات ، فلا يقال : ما أموته ، ولا تأتي الصفة المشبهة منه على وزن أفعل مثل أعرج ، فلا يقال : ما أعرجه .

٣ ــ إذا أُريد التعجب مما لم يستوفِ الشروط يؤتى بمصدره منصوباً بعد « ما أشد أو ما أكثر » ما أشدَّ اجتهادَ خليلٍ ! وما أكثر الفقراء في بلادنا !

٤ ــ حكم المتعجب منه أن يكون معرفة مثل : ما أحسن المحبة ! أو نكرة مختصة : أَعظِمْ برجل يحب بلاده ! فإن كان نكرة مبهمة لم يصح التعجب منه فلا يقال : ما أحسن ولداً .

٥ ــ تزاد « كان » كثيراً بين « ما » وفعل التعجب : ما كان أجملَ الليلَ !

نموذج في الإعراب

ما أجمل الربيعَ !	ما : اسم ، نكرة تامة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . أجمل : فعل ماض للتعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر يعود إلى ما . الربيع : مفعول به . وجملة اجمل الربيع في محل رفع خبر .

اعظِم بجرمة الجار !	أعظم : فعل ماض على صورة الأمر مبني على فتح مقدر لمجيئه على هذه الصورة . بجرمة : مجرور لفظاً مرفوع لأنه فاعل أعظم ، والتقدير عظمت حرمة الجار .
ما أكثرَ النوابغ عندنا !	ما .. مبتدأ . اكثر: فعل ماض والفاعل مستتر . النوابغ: مفعول به الخ ..
ما كان أعدلَ عمرَ !	ما .. مبتدأ . كان : زائدة لا عمل لها . أعدل : فعل ماض مبني على الفتح ، للتعجب والفاعل مستتر . عمر : مفعول به منصوب ، وجملة « اعدل عمر » خبر .

تمرين

١ ـ حول الجمل التالية الى صورة التعجب ثم أعربها :

هدأت الطبيعةُ في الليل . انتصر جيشُنا على العدو . عظمُ نبيل قدراً . زيد كريم الأخلاق . النفوسُ الأبية تستقبح الظلمَ . استقبحت ما صنعَه الطلاب كثيراً .

إعراب الحروف والظروف

— ١ —

إذْ	ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه .
إذا	ظرف تضمن معنى الشرط في محل نصب مفعول فيه .
ألا	حرف استفتاح وتنبيه .
إلاّ	أداة استثناء . وإذا سبقها نفي أو نهي أو استفهام تكون : أداة حصر .
أمْ	حرف عطف .
أمَا	حرف استفتاح .
أمّا	حرف تفصيل .
إمّا	حرف تخيير . وتكون أحياناً مؤلفة من إن الشرطية وما الزائدة .
بين	ظرف مكان منصوب على انه مفعول فيه . وقد تزاد عليها ما فتصبح « بينما » وهي هنا ظرف زمان مبني .
ثَمَّ ، ثمَّة	ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه .
حتى	حرف جر ، أو عطف ، أو ابتداء .
حيثُ	ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية . والاسم الذي يأتي بعدها يكون مرفوعاً على انه مبتدأ والخبر محذوف .
حينئذ	حين ظرف منصوب . إذ : مضاف اليه .
ربَّ ، ربتَ	حرف جر .
ربما ، ربتما	حرف جر وما زائدة (وما الزائدة تكفها عن العمل فلا تجُر) .
ريثما	ريث ظرف زمان منصوب . وما مصدرية .
س	حرف تنفيس يدخل على الفعل المضارع ويخصصه للزمن المستقبل .
سوف	حرف تسويف » » » » » »
علُ	ظرف مكان مبني على الضم ، وقد يجر بمن فيصبح معرباً .
عند	مفعول فيه ظرف مكان أو زمان يجر احياناً بمن : هذه رسالة من عند أخي .

- ٢ -

قَـد	قبل الماضي : حرف تحقيق ، وقبل المضارع : حرف تقليل .
كذا	اسم كناية مبني على السكون . ويتغير محله من الاعراب حسب موقعه في الجملة .
كِلا ، كلِتا	اسمان يعربان إعراب المثنى إذا اضيفا إلى الضمير ، وإعراب الاسم المقصور اذا اضيفا إلى الاسم الظاهر .
كـَلاّ	حرف ردع وزجر .
كلّما	كلّ ظرف زمان مفعول فيه . ما مصدرية (ولا يأتي بعدها إلاّ فعل ماض)
ل	حرف جر . حرف جزم . لام التعليل . لام الابتـــداء . لام الجواب . لام البعد (مع اسماء الاشارة : ذلك، تلك، هنالك)
لا	حرف نفي . نافية للجنس . لا الناهية .
لدنْ	ظرف زمان او مكان مبني على السكون (مفعول فيه) .
لكن	حرف مخفف من لكنّ . حرف عطف .
لو	حرف امتناع لامتناع .
لولا	حرف امتناع لوجود .
ما	حرف نفي . زائدة . كافـّة عن العمل (مع الأحرف المشبهة بالفعل وكي) . مصدرية. استفهامية. اسم موصول. شرطية.
ماذا ؟	اسم استفهام مبني على السكون . (يتغير موقعه من الاعراب حسب موقعه في الجملة) .
معَ	ظرف مكان او زمان معرب منصوب .
نـَعَمْ	حرف جواب .
هل	حرف استفهام .
هلاّ	اداة تحضيض .
يومئذ	يوم ظرف زمان منصوب . إذ مضاف اليه .
يا	حرف نداء . حرف تنبيه (يا ليت شعري) .

خلاصة عامة للإعراب

اقسام الكلمة

اسم : معرب ، مبني .
فعل : الماضي والأمر مبنيان دائماً . المضارع مبني اذا اتصل بنون التوكيد أو نون الإناث ، معرب في ما عدا ذلك .
حرف : مبني دائماً .

الفعــــل

مجرد (ثلاثي أو رباعي)، **سالم، صحيح، معتل** (فيه حرف علة: الألف، الواو، الياء) .
مزيد (بحرف أو اثنين أو ثلاثة من حروف : سألتمونيها) أو بتضعيف عينه أو لامه .

شبه الفعل

المصـــدر : وهو الاسم الذي يدل على الفعل .
اسم الفاعل : يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل ، ومن غيره على وزن المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر .
اسم المفعول : يصاغ من الثلاثي على وزن مفعول ، ومن غيره على وزن المضـــارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر .
اسما المكان والزمان : على وزن مفعَل (من المضارع المضموم العين أو المفتوح العين) وعلى وزن مفعِل (من المضارع المكسور العين) .
اسم التفضيل : يصاغ على وزن افعل (من الثلاثي المعلوم الصالح للمفاضلة) .
الصفة المشبهة : تصاغ من الفعل اللازم ولا تعرف إلا من كتب اللغة،وتأتي على وزن: فعَل (حَسَن) وأفعل (أسود) وفعلان (عطشان) وتأتي على وزن اسم الفاعل : معتدل ، فاضل .
ملاحظة : شبه الفعل يعمل أحياناً عمل الفعل (أي يرفع الفاعل وينصب المفعول به) .

* * *

الفعـــل

الماضي : مبني على الفتح ، أو الضم ، أو السكون .
الأمر : مبني على السكون ، أو الفتح ، أو حذف الآخر (المعتل الآخر) .
المضارع : المبني : يبنى اذا اتصل بنوني التوكيد على الفتح، واذا اتصل بنون الإناث يبنى على السكون .
المعرب : مرفوع : بالضمة الظاهرة او المقدرة (المعتل الآخر) أو بثبوت النون (الأفعال الخمسة) .
منصوب : بالفتحة الظاهرة أو المقـدرة (المعتل بالألف) أو بحذف النون (الأفعال الخمسة) .
مجـزوم : بالسكون ، حذف النون (الأفعـــال الخمسة)، بحذف الآخر (المعتل الآخر) .

الاسم

مبـني : على الضم ، الفتح ، السكون ، الكسر (في محل رفع او نصب او جر) .
معرب : مرفوع ، منصوب ، مجرور .

علامات رفع الاسم

الضمة الظاهرة ، المقدرة (الاسم المقصور ، والمنقوص ، والمضاف إلى ياء المتكلم)
الألف (المثنى) الواو (الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم) .

الأسماء المرفوعة

الفـــاعل : يسبقه فعل تام معلوم ، يتقدم على المفعول ويتأخر عنـــه ، لا يتقدم على الفعل ، يؤنث فعله إذا كان مؤنثاً .
نائب الفاعل : يسبقه فعل مجهول ، يؤنث الفعل اذا كان مؤنثاً ، لا يتقدم على الفعل .
المبتـــدأ : يتقدم على الخبر ويتأخر عنه . لا يكون إلا اسمـاً مفرداً (مؤلفـاً من كلمة واحدة) أو ضميراً منفصلاً ، او مصدراً مؤولاً .
الخـــبر : يتقدم على المبتدأ ويتأخر عنه . يكون اسماً مفرداً ، او ضميراً متصلاً ، او جملة (فعلية او اسمية فيها ضمير يعود على المبتـدأ) . او شبه جمـلة

(ظرفاً او جاراً ومجروراً) .

اسم كان واخواتها : يكون اسماً مفرداً ، او ضميراً بارزاً ، او مستترا ، يؤنث الفعل اذا كان مؤنثاً .

خبر إن واخواتها : يتقدم على الاسم ويتأخر عنه . يكون كخبر المبتدأ . مفرداً ، جملة ، شبه جملة .

التوابع : النعت ، البدل ، التوكيد ، العطف ، (عندما تتبع اسماً مرفوعاً) .

علامات النصب

الفتحة الظاهرة ، الفتحة المقدرة (الاسم المقصور والمضاف إلى ياء المتكلم) ، الألف الأسماء الخمسة) الياء (المثنى وجمع المذكر السالم) ، الكسرة (جمع المؤنث السالم) .

الأسماء المنصوبة

المفعول به : يكون اسماً، أو ضميرا، يتقدم على الفاعل حيناً، وعلى الفعل والفاعل آناً .

المفعول المطلق : مصدر من لفظ الفعل ، أو من معناه . ينوب عنه العدد والصفة وأسماء الإشارة . يحذف احياناً فعله .

المفعول فيه : (الظرف) : يكون ظرف مكان ، أو زمان . ينوب عنه المصدر ، وكل وبعض ، والصفة ، واسم الإشارة ، والعدد .

المفعول لأجله : مصدر يبين سبب الفعل .

المفعول معه : اسم منصوب واقع بعد واو المعية :سرت والطريق .مشى خالد والرصيف.

المستثنى : ينصب بإلا اذا كانت الجملة مثبتة ، وبعد ماخلا وماعدا .

الحال : تكون اسماً ، أو جملة ، أو شبه جملة (اذا كانت جملة ترتبط بصاحبها بالضمير أو الواو) .

التمييز : اسم جامد يوضح المبهم من جملة ، أو عدد ، أو وزن ، أو مساحة ، أو كيل (تمييز الكيل والمساحة والوزن ينصب ويجر بالإضافة أو بمن) .

المنادى : ينصب إذا كان مضافاً ، أو شبيهاً بالمضاف ، أو نكرة غير مقصودة .

خبر كان واخواتها : يكون مفرداً ، أو متعدداً ، أو شبه جملة .

اسم ان وأخواتها : يكون اسماً مفرداً (معرباً أو مبنياً) ضمير نصب (ه. ك. ي.) .

التوابع : النعت . التوكيد . العطف . البدل . (عندما تتبع اسماً منصوباً) .

علامات الجر

الكسرة الظاهرة ، المقدّرة (الاسم المقصور والمنقوص) الياء (المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة) الفتحة (الممنوع من الصرف) .

الأسماء المجرورة

المجرور بالحرف : بعض حروف الجر يختص بالاسم الظاهر . وبعضها يختص بالضمائر (هـ. ك. ي.) .

المجرور بالاضافة : يقدر حرف الجر بين المضاف والمضاف إليه . (المضاف لا ينون ولا تدخل عليه أل) .

التوابع

النعت . البدل . التوكيد . العطف (عندما تتبع اسماً مجروراً) .

التَّصْغِير

- ١ -

المكبّر	المصغّر	الميزان
قَمَر	قُمَيْر	فُعَيل
وردة ، صحراء ، سلمى	وُرَيْدة ، صُحَيْراء ، سُلَيْمى	فُعَيْلة ، فعيلاء
أطفال ، سلمان	أُطَيْفال ، سليْمان	فعيلى ، أُفيعال ، فعيلان
باب ، ناب	بُوَيْب ، نُيَيْب	فُعيل
هند ، أذن	هُنَيْدَة ، أذَيْنَة	فُعَيلَة
أب (أبُو)	أُبَيّ	فُعَيْل
هِبَة (مصدر وهب)	وُهَيْبَة	فُعَيْلة

الشرح :

١ – عندما نريد ان **نحقر** شيئاً ، أو **نتحبب** إلى انسان ،أو **نقرب زماناً أو نبعده** نستعمل صيغة تسمى **التصغير** : هذا قمير ضئيل النور ، ما ألطفك يا بنيّ ! جئت قُبَيل الغروب ، نمت بُعَيْد العِشاء .

٢ – يصغر الاسم المعرب بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني ، فيصبح على وزن فُعَيل : حَجَر ، حُجَيْر .

٣ – تعامل الأسماء الآتية معاملة الاسم الثلاثي عند التصغير :

ا – كل اسم ثلاثي مختوم بتاء التأنيث : وردة ، وُرَيْدَة

ب – كل اسم ثلاثي مختوم بألف التأنيث الممدودة : صحراء ، صحيراء

ج – كل اسم ثلاثي مختوم بألف التأنيث المقصورة : سلمى ، سُلَيْمى

د – كل اسم ثلاثي زيد على أصله ألف ونون : سلمان ، سليمان

هـ – جموع التكسير إذا كانت على وزن أفعال : أطفال ، أطيفال

٤ – إذا كان ثاني الاسم حرف علة منقلباً عن حرف من احرف العلة رد إلى اصله عند التصغير .

باب ، بُوَيب (جمعه ابواب)

ناب ، نُيَيب (جمعه انياب)

٥ ـ إذا صغّر الاسمُ الثلاثي المؤنث تأنيثاً حقيقياً أو مجازياً لحقت آخره تاءِ التأنيث :
هند : هُنيْدة . أذُن : أذيْنة .

٦ ـ تُردّ فاء الكلمة أو لامها المحذوفتان عند التصغير :
أب ، أُبَيّ (اصلها أبَوُ ولعلّةٍ صرفيةٍ قلبت الواو ياء)
هبة ، وهيبة .

القَاعِدَة

١ ــ التَّصْغيرُ أَنْ يُضَمَّ أَوَّلُ الِاسْمِ وَيُفْتَحَ ثانيه ، وَتُزادَ بَعْدَ ٱلحرْفِ الثَّاني ياءٌ ساكنة .

٢ ــ يُصَغَّرُ الِاسْمُ المعْرَبُ لِلدَّلالةِ عَلَى تَحْقيرِهِ أَو التَحَبُّبِ إِلَيْهِ أَو بَيانِ قُرْبِ زَمانِهِ أَو بُعْدِهِ .

٣ ــ إِذَا كانَ الِاسْمُ ٱلمُصَغَّرُ ثلاثِيّاً أَتى عَلَى وَزْنِ فُعَيْل ، وَيُعامَلُ مُعاملته :
كُلُّ اسْمٍ ثلاثيٍّ مَخْتومٍ بتاءِ التَّأْنيثِ ، أَوْ أَلِفِهِ ٱلمَمْدودَةِ ، أَوِ ٱلمَقْصورَةِ ، أَوِ ٱلمَخْتومِ بِأَلفٍ ونونٍ زائِدَتَيْنِ ، وَجُموعُ التَّكْسيرِ إِذ كانَت عَلَى وَزْنِ أَفعال .

٤ ــ إِذا كانَ ثاني الاسْمِ حَرْفَ عِلّة رُدَّ إِلى أَصْلِهِ عند التَّصْغير .

٥ ــ تَلْحَقُ تاءُ التأنيثِ الاسمَ الثُّلاثيَّ المؤنث تأنيثاً حَقيقِيًّا أَو مجازِيًّا عند التصغير .

٦ ــ تُرَدُّ فاءُ الكَلِمَةِ أَوْ لامُها ٱلمَحْذوفَتانِ عِنْدَ التَّصْغير .

تمارين

١ – صغّر الأسماء الآتية :

عثمان ، اصحاب ، قلم ، نهر ، ذئب ، هر ، قبل ، بعد ، ناب ، غصن ، عادة ، أسد ، أرض .

٢ – أعرب ما يأتي : سافرت قبيل الغروب .

التَّصْغِير

- ٢ -

المكبّر	المصغّر	الميزان
بلبل	بُلَيبل	فُعَيعِل
محبرة ، خنساء ، جعفري	محيبرَة ، خنيساء	فُعَيعِلة فُعَيلاء
مهرجان	جُعَيفِري ، مُهَيرِجان	فُعَيعِليّ فعيعِلان
موسر	مُيَيسر	فُعَيعِل
فاضل	فُوَيضل	»
عصفور	عُصيفير	فعيعيل
سفرجل	سُفَيرج	فُعَيعل

١ ـ يصغر الرُّباعي بتحويله إلى فُعَيعل : بلبل ، بُلَيبل .

٢ ـ تعامل الأسماء الآتية معاملة الرباعي عند التصغير :

أ ـ كل اسم لحقته ، بعد أربعة أحرف ، تاء التأنيث : محبرة مُحَيْبِرَة .

ب ـ » » » » » » الف التأنيث الممدودة : خنساء ، خُنَيساء

ج ـ » » » » » » ياء النسب : جعفري ، جُعَيفري

د ـ » » » » » » الف ونون زائدتان : مِهْرَجان ، مُهَيْرِجان

٣ ـ إذا كان ثاني الاسم حرف علة رد إلى أصله :

موسر : مييسر (فعله أيسر)

٤ ـ كل اسم على وزن فاعل تقلب ألفه واواً : فاضل ، فويضل .

٥ ـ يصغر الاسم الخماسي بتحويله إلى فُعَيعيل :

عصفور ، عصيفير .

٦ ـ الخماسي المجرد يصغر بحذف آخره : سفرجل ، سُفَيرج .

القاعدة

١ ــ يُصَغَّرُ الرُّباعي بتَحْويله الى فُعيعِل ـ ويُعامَلُ مُعامَلَتَهُ : كلُّ اسمٍ لحَقَتْهُ ، بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرُف ، تاءُ التأنيث أَوْ أَلِفُهُ ٱلْمَمْدودَة ، أَو ياءُ النَّسَب . أَو أَلِفٌ ونونٌ زائدَتان .

٢ ــ إذا كان ثاني الاَسْم حَرْفَ عِلَّة رُدَّ إلى أَصله ، وما كانَ علىَ وَزْنِ فاعِل تُقْلَبُ أَلِفُهُ واواً .

٣ ــ يُصَغَّر الاَسْمُ الخُماسِيُّ بتحويْلِهِ إلى فُعَيْعِيْل . والخُماسِيُّ ٱلْمُجَرَّدُ بحَذْف آخِرِهِ .

فائدة : أ ـ يُصَغَّرُ الجُزْءُ الأوَّلُ مِنَ العَلَمِ المُرَكَّب تَرْكيباً مزجيّاً أو إضافيّاً ، أمّا الجزْءُ الثاني فيَبقى على حالِهِ : عبد الله ، عُبَيد الله معد يكرب ، مُعَيد يكرب .

ب ـ لا تُصَغَّرُ الأسماء المبنيّةُ ولا الأفعالُ ولا الحرُوف ، إلاّ ما شذ .

تمارين

١ - صغر الأسماء الآتية :

مورق ، موقظ ، ميزان ، فرنسي ، خنفساء ، مسطرة ، عنترة ، محسن ، ضفدع ، مطرب ، خادم ، صك ، ذنب ، ابريق ، مجذاف .

٢ - أعرب ما يأتي :

وحَنَّ على كُسَيرٍ في قُليبي كما حَــنَّ الأبيُّ على الوُلَيْدِ

النِسبَة

- ١ -

بيروت .	لبنان	بيروتيّ .	لبنانيّ
فاطمة .	حمراء	فاطميّ .	حمراويّ
عراقين .	دول	عراقيّ .	دَوْليّ
مَلِك .		مَلَكيّ	

الشرح :

١ - إذا أردنا أن ننسب شيئاً إلى آخر ألحقنا بآخر الاسم ياء مشددة، وكسرنا ما قبلها فنقول بالنسبة إلى بيروت « بيروتيّ » وفي النسبة إلى لبنان « لبنانيّ » .

٢ - إذا نُسِبَ إلى الاسم المؤنث المختوم بتاء التأنيث تحذف تاؤه ، أمّا المختوم بألف التأنيث الممدودة فتقلب همزته واواً فيقال في فاطمة « فاطمي » وفي حمراء « حمراويّ » .

٣ - إذا نُسِبَ إلى مثنى أو مجموع رُدّ إلى المفرد فيقال في عراقَين ودُول « عراقيّ ودَوْليّ » .

٤ - إذا نُسِبَ الى الاسم الثلاثي المكسور العين تفتح عينه فيقال في مَلِك « مَلَكيّ » .

القَاعِدَة

١ ـ النِّسْبَةُ زِيادَةُ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ مكسورٍ ما قَبْلَها في آخِرِ الاِسْمِ للدَّلالةِ علىَ نِسْبَةِ شيءٍ إليه.

٢ ـ يُسَمَّى الاِسْمُ الذي تُزادُ الياءُ علىَ آخِرِهِ « الاِسمَ المنسوب » وتُسَمَّى الياءُ « ياءَ النِّسْبَة » .

٣ ـ الاِسْمُ المختومُ بياءِ التأنيث تُحْذَفُ تاؤُهُ عِنْدَ النَّسَبِ إليهِ وتُقْلَبُ هَمْزَةُ المختوم بألِف التأنيثِ واواً .

٤ ـ عِنْدَ النَّسَبِ إلى مُثَنًّى أو مَجموعٍ يُرَدُّ إلى المُفْرَد .

٥ ـ تُفْتَحُ عَيْنُ الاِسْم الثُلاثي إذا كانت مَكْسوره .

تمارين

١ ـ انسب الى الأسماء الآتية :

عـــائدة ، بيضاء ، نجـــلاء ، ملوك ، النـــاصرة ، مدارس ، صفـــراء ، مضر ، لندن ، جديد .

٢ ـ احذف ياء النسبة من الأسماء الآتية :

زهراوي ، سمـــاوي ، مكّيّ ، حجري ، هـــاشمي ، صيني ، حبشي ، اسطواني ، بصيري ، ريفيّ ،ورديّ .

٣ ـ أعرب ما يأتي :

عربيّ لسانه ، فلسفيّ رأيه ، فارسيةٌ أعياده .

النِسْبَة

- ٢ -

فتى عصا	فَتَوِيّ عصوِيّ
بردى مصطفى معنى	بَرَدِيّ ، مُصطَفِيّ ، معنِيّ أو معنويّ
الشجي	الشجويّ
القاضي	القاضِيّ ، أو القاضوِيّ
مكتفي ، مستعلي	مكتفيّ ، مستعليّ
حي ، طي ، علي	حيويّ ، طوَوِيّ ، علوِيّ
أب ، سنة	أبويّ ، سَنَوِيّ

الشرح :

١ – اذا نسبتَ الى اسم مقصور فإن كانت ألفه ثالثة قلبتها واواً فتقول في فتى وعصا : « فتويّ وعصويّ » وإن كانت رابعة وثاني الاسم ساكناً، جاز قلبها واواً وجاز حذفها (معنى ، معنيّ ومعنويّ) وان كانت رابعة وثاني الاسم متحركاً أو خامسة فصاعداً وجب حذفها فتقول : برديّ ومصطفيّ ومستشفيّ .

٢ – إذا نسبتَ إلى اسم منقوص ، فإن كانت ياؤه ثالثة قلبتها واواً (شجي ، شجويّ) وان كانت رابعة جاز لك قلبها واواً وفتح ما قبلها ، وجاز حذفها : (قاضي ، قاضويّ ، قاضيّ) وان كانت خامسة فصاعداً حذفتها (مكتفي مكتفيّ ، مستعلي مستعليّ)

٣ – إذا نسبتَ إلى الاسم الذي آخره ياء مشددة واقعة بعد حرف واحد، فككت الإدغام ورددتها إلى اصلها (حي ، حيويّ–طي، طوويّ) واذا كانت الياء واقعة بعد حرفين حذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واواً (عليّ علوِيّ) .

٤ – إذا نسبتَ إلى الاسم الثلاثي المحذوف اللام وكانت لامه تردُّ في التثنية وفي جمع المؤنث السالم رددتها في النسبة (أب ، أبويّ – سنة ، سنويّ) .

القاعدة

١ ـ الاسْم المقصور تُقْلَبُ أَلِفُهُ، إنْ كانت ثالِثَةً، واواً عِنْدَ النِّسْبَة، وإنْ كانت رابعَةً وكانَ ثانيهِ ساكِناً جازَ حَذْفُها وَقَلْبُها واواً، وَإِنْ كانتْ رابِعَةً وكانَ ثانيهِ مُتحرِّكاً أَوْ كانتْ خامِسَةً أَوْ سادِسَةً وَجبَ حَذْفُها .

٢ ـ الاسْمُ المنْقوص تُقْلَبُ ياؤهُ واواً إنْ كانَتْ ثالِثَةً وَيُفْتَحُ ما قَبْلَها عِنْدَ النِّسْبَة، وإنْ كانت رابِعَة جازَ حَذْفُها وَقَلْبُها واواً، وَإِنْ كانتْ خامِسَة أو سادِسَة وَجبَ حَذْفُها .

٣ ـ عِنْدَ النِّسْبَةِ إلى اسم مُنْتَهٍ بياء مُشَدَّدَة بَعْدَ حَرْف واحِد يُفَكُّ الإِدْغامُ وَتُرَدُّ إلى أَصْلِها، وَإذا كانتْ بَعْدَ حَرْفَيْنِ تُحْذَفُ الياءُ الأولى وَتُقْلَبُ الثَّانِيَةُ واواً .

٤ ـ الاسْمُ الثُّلاثيُّ المحْذوفُ اللّامِ تُرَدُّ لامُهُ إذا كانتْ تُرَدُّ في التَّثْنِيَة وَجَمْعِ المؤنثِ السَّالِم .

تمارين

١ ـ انسب الى الأسماء الآتية :

عباس ، هاشم ، مصر ، عصا ، دمشق ، زمن ، نُعمى ، الراعي ، ملتقى .

٢ ـ أعرب ما يأتي :

اشتهر اللبنانيون بالكرم . ما زال الحكم ملكياً في بعض البلدان .

الإملاء

علامات الوقف

النقطة (.) تدل على وقف تام وتوضع في آخر الجملة : أقبل الربيع .

النقطتان (:) تستعملان بعد فعل القول ـ قال لي أبي : اجتهد في دروسك .

وتستعملان أيضاً للتعداد ـ الكلمة ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف.

الفاصلة (،) تدل على وقف قصير ـ المرء قليل بنفسه ، كثير بإخوانه .

القاطعة (؛) تدل على وقف متوسط ـ جلست تحت شجرة ، فإذا أسد هائل يأتي نحوي ؛ فلما دنا مني رأيته يعرج .

علامة الاستفهام (؟) تستعمل بعد السؤال : من صادفت في طريقك ؟

علامة التعجب (!) تستعمل بعد الجملة التي تدل على الفرح : أنا سعيد بلقائك! او الخوف : لقد فاجأني الذئب ! أو الدهشة : وقع في البئر ونجا ! أو بعد صيغ التعجب : ما أحلاكِ يا أمي !

القوسان ( ) يستعملان لشرح كلمة في الجملة :

الأخطل الصغير (بشارة الخوري) شاعر لبناني .

المزدوجان « » يستعملان لنقل جملة بنصها . قال عنترة :

«وأغضُّ طرفي إن بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها »

تمارين

١ ـ استعمل علامات الوقف المناسبة مكان الخطوط :

كم كتاباً معك ـ قال احدهم ـ المتوكل من ألقى حبة في الأرض ـ ثم قال ـ توكلت على الله ـ آه ـ لقد سافر ولم أره ـ القارات الخمس هي ـ آسية ـ واوروبة ـ وافريقية ـ واوقيانية ـ في العالم القديم ـ واميركة ـ في العالم الجديد ـ قال شوقي ـ وانما الامم الاخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا ـ همس الربيع الى الارض بكلمة سحرية فجن جنونها ـ فالأغصان تمايلت وتعانقت ـ والزهور تفتحت ـ والطيور غردت ـ حتى كأن الدنيا كلها في عرس بديع ـ

٢ ـ ألّف اربع جمل تستعمل في إحداها الفاصلة ، وفي الثانية علامة الاستفهام ، وفي الثالثة علامة التعجب ، وفي الرابعة المزدوجين .

كَيْفيّة الوَقف

١ ــ لا يقف العرب ، لدى القراءة ، على حرفٍ متحركٍ في النثر ، فإذا ما قرأوا جملة سكنوا الحرفَ الأخيرَ من الكلمة الأخيرة ـ (عند الامتحان، يُكرم المرء أو يُهانْ) وجعـــلوا التاء المربوطةَ هاءً ساكنة (الكتاب من أعظم أدوات المعرفهْ) .

٢ ــ لدى الوقفِ على الاسم المنونِ المنصوب المنتهي بألف لا يُلفظ التنوين : جلست مفكرا .

* * *

٣ ــ يمتنع في اللغة العربية التقاء حرفين ساكنين لذلك يُكسر الحرف الأول في مثل : اذهبِ الآن ، ويفتح في مثل : جئت منَ البيت .

٤ ــ إذا التقى ساكنان أولهما حرف مد (ألف ، أَو واو ، أَو ياء) يُحْذَف حرف المد لفظاً لا خطاً مثل : افترقوا افتراقاً لا لقاء بعده . زال عني الهمّ .

تمـــرين

اقرأ القطعة الآتية وقف عند كل علامة وقف :

القبرة والفيل

حُكيَ ان قـُبّرة اتخذت عشاً وباضت فيه على طريق الفيل . وكان للفيل مشرب يختلف إليه . فمر ذات يوم على عادته ليرد مورده، فوطىء عش القبرة ، وهشم بيضها وقتل فراخها.

فلما نظرت ما ساءها ، علمت ان الذي نالها من الفيل ، فطارت فوقعت على رأسه باكية ثم قالت : أيها الملك ! لمَ هشمت بيضي ، وقتلت فراخي ، وأنا في جوارك ، أفعلت هذا استصغاراً منك لأمري واحتقاراً لشأني ؟ » قال : « هو الذي حملني على ذلك ! » .

فتركته وانصرفت إلى جماعة من الطير ، وطلبت منهن أن يفقأن عينيه ، فأجبنها إلى ذلك ونقرن عينيه حتى ذهبن بهما . ثم جاءت إلى غدير فيه ضفادع ، وطلبت منهن ان ينققن في وهدة قريبة . فلما سمع نقيقهن وقد أجهده العطش ، أقبل حتى وقع في الوهدة فسقط فيها ، وأشرف على الهلاك .

وجاءت القبرة ترفرف على رأسه وقالت : « أيها الطاغي المغترّ بقوته ، المحتقر لأمري ! كيف رأيت عِظم حيلتي مع صِغر جثتي عند عِظم جثتك ، وصغر همتك ؟ » .

كليلة ودمنة « بتصرف »

التاءُ المفتوحَة والمربُوطة

أمثلة :

بيت ، بيوت . بنت ، بنات . (أسماء ثلاثية ساكنة الوسط) .
معلمات ، فاطمات . (جمع مؤنث سالم) .
سكتَ ، أكلَتْ . (الفعل الأول تاؤه أصلية والفعل الثاني تاؤه زائدة).
ليت ، لات ، ربت . (حروف تنتهي بتاء) .
عالمة ، صلاة ، تفاحة . (أسماء مفردة مؤنثة) .
قضاة ، صيادلة ، أُباة . (جموع تكسير لا ينتهي مفردها بتاء) .
ثَـمَّةَ . (ظرف مكان) .

القَـاعِدَة

١ ـــ تُكتب التاء مفتوحة في آخر كل اسم ثلاثي ساكن الوسط ينتهي بتاء (غير زائدة) مفرداً كان هذا الاسم أو جمعاً مذكراً أو مؤنثاً .

٢ ـــ تُكتب التاء مفتوحة في آخر جمع المؤنث السالم .

٣ ـــ تُكتب التاء مفتوحة في آخر كل فعل ، أَصلية كانت أو زائدة .

٤ ـــ الحروف المنتهية بالتاء تُكتب تاؤها مفتوحة .

٥ ـــ التاء المربوطة هي التي يُوقف عليها بالهاء .

٦ ـــ تُكتب التاء مربوطة في أواخر الأسماء المفردة المؤنثة . وفي جموع التكسير التي لا ينتهي مفردها بتاء مفتوحة . وفي نهاية كلمة « ثَمَّـةَ » الظرفية للتمييز بينها وبين تاء « ثمتَ » العاطفة .

تمارين

١ — قل لماذا كتبت التاء في كل كلمة من الكلمات الآتية بالصورة التي تراها فيها :
بنت ، صوت ، رميت ، تبت ، زهرة ، رواة ، قلتُ ، سكت ، ليت ، أموات ، عمات ، معلمة ، صلوات ، أخوات ، أخت ، ثمتَ ، كاملة ، ثمةَ .

للمطالعة والاملاء

١ — يهجو نفسه

● دخل أبو دلامة على المهدي ، وعنده جماعة من الشرفاء الأباة . فقال المهدي : « يا أبا دلامة ، اهجُ مَن شئت ممن ضمه هذا المجلس ، ولك الجائزة » ، فنظر في القوم فلم ير ثمّةَ إلا شريفاً قريباً من المهدي . فقال : « أنا أحد مَن بالمجلس » ثم أنشد :

ألا أبلغ اليك أبا دلامهْ — فليس من الكرام ولا كرامهْ
إذا لبس العمامة كان قرداً — وخنزيراً إذا نزع العمامهْ
جمعتَ دمامةً وجمعتَ لؤماً — كذاك اللؤم تتبعه الدمامهْ
فإن تك قد أصبتَ نعيم دنيا — فلا تفرح فقد دنت القيامهْ

فضحك المهدي ، وسُرَّ القوم إذ لم يسيء إلى أحد منهم . ثم أمر له المهدي بجائزة ثمينة .

أسئلة

١ — اشرح المفردات التالية : الأباة ، ثمة ، الدمامة ، القيامة .
٢ — أعرب ما يلي : دخل أبو دلامة على المهدي — عنده جماعة من الشرفاء الأباة — أنا أحد مَن بالمجلس .

٢ – الشرف

لو فهم الناس معنى الشرف لأصبحوا كلهم شرفاء .

ما من عامل يعمل في الحياة إلاّ وهو يطلب في عمله الشرف الذي يتصوره ، أو يصوره له الناس . إلاّ انه تارة يخطىء وتارة يصيب .

يقتل القاتل ، وفي اعتقاده أنّ الشرف في أن ينتقم لنفسه أو عرضه ، بإراقة هذه الكمية من الدم ، ولا يبالي أن يسميه القانون بعد ذلك مجرماً ، لأن البيئة التي يعيش فيها لا توافق على هذه التسمية .

يسرق السارق ، ويزوّر المزوّر ، ويخون الخائن ، وفي اعتقاد كل منهم أن الشرف كل الشرف في إحراز المال ، وإن كان السبيل إليه دنيئاً سافلاً ، وإن للذهب رنيناً تخفت بجانب صوته أصوات المعترضين والناقدين شيئاً فشيئاً .

فمن شاء أن يهذب أخلاق الناس ، ويقوّم معوجّها فليهذب تصوراتهم ، وليقوّمْ أفهامهم يوافه ما يريده من التقويم والتهذيب .

« المنفلوطي »

الألفُ وَالوَاو

حضروا . لم يذهبوا . لن يعودوا . ارجعوا (أفعال اتصلت بها واو الجماعة ... الألف بعدها) .

أولاء (اسم اشارة) .

أولي أولات . أولو . هذا عمرو . سلمت على عمرو .

القَاعِدة

١ ــ تزاد الألف في آخر الكلمة بعد واو الجماعة في الأفعال : ذهبوا . لم يدرسوا . قوموا .

٢ ــ تزاد الواو في أولاء الإشارية ، وفي أولي وأولات وأولو، وفي اسم « عمرو » في حالتي الرفع والجر . هذا عمروٌ . سلمت على عمروٍ . (للتفريق بين عمْرو وعُمَر) .

ملاحظة : إذا أضيف « عمرو » أو كان منصوباً فلا تلحقه الواو : هـذا عمرك ، عمرنا ، لعمر الله ، رأيت عمراً .

٣ ــ يجوز حذف الواو (خطًّا لا لفظاً) من كل كلمة التقى فيها واوان أولاهما مضمومة : داوُد ، طاوُس ، ناوُس .

كادت تموت فرحاً

قال أشعب : « تعلقت بأستار الكعبة فقلت : اللهم أذهب عني الحرص ، والطلب إلى الناس، فمررت بكثيرين من أولي العطاء ، فلم يعطني أحد شيئاً، ثم قصدت داود بن الرشيد فما كان حظي منه بأوفر من غيره ، ومررت بعمرو بن اسماعيل فما نظر إليّ !

« جئت إلى أمي فقالت : ما بالك قد جئت خائباً ؟ فأخبرتها بذلك ، فقالت : والله لا تدخل حتى ترجع فتستقيل [1] ربك . فرجعت وتعلقت بأستار الكعبة واستقلت ربي ، ثم عدت فما مررت بمجلس لقريش ولا لغيرهم إلا أعطوني .

ووهب لي غلام ، فجئت إلى أمي بجمال موقَرة من كل شيء ، فقالت : ما هـذا الغلام ؟ فخفت إن أخبرتها أن تموت فرحاً فقلت : غُ . . . لا . . . م . فغشي عليها ، ولو لم أقطع الحروف لماتت فرحاً .

---

١ ـ تستقيل : تطلب اعفاءك من دعائك السابق .

حَذفُ النُون

كتابا التلميذ – كتابا : اسم مثنى ، حُذِفت نونه لأنه مضاف .
معلمو المدرسة – معلمو : جمع مذكر سالم ، حذفت نونه لأنه مضاف .
مِمَّا مِمَّن – أصلها : مِنْ ما . مِنْ مَنْ .
عما . عمن – أصلهما : عن ما . عَنْ مَنْ .
إمَّا، إلاَّ ، ألاَّ – أصلها : إن ما ، إن لا ، أنْ لا .

القَاعِدَة

١ – إذا أُضيف المثنى تُحذف نونه.

٢ – إذا أُضيف جمع المذكر السالم تُحذف نونه .

٣ – لا تُزاد الألف بعد الواو إذا ما حذفت نون الجمع: كاتبو الفرض.

★ ★ ★

٤ – تُحذف النون من كلمتي من وعن إذا دخلتا على ما أَو من.

٥ – تُحذف النون من إنْ وأَنْ إذا وقع بعدها ما أَو لا : إِمَّا، إلَّا ، أَلَّا .

ملاحظة : فإن لم تكن أن ناصبة للمضارع وجب الفصل كأن تكون مخففة من أنّ « أشهد أن لا كسول ناجح » .

تمرين

للاملاء على اللوح :

سلمت على معلمي المدرسة . مديرو المعاهد مسؤولون عن تربية الجيل ، إنهم حاملو رسالة التهذيب والتنوير . موظفو الحكومة خُدّام الشعب لا سادته . قريتنا واقعة على ضفتي نهر الليطاني . أكرمْ صانعي المعروف وتجنب ذوي النفوس الدنيئة . ما كل ما يتمنى المرء يدركه . يجب ألا نحكّمَ عواطفنا في الأمور بل عقولنا . أشهدُ أن لا خائنَ بيننا . إما رأيت أخاك فسلّم عليه . ممن تخاف وأنت مع الحق !

الألِفُ الليّـنَة

دعا ، جرى – تكتب الألف في آخر الكلمة ألفاً أو ياء .
على ، إلى ، بلى ، حتى : حروف تكتب ألفها ياء (بدون تنقيط) .
أنـّى ، الألى ، متى ، لدى : أسماء تكتب ألفها ياء .
عيسى ، موسى ، كسرى ، بخارى ، موسيقى : أسماء أعجمية تكتب ألفها ياء .

القـاعِدَة

١ ــ الألف اللينة (وتسمى حرف مد) هي ألف ساكنة تقع في وسط الكلمة أو في آخرها . ويكون ما قبلها مفتوحاً : قال ، جوابٌ ، علامَ ، دعا ، جرى .

٢ ــ تُكْتَبُ الألف اللينة في وسط الكلمة أَلِفاً (دائماً) وفي آخرها أَلِفاً أَو ياءً (أَلِفاً مقصورة) .

٣ ــ الحروف « على ، إلى ، بلى ، حتى » تُكْتَبُ أَلِفها ياء . أَما في بقية الحروف فتُكْتَبُ أَلِفاً : لا ، كلا ، لولا ، إلّا .

٤ ــ تُكْتَبُ الألِف اللينة ياءً في الأسماء الآتية « أنى، الألى، متى ،لدى» وفي بقية الأسماء تُكْتَبُ أَلِفاً طويلة : « أَنا ، مهما ، هنا ، حيثما » .

٥ ــ تُكْتَبُ الأَلِفُ اللّيِّنةُ في الأسماء الأَعْجَمية الآتية :« عيسى، موسى، كسرى ، بخارى ، موسيقى » أَما أَسماء البلدان الأَعْجَمية فيُكْتَب في آخرها تاء مربوطة : هولندة ، فرنسة ، إلّا التي اشتَهَرَت بالأَلِف مثل : طنطا .

ملاحظة : الألف التي تكتب ياء لا تنقط .

اعرف نفسك

إني لقد جربت أخلاق الورى — حتى عرفت ما بدا وما اختفى
كلٌّ يعد نفسه نعم الفتى — فمن هو اللئيم منا يا ترى ؟
لو عرف الانسان عيبه لما — رأيت عيباً فيه ما طال المدى
وكل عيب كان من طيّ الحشا[1] — في المرء ينمو فيه كلما نشا

(١) من طي الحشا: من اصل الفطرة ، نشا : كبر .

الألفُ الليّنة في الأسماء

١ ـ تُرسَم الأَلِف اللينة في أواخر الأَسماء الثلاثية أَلِفاً إن كان أصلها واواً ، وتُرسَم ياء إن كان أَصلها ياء : عصا ، مثناها عصوان . ذرا ، مفردها ذروة . فتى ، مثناها فَتَيان .

٢ ـ يُعْرَفُ أَصل الأَلِف ، إن كان واواً أو ياء بالطرق الآتية :

ا ـ بالتثنية : عصا عصوان ، فتى فَتَيان .

ب ـ بِرَدِّ الجمع إلى المفرد : ذرا ، ذروة ؛ قُرى ، قرية .

ج ـ بجمع المؤنث السالم : حصى ، حصيات .

د ـ بالصفة المؤنثة : (على وزن فعلاء): لمى ، لمياء . عشا ، عشواء .

٣ ـ كل اسم يزيد على ثلاثة احرف وينتهي بألف تُكتب أَلِفه ياء : سلمى ، مستشفى . إلا إذا كانت الأَلِف مسبوقة بياء فتُكتَب أَلِفاً طويلة: دنيا ، ثريا .

٤ ـ أَسماء الأَعلام المنتهية بأَلِف قبلها ياء تُكْتَبُ أَلِفها ياء : يحيى ، لتمتاز من الفعل : يحيا .

ملاحظة : وردت في اللغة العربية أسماء ثلاثية واوية ويائية معاً ، ويجوز رسم الألف في آخر هذه الأسماء ألفاً وياء : رحى ، رحا ـ خطى ، خطا ، ـ السهى ، السها ـ الربى ، الربا ـ الحشا ، الحشى .

تمارين

١ – للاملاء على اللوح :

الخُطا (الخُطى) العُرا (العُرى) الذُّرا (الذرى) الرُّبا (الربى) محيّا ، الجفا ، عصا ، شذا ، عِدا ، قطا ، فلا ، العلا ، الضنا ، الدنا ، الصّبا ، الرضا ، السنا ، القنا ، الشقا ، اللها .

الورى ، الكرى ، اللحى ، القذى ، الفتى ، القوى ، القرى ، النوى ، الهدى ، الندى ، الوغى ، الدجى ، الهوى ، الغنى ، التقى ، الحمّى ، الطوى ، الصدى ، الثرى ، الأسى ، الرحى (الرحا) ، الكلى ، العمى ، المنى ، الأذى ، الرؤى ، الونى ، الحصى .

٢ – أجب على الأسئلة الآتية :

متى ترسم الألف اللينة في آخر الاسم الثلاثي ياء ؟ ومتى ترسم ألفاً ؟
كيف يعرف اصل الألف اللينة في الاسم الثلاثي ؟

الألف الليّنة في الأفعال

١ ــ اذا وقعت الأَلِف اللينة في آخر الفعل الماضي تُكْتَب أَلِفاً طويلة إن كان أَصلها واواً ، وتُكْتَب ياء إن كانت مقلوبة : جثا ، رمى .

٢ ــ يُعْرَف أصل الأَلِف بإسناد الفعل الى التاء المتحركة : جثوت ، رميت . أو بأخذ الفعل المضارع : يجثو ، يرمي . أو بالرجوع الى المصدر : رمى رمياً .

٣ ــ إذا كانت الأَلِف رابعة فصاعداً تُكْتَب ياء : انقضى ، استوى . إلا إذا كان ما قبلها ياء فتُكتب أَلِفاً طويلة : تزيّا ، استحيا ، أعيا ، يحيا .

٤ ــ تُكْتَب الأَلِف اللينة ياء غالباً في الأَفعال الثلاثية المحتوية على واو : روى ، وعى . وفي الأَفعال الثلاثية المهموزة : رأى ، نأى ، أتى .

للمطالعة والاملاء

المعتصم وتميم بن جميل

قيل : ما رأينا رجلاً جريئاً رأى الموت رأي العين ، فما أذهله ذلك عما يجب أن يؤديه ، أجرأ من تميم بن جميل . فإنه لما جيء به إلى المعتصم ودنا منه ، وقد كان جنى ما ساء المعتصم ، دعا بالسيف فجيء به ، فجعل تميم ينظر اليه ولا يقول شيئاً . فعجب المعتصم وحاضرو المجلس مما رأوه من الجرأة والثبات . وكان تميم وضيء الوجه وسيماً ، فرأى المعتصم ان يعلم ، اين فؤاده ولسانه من حسن هيئته ونضارة وجهه فقال له : « ان كنت ذا حجة فأت بحجتك » . فقال له : « أما وقد أذن أمير المؤمنين ، فإني أقول . ثم حمد الله

وأثنى عليه وقال ما مؤداه : « إن الذنوب تخرس الألسنة وتصدع الأفئدة ، ولقد عظمت الإساءة وكبر الذنب وساء الظنّ . ولم يبقَ إلاّ عفوك أو انتقامك ، وأرجو أن يكون العفو أقربهما منك » . وأخذ يستعطفه ببعض الابيات الشعرية الجميلة ، فعفا عنه المعتصم لحسن اعتذاره وكمال آدابه .

تمارين

١ – اشرح المفردات التالية :

أذهله ، يؤديه ، وضيء الوجه ، نضارة ، تصدع .

٢ – أعرب ما يلي :

لم يبق إلا عفوك أو انتقامك . – لما جيء به إلى المعتصم

حَذفُ ياءِ المَنقوص

١ ــ إذا جُرِّدَ الاسم المنقوص من أل ولم يكن مضافاً تُحْذَف ياؤه في حالتي الرفع والجر : هذا ماءٌ جارٍ ، سبحت في ماء جارٍ . وتثبت في حالة النصب : رأيت ماءً جارياً .

٢ ــ إذا حذفت ياء الاسم المنقوص ينوَّن آخره : هذا قاضٍ عادلٌ .

٣ ــ إذا تحلى الاسم المنقوص بأل أو أُضيف تُرَدّ إليه ياؤه : الماء الجاري نظيف غالباً . قاضي المدينة عادل .

تمارين

عين الأسماء المنقوصة الموجودة في الجمل الآتية ثم أعربها :

كان أياس قاضياً ذكياً . برّأ قاضٍ عادل جميع الذين تظاهروا ضد الاستبداد . كان علي بن أبي طالب يقسو على كل والٍ لا يحكم بالعدل . ساعي البريد يقوم بخدمة جليلة للناس . كان نيرون من الطغاة الظالمين .

ابــني

إبنيّ ، يا حلميّ ، يا نشوتي يا موقظ الرقــة في مقلتي
للشعر في عينيك مقطوعــة مسلوخة الأنغام عن مهجتي
وفي محيــاك لورد المنى إضمــامة سكرانة العبقةِ
تطوف بي في عالــمٍ راقص على أغــاني القبل الحلوةِ

* * *

أهواك تغزو البيت لا واعياً زجري ، ولا مبالياً غضبتي
مـزغرداً زغـردة الحَوْر في الربيـع للخضرة والزرقــةِ
يا نقرة الزهـــو على أرغُني يا رنة الهنـــاء في نغمـتي
يا غفوة الماضي على حاضري ويقظــة الآتي على الغفوةِ

« نقولا بسترس »

هَمْزةُ ابن وابنَة

١ ــ تُحْذَف همزة ابن إذا وقعت صفة مفردة بين علمين : والمراد بالعلم الاسم: جهاد بنُ طريف. والكنية المشتهرة : معاوية بن أبي سفيان. واللقب المشتهر: هاشم بن زين العابدين (في هذه الحال لا يجوز تنوين الاسم الواقع قبلها).

٢ ــ إذا لم تكن ابن صفة، كأن كانت خبراً ، ثبتت الأَلِف ونُوِّن الاسم الواقع قبلها : إن زهيراً ابنُ خالدٍ .

٣ ــ « ابنة » تُكْتَب بالأَلِف والتاء المربوطة : هذه هندٌ ابنة خليل . ويجوز لك أن تحذف ألفها فتكتبها بالتاء الطويلة : هندٌ بنت خليل .

٤ ــ إذا وقعت ابن في أول السطر ثبتت همزتها ولو كانت بين علمين : خليل ابن سليم .

تمرين

للاملاء على اللوح :

جاء زيد ومروان ابنا نجيب . رأيت موسى ابن ربيع . ها هو يوسف ابن أخيك . يوسف بن داود . سعدى ابنة بشير . سلمى بنت شعيب .

للمطالعة والإملاء

ذكاء ابن عباس

بينا ابن عباس في المسجد الحرام ، وعنده نافع بن الأزرق وناس من الخوارج يسألونه ، إذ أقبل عمر بن أبي ربيعة في ثوبين مصبوغين موردين ثم دخل وجلس، فأقبل عليه ابن عباس فقال : أنشدنا ، فأنشده إحدى قصائده الغزلية وابن عباس طرب مسرور ، فأقبل عليه ابن الأزرق فقال : يا بن عباس ! إنا نأتيك من أقاصي البلاد نسألك عن الحلال والحرام ، فتتثاقل عنا ، ويأتيك غلام مترف من مترفي قريش فينشدك شعراً غزلياً تطرب له ! قال: أجل ! وإن شئت أن أنشدك القصيدة أنشدتك إياها ، قال : فإني أشاء . فأنشد القصيدة حتى أتى على آخرها ، وما سمعها قط إلا تلك المرة .

تمارين

١ – اشرح الألفاظ التالية : المسجد الحرام ، قصائد غزلية ، أقاصي ، مترف .

٢ – أعرب : إن شئت أن أنشدك القصيدة أنشدتك إياها .

حَذفُ الألفِ

تُحْذَف الأَلِف :

١ ـــ من « ما » الاستفهامية ، إذا دخل عليها حرف جر ، أو أُضيفت الى اسم قبلها : عمَّ ، لِمَ ، فيمَ ، علامَ ، إلامَ ، حتّامَ ، بمقتضامَ ؟

٢ ـــ وتحذف في كلمات أشهرها :

الله ، الرحمن ، (معرفة بأل) إله والإله ، لكنْ ، لكنَّ ، طه ، سموات .

٣ ـــ تُحْذَفُ من كلمة « اسم » في البسملة فقط : بسم الله الرحمن الرحيم . ويُشترط فيها أن تكون في أول الكلام ، فإذا توسطت أُثبتت فيها الألف : ابدأ باسم الله .

٤ ـــ تُحْذَف مِن « أل » إذا دخلت عليها اللام : للذين صبروا الجنة . ومن لفظ الجلالة « الله » بعدَ دخول اللام عليه : لله ما في السموات والأَرض .

٥ ـــ الأَصح (في غير القرآن الكريم) أن تثبت الأَلِف في الأسماء الآتية :

ابراهيم ، اسماعيل ، إسحاق ، هارون .

تمرين

عيّن الكلمات التي حذفت منها الألف في الجمل التالية واذكر السبب :

علامَ هذه الضجة ؟ حتامَ الكسل ؟ عمّ سألتني ؟ لِمَ تأخر ؟
الله واحد لا إله غيره ، للنبي محمد أسماء كثيرة منها طه .

أبيات متفرقة للاعراب

● إلامَ الخُلْف بينــكمُ إلاما	وهذي الضجة الكبرى علامـــا
وفيمَ يكيد بعضكمُ لبعــض	وتبدون العداوة والخصامـا ؟
● إسم الجلالة في بديع حروفـه	الِف هنالك واسم طه البـــاء
● الله للتوفيـــق ارسلَ رسله	فعلام تفريق الورى وإلامـــا
● أستودع الله أمـــوري كلها	إن لم يكن ربي لها فمن لهـا ؟
● لقد نشر الإله عليـــك نوراً	وحفّـــك بالملائكة الكرام
● وهارون ماء المزن يشفي من الصدى	إذا ما الصدى بالريف غصّت حناجِرُهُ

الوَصْل وَالفَصْل

١ ـ كلُّ كلمة يصح الابتداء بها والوقف عليها يجب فصلها عن غيرها في الكتابة (الأسماء الظاهرة ، الضمائر المنفصلة ، الحروف المؤلفة من حرفين فأكثر .)

٢ ـ ما لا يصح الابتداء به يجب وصله بما قبله (الضمائر المتصلة ، نونا التوكيد ، علامة التأنيث ، علامة التثنية ، علامة الجمع السالم) .

٣ ـ ما لا يصح الوقف عليه يجب وصله بما بعده : حروف المعاني الموضوعة على حرف واحد : بالقلم ، المركب المزجي : « بعلبك » ، ما ركب مع المئة من الآحاد: « أربعمئة »، الظروف المضافة الى « إذ » المنونة « يومئذٍ، حينئذٍ»، فإن لم تنون وجب الفصل : رأيتك « حين إذْ » تخطب .

للمطالعة والإملاء

يجود على مقدار نفسه

خرج عبيد الله بن العباس مرةً من المدينة يريد الشام ، فأصابته سماء [1] ، فنظر إلى نويرة [2] ، عن يمينه فقال لغلامه : « مل بنا إليها » .

فلما أتياها إذا شيخ ذو هيئة رثة فقال له : « أنخ ، إنزل ، حُيّيت ! » ودخل إلى منزله فقال لامرأته : « هيئي شاتك ، فقد جاءنا ضيف توسمت فيه الخير . » فقالت له حينئذٍ : « قد عرفت حال صبيتي ، وأن معيشتهم منها ، وأخاف الموت عليهم إن فقدوها » .

---

١ ـ مطر . ٢ ـ تصغير نار .

فقال : « موتهم أحب إليّ من اللؤم [1] ! » ثم قبض على الشاة فذبحها ، وكشط جلدها ، وقطعها أرباعاً ، وقذفها في القدر حتى نضجت ، فعشّاهم ثم غدّاهم .

وأراد عبيد الله الرحيل ، فقال لغلامه : «ارم للشيخ ما معك من نفقة» . فقال : « ذبح لك الشاة فكافأته بثمن عشرة أمثالها » . فقال عبيد الله : « ويحك ! إن هذا لا يملك من الدنيا غيرَ هذه الشاة ، فجاد لنا بها ، وإن كان لا يعرفنا فأنا أعرف نفسي . ارم بها اليه . » فرماها اليه فكانت خمسمئة دينار .

تمارين

١ – **اذكر الكلمات التي اتصلت بغيرها وبين السبب .**

٢ – **اشرح المفردات التالية** : رثة ، كشط ، توسمت .

٣ – **أعرب ما يلي** : إن هذا لم يملك من الدنيا غيرَ هذه الشاة ، ارمِ للشيخ ما معك من نفقة .

---

١ – البخل .

وَصْلُ "ما ، لا"

١ ـــ توصل ما الاسمية بكلمة سيّ : لا سيما، وبكلمة نِعْم إذا كُسِرَت عينها : نِعِمّا.

فإن سكنت وجب الفصل : نِعْمَ ما فعلت .

٢ ـــ توصل ما الحرفية الزائدة ، أياً كان نوعها، بما قبلها : طالما ، لكنما، عما ، ثمّا ، أيّما ، مثلما ، كيما ، قلّما ، ربما ، إنما .

إلا اذا كانت مسبوقة بإحدى الكلمات الآتية : متى ، أيان ، شتان .

٣ ـــ توصل ما المصدرية بكلمات: مثل ، وريَث ، وحين ، وكُلَّ : مثلما ، ريثما ، حينما ، كلما .

٤ ـــ توصل ما الاستفهامية بفي ومن وعن وتحذف منها الألف : فيمَ ، مِمَّ ، عَمَّ .

ملاحظة : إذا كانت « ما » في موضع اسم كتبت مفصولة : إن ما نراه صحيح ، لا تقل ما لا تعلم .

٥ ـــ توصل لا بكلمة كي : لكيلا .

للمطالعة والاملاء

أمي

... كل يوم يمر عليّ ، يزيد فيّ عاطفة الاحترام والإجلال والتقدير للأم التي بفضلها عشت في مأمن من الرذائل والدنايا ، فما خفضت رأسي أمام أحد ، وما خفت من قويّ ، وما ارتجفت من طاغية ، وما تململت من صروف الدهر ، لأن أمي علمتني منذ نعومة أظافري أن أمشي في الحياة رافع الرأس ، لكيلا أعيش إلا أبياً عزيزاً ، وأن لا أخضع

إلا أمام الحق والحقيقة .

أمي ! وهل تكفي كلمة ، أو مقالة ، أو كتاب لتدوين كل ما يمكن ان يدونه رجل مثلي عن أمه ؟

إنني أحبها لأنها أحبتني ، وأدللها لأنها دللتني حينما كنت طفلاً ، وأراعي خاطرها لأنها طالما راعت خاطري !

حفظ الله لجميع الأبناء البررة أمهاتهم ، وأبقاهن لهم ذخراً وعوناً .

« شكيب ارسلان »

تمرين

١ – **اشرح المفردات التالية** : الدنايا ، تدوين ، خفضت ، البررة .

٢ – **أعرب ما يأتي** : هل تكفي كلمة أو مقالة او كتاب لتدوين كل ما يمكن ان يدونه رجل مثلي عن أمه ؟

هَمْزَةُ الوَصْل

١ ـــ تكتب همزة الوصل وتلفظ إذا وقعت في ابتداءِ الكلام: ألولد ، وتكتب ولا تلفظ إذا وقعت في وسط الكلام : كتاب الولد .

٢ ـــ الأسماء التي تبدأ بهمزة وصل هي :

ا ـ المصدر ، أو الاسم الذي يدل على الفعل الخماسي والسداسي : انتظار ، استغفار .

ب ـ الأسماء السبعة الآتية : ابن ، ابنة ، امرؤ ، اثنان ، اثنتان، امرأة، اسم.

٣ ـــ الأفعال التي تبدأ بهمزة وصل هي :

ا ـ أَمر الفعل الثلاثي : يا سمير اكتب فرضك .

ب ـ ماضي الخماسي والسداسي وأَمرهما : انتَظَرَ ، استَغْفَرَ ، انتَظِر ، استَغْفِر .

٤ ـــ ليس في الحروف حرف يبدأ بهمزة وصل سوى « أل » التعريف .

المطالعة والاملاء

سمو العطاء

أنت في الحياة تسمو بقدر ما تعطي ، لا بقدر ما تأخذ . وقليلون في الناس من يعطون ، وأقل منهم أولئك الذين يعرفون كيف يعطون . هؤلاء هم نخبة النخبة .

وهنالك الذين يعطون وكأنهم يشترون، أولئك الذين يعرضون عليك المحبة وهم ينتظرون منك مقابل ذلك عملاً، لا يعدّ عطاؤهم شيئاً بالنسبة إليه. هؤلاء ليسوا من المعطين بل من التجار.

ومع ما في العطاء المجرّد من سموّ، فهنالك عطاء أسمى وأرفع، هو عطاء الإنسان جزءاً من نفسه، أو فلذة من كبده، يجود بها على الناس، ليغذوا عقولهم، ويرووا ارواحهم، فهذه الأجزاء التي يستغني عنها « كلك » لتكمل النقص في « كل » غيرك، هذه القطع من قلبك، تنعم بها على الناس لابسة لباس المادة، من لغة أو لحن، أو لون، هي أسمى مراتب العطاء.

وهؤلاء الذين يعطون هذا العطاء، هم أبناء الفن الموهوبون، وعطاؤهم هذا ريّ للعطاش، وإشباع للجائعين، لكنه عذاب لهم، إذ أنهم غالباً ما يغمسون أيديهم في دماء قلوبهم حين يعطون.

« خليل تقي الدين »

تمارين

١ – ما معنى : النخبة . العطاء المجرد . فلذة . أسمى

٢ – أعرب : هؤلاء ليسوا من المعطين .

حَذْفُ هَمْزَةِ الوَصْلِ

١ ـــ إذا دخلت اللام على الأسماء المعرفة بأل تحذف الهمزة : الزائر . وإذا تلت همزة الوصل همزة ساكنة « ائت » وتقدمتها الواو أو الفاء تحذف وتكتب الهمزة الساكنة على الألف : فأت ، وأتمن .

وتسقط همزة الوصل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام : أبنك هذا ؟

٢ ـــ إذا دخلت الباء والكاف والفاء على الأسماء المعرفة بأل لا تحذف الهمزة : بالبيت ، فالكتاب ، كالغلام .

٣ ـــ لا تحذف همزة « اسم » إلا في كتابة البسملة الكاملة : بسم الله الرحمن الرحيم ، وفي ذلك تثبت الهمزة : أبتدىءُ باسم الله .

المطالعة والإملاء

الصحافة والمرأة

أنا أعتقد دائماً أن المرأة أصلح من الرجل في الفرع الأهم من الصحافة . وهو استقاء الأخبار . فالصحفي كما أعلم نوعان : محرر ومخبر .. والمرأة خلقت بطبعها مخبرة من الطراز الأول .

أذكر أن فتاة مثقفة سألتني ذات يوم عن رأيي باشتغالها بالصحافة ، فقلت لها : ثقي أن المرأة مخبرة صحفية بالفطرة .. سواء التحقت بجريدة أو التحقت ببيتها ... لقد كان آدم

في الجنة هادئاً وادعاً لا يفكر في شيء، فمَن ذا الذي جاءه بالخبر ؟ وأعني به اقتراح إبليس أكل الفاكهة المحرمة ؟ أليست هي حواء التي نقلت إلى آدم هذا الخبر المهم ؟

من الذي كان يسمع من الحية الكلام ، ويُجري معها « الاحاديث » ويستقي منها الأخبار ويفضي بها إلى آدم ؟ أليست هي حواء ؟ إني أعتقد ان هذه الحادثة هي أوّل عمل صحفي منذ بدء الخليقة .. وبهذا تكون حواء هي أول مخبرة صحفية ظهرت في الكون ، قبل أن تخطر فكرة الصحافة على بال مخلوق .

« توفيق الحكيم »

تمارين

١ – **اشرح المفردات الآتية** : الفطرة ، يفضي .

٢ – **أعرب ما يلي** من الذي جاءه بالخبر ؟ بهذا تكون حواء أول مخبرة صحفية .

هَمْزَةُ القَطْع

١ ـــ همزة القطع (ء) هي همزة تلفظ في ابتداء الكلام وفي وسطه ، وتكتب فوق الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة (أُكرمُ ، أَكرِمْ) وتحت الألف إذا كانت مكسورة (إنسان) .

٢ ـــ إذا وقعت همزة القطع بعد همزة الاستفهام كُتِبَت بصورة الألف كما لو وقعت ابتداءً : أَإذا متنا ؟ أَإله مع الله ؟ أَأَنت فعلت هذا ؟

٣ ـــ يبتدىء كل اسم بهمزة قطع ، ما عدا الأسماء التي ذكرت من قبل (راجع همزة الوصل) .

٤ ـــ الأفعال الماضية الثلاثية والرباعية المبدوءة بهمزة همزتها همزة قطع (أَخذ ، أَقبل) .

الأفعال المضارعة المبدوءة بالهمزة همزتها همزة قطع (أَنظُرُ ، أَعلَمُ ، أَنطلِق ، أَستغفر) .

همزة فعل الأمر الرباعي همزة قطع (أَقبِلْ ، أَكرِمْ) .

٥ ـــ كل الحروف التي تبدأ بهمزة ، همزتها همزة قطع ما عدا (أل) .

للمطالعة والإملاء

الزكام

إن الإصابة بالزكام دليل على ان المصاب دون المتوسط من الناحية الصحية . لقد أجهد نفسه وأرهقها بالعمل ، وأثقل على معدته بأصناف الطعام ؛ لقد ارتمى في أحضان الهموم ، وعاش داخل الجدران فترات طويلة من غير ما اهتمام بجانب التهوية الصحيحة ، ففاته أن يغذي جسمه بقدرٍ كاف من أشعة الشمس ، ويقويه بنصيب وافٍ من الرياضة البدنية .

وضعف المقاومة عند المصاب هو الذي يمكّن للزكام ، ويطيل أجله . لقد كانت مقاومته ضعيفة إلى درجة ساعدت على وقوعه صريع الزكام ، وإنها لضعيفة إلى درجة تجعل من العسير التغلب على الداء . . .

يجب علينا ، حال إصابتنا بالزكام ، أن نسارع إلى الكشف عن الخلل ، فإذا لم نتبين وجه العلة تعين علينا أن نستشير طبيب الأسرة في الحال .

تمارين

١ — ما معنى : أرهق ، التهوية ، أجل ، العسير .

٢ — أعرب ما يأتي : عاش داخل الجدران فترات طويلة .

الهَمْزَة

قاعدة عامة

١ ــ القياس في الهمزة أن تكتب بالحرف الذي تسهل اليه إذا خففت، فالهمزة في « يملأ » تكتب بالألف لأنها تسهل اليبا فنقول « يملا » . وفي مثل « سؤال » تكتب بالواو لأنها إذا خففت تكتب واواً « سوال » . وفي مثل « خطيئة وذئاب » تكتب بالياء لأنها تسهل اليها فنقول « خطيَّة وذياب » .

٢ ــ الهمزة إما أن تكون في أول الكلمة « أمر ، أُخذ » أو في وسطها « سأل ، كأس » أو في آخرها « بدأ » .

للمطالعة والاملاء

لا تنذهبي بنفسك عن الحق

قال علي بن أبي رافع : كنت الكاتب على مال علي بن أبي طالب ، وكان في بيت ماله عقد لؤلؤ ، طلبته مني ابنته على سبيل الإعارة ، لتتجمل به في عيد الأضحى . فأرسلت إليها : عارية مضمونة ، مردودة بعد ثلاثة أيام . فوافقت على ذلك فدفعته إليها . وإذا أبوها رآه عليها فعرفه ، فسألها : من أين جاء إليك هذا العقد ؟ فذكرت له الحقيقة . فبعث إليَّ أمير المؤمنين فجئته، فقال لي : لِمَ تخون المسلمين يا بن أبي رافع ؟ قلت : معاذ الله ! فقال : علام أخرجت العقد بغير إذني ؟ فقلت : أعرته ابنتك على أن ترده بعد ثلاثة أيام ! فقال : رُدَّهُ من يومك ، وإياك أن تعود إلى مثله فتنالك عقوبتي .

ثم قال : ويل لابنتي ، لو كانت أخذت العقد على غير عارية مضمونة مردودة ، لكانت إذن أول هاشمية قطعت يدها في سرقة !

فلما بلغت مقالته ابنته عاتبته فقال : لا تذهبي بنفسك عن الحق ! أَكُلُّ نساء المهاجرين والأنصار يَتَزَيَّنَّ بمثل هذا ؟

فقبضْتُه منها ورددتُه إلى موضعه .

تمارين

١ – اشرح المفردات التالية : دفعته إليها ، بلغت .

٢ – أعرب ما يلي : فتنالك ، علام ، رده ، فدفعته إليها .

٣ – استخرج من القطعة شواهد إملائية تعلمت قاعدتها .

الهمزة في أوّل الكلمة

١ ــ إذا وقعت الهمزة في أوّل الكلمة كُتبت على ألف سواء أكانت مضمومة أو مكسورة ، وسواء أكانت همزة وصل أو همزة قطع : ابن ، أخ ، أُحسِنُ ، أنظرُ ، إكرام . .

٢ ــ إذا دخلت السين والفاء والواو واللام والباء على كلمات مبدوءة بهمزة لا تتغير كتابتها : سأعمل ، فإني ، وأكرم ، لإقدامه ، بالإحسان .

٣ ــ تكتب همزة « لئن لئلا » على الياء ، وهمزة « هؤلاء » على الواو لأنهما اشتهرت كذلك .

للمطالعة والاملاء

رسالة الى ولدي

يا ولدي سرمد !

أريد أن أسرّ في أذنك رسالة ، طالما صغتها بنبضات قلبي .. كلمة كلمة . وكتبتها بدمي حرفاً حرفاً .. حبذا .. يا حبذا يا ولدي هذا الشباب الذي أترقبه ، وقلبي يضج بالأماني الزاخرة .. حبذا شبابك يطلع غداً على بلادك :

صدراً عامراً بالإيمان ببلادك ! وقلباً يزخر بالبطولة في سبيل بلادك !

لبلادك أريدك أولاً ! فبلادك لها حق عليك هو حق الأرض التي أطاعتك ، وحق السماء التي ظللتك ، وحق هؤلاء المواطنين الذين تعيش معهم ، وحق التاريخ الذي جعلها بلاداً لك . هو الحق الأخير يا ولدي ، وليس بعده حق في الأرض . بلادك هي كرامتك وشرفك ،

وفي سبيل هذه الكرامة والشرف أعطِها أنت ولا تبخل عليها
وليس من شيء لا يمكن إعطاؤه يا ولدي .
أعطها من شبابك، ومن قلبك ومن عقلك .. وأخيراً أعطِها دمك !.. إن دمك وحده يرفع جبينها . هو الثمن الذي يجب أن تؤديه .
والله يرعاك ، ويرعى شباب بلادك .

(ادفيك جريديني شيبوب)

تمـــارين

١ – اشرح الالفاظ التالية : أترقبه ، الزاخرة ، أسرّ .
٢ – في القطعة مصدران مؤولان ، عيّنْهما واذكر محلهما من الاعراب .
٣ – أعرب ما يلي : لبلادك حق عليك ، هو حق الأرض التي أطلعتك .

الهمزة في أول الكلمة

١ — إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة في أول الكلمة همزة ساكنة تبدل الساكنة مدة : آدم أَصلها أأدم ، آمل = أأمل ، آمر = أأمر .

٢ — إذا وقع بعد الهمزة المضمومة التي في أول الكلمة همزة ساكنة تبدل الساكنة واواً : أوثِرُ = أأثر ، أوتي = أأتي .

٣ — إذا وقع بعد الهمزة المكسورة التي في أول الكلمة همزة ساكنة تبدل الساكنة ياء : إيت = إئت .

للمطالعة والاملاء

رسالتي الى ولدي

أنت في طريق الحياة ، يا ولدي ، وإني آمل أن تخرج إلى الحياة غداً ، سلاحك رجولة صحيحة ، وعلم عمليّ صحيح . وإني آمل كذلك أن تحصل على قسط وافر من العلم الذي يؤهلك لإظهار قوتك وشخصيتك ، واعلم يا ولدي أن ليس للعلم نهاية . وضع دائماً أمام عينيك هذه النصيحة الغالية : « اطلب العلم من المهد إلى اللحد » .

اعلم يا ولدي ، الذي أوثِرهُ على نفسي ، أن السعي وراء المادة ليس كل شيء في هذا المجتمع ، وأن المادة ليست إلا وسيلة للترفيه عن الفرد ، وخدمة مجتمعه ، والذين قضوا

حياتهم في جمع المال مرّوا في هذه الدنيا من غير ان يتركوا اثرا حيـــاً . وكن يا ولدي مواطناً مخلصاً لأمتك وابذل كل تضحية مهما غلت .

(رفيعة بيى – بتصرف)

تمارين

١ – **اشرح الألفاظ الآتية** : وافر ، قط ، وسيلة .
٢ – **أعرب ما يلي** : ليس للعلم نهاية ، كن مواطناً مخلصاً لأمتك .

الهمزة في وسط الكلمة

١ ـــ لكل حركة حرف يناسبها ، فالضمة تناسبها الواو ، والفتحة تناسبها الألف والكسرة تناسبها الياء .

٢ ـــ تعتبر الكسرة أقوى الحركات وتليها الضمة فالفتحة فالسكون ، وتعتبر الياء الساكنة بقوة الكسرة : بيئة .

٣ ـــ تكون الهمزة في وسط الكلمة متحركة أو ساكنة : سأَل ، رأْس .

٤ ـــ تكتب الهمزة الساكنة بحرف الكلمة التي قبلها : يؤْمن ، بأْس ، بئْس. أي أنها تكتب على الواو إذا كان الحرف الذي قبلها مضموماً ، وعلى الألِف إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، وعلى نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً .

ملاحظة : لكتابة الهمزة المتوسطة ينظر إلى حركتها وحركة ما قبلها ، وترسم على ما يجانس أقوى الحركتين : مؤلم ، بئر ، سُئل .

للمطالعة والاملاء

واجبات الطالب

يجب على الطالب أن يأتم بأهل الرأي المؤتمنين ، ويأتلف بذوي الفضل من المؤتمنين ، ويأتزر بمئزر السؤدد والكمال ويتأدب بجميل الآداب ، فيكون صادقاً مؤتمناً عاملاً مجتهداً . وعليه ألا يكذب فبئست عاقبة الكاذبين .

إنه لم يأتِ دُور العلم إلا ليتزود بالعلوم والمعارف ، ويتأدب بأحسن الآداب وخير الأخلاق ؛ فإن الطالب العاقل لا يأتي أمراً يؤاخذ عليه ، ولا يؤثر ما يضره على ما ينفعه. وإنما يأتي الأمور من أبوابها ، ويأتلف بإخوانه فان الائتلاف رأس النجاح ، ويأتمر بأوامر أكابره فإنهم أعرف بما يؤذيه ويؤلمه أو يسره وينفعه ، فاذا فعل بنصائحهم يؤتى الخير والعلم والسعادة .

أسئلة

١ – أين هو فاعل « يجب » في الجملة ؟

٢ – « بذوي » ما أصل هذه الكلمة وماذا تعرف عنها ؟

٣ – ما هو محل كلمة الخير من الإعراب في الجملة الأخيرة ؟

الهمزة في وسط الكلمة

١ ــ إذا كانت الهمزة متحركة وقبلها ساكن تكتب بالحرف الذي يناسب حركتها : يسألُ ، يضؤُل ، يُسئِم .

٢ ــ إذا كانت الهمزة متحركة وقبلها حرف متحرك تكتب على حرف أقوى الحركتين .

سُئِل : رسمت الهمزة على نبرة لأَن الكسرة أَقوى من الضمة .

فؤاد : رسمت الهمزة على الواو لأَن الضمة أَقوى من حركتها وهي الفتحة .

سأَل : رسمت الهمزة على الألف لأَن حركتها وحركة السين واحدة .

للمطالعة والاملاء

آخ الكرام !

لما احتُضِر ذو الإصبع العَدواني دعا ابنه اسيداً فقال له : يا بنيّ ، إن اباك فنيَ وهو حيّ ، وعاش حتى سئم العيش . وإني موصيك بما إن حفظته بلغتَ في قومك ما بلغتهُ . فاحفظ عني :

ألن جانبك لقومك يحبوك ، وتواضع لهم يرفعوك ، وابسط لهم وجهك يطيعوك ، ولا تستأثر عليهم يُسوّدوك ، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكرمك كبارهم ، ويكبرْ على

مودتك صغارهم ، واسمح بالك .. وأعزز جـــارك ، وأعن من استعان بك .. وأكرم زائرك وصن وجهك عن مسألة أحد شيئاً ، فبذلك يتم سؤددك ، ثم أنشد :

آخِ الكرام إن استطعت إلى إخـــائهمُ سبيلاً
إنَّ الكرام إذا تـــؤاخيهم وجدتَ لهم قبولاً

أسئلة

١ – في القطعة كلمات مجزومة لأنها واقعة في جواب الطلب فما هي ؟
٢ – اشرح المفردات التالية : احتضر ، تستأثر ، مسألة ، سؤدد .
٣ – ما الكلمات التي جاءت همزتها متوسطة ؟ لماذا كتبت همزتها بهذا الشكل ؟

الهَمزَة في وَسْطِ الكَلِمَة

١ ــ إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ألف تكتب منفردة : عباءَة ، أنباءَه .

٢ ــ إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد واو ساكنة تُكتب منفردة : ضوْءَه .

أما إذا كانت مكسورة أو مضمومة بعد واو ساكنة فتكتب حسب القاعدة : ضوئِك ، ضُوْؤُك .

٣ ــ إذا وقعت الهمزة بعد ياء ساكنة تُكتب على نبرة كيفما كانت حركتها : هيئة ، يسيئون . وكذلك إذا وقعت بعد حرف من حروف الاتصال : فيئُهُ ، شيئان ، عبئان . (حروف الاتصال هي التي تتصل بما بعدها) .

٤ ــ إذا سبقت ألف المدّ تكتب الهمزة وفوقها مدة : الشآم ، القرآن .

للمطالعة والاملاء

أشقى الولاة من شقيت به رعيته

كتب عمر بن الخطاب إلى ابي موسى الاشعري يقول :

أما بعد ، فإن للناس نفرة من سلطانهم ، فاحذر ان تدركني وإياك عمياء مجهولة ، وضغائن محمولة ، وأهواء متبعة ، ودنيا مؤثرة : فأقم الحدود ولو ساعة من النهار . وإذا عرض لك أمران ، أحدهما لله والآخر للدنيا ، فآثر نصيبك من الدنيا ، فإن الدنيا تنفد ، والآخرة تبقى .

افتح بابك للرعية ، وباشر أمرهم بنفسك ، فإنما انت امرؤ منهم ، غير ان الله جعلك

اثقلهم حملاً .

وقد بلغ أمير المؤمنين انه ظهر لك ولأهل بيتك هيئة في لباسك ومطعمك ومركبك ، ليس للمسلمين مثلها . فإياك يا عبدَ الله ان تكون بمنزلة البهيمة التي مرت بواد خصب ، فلم يكن لها همّ إلا السِّمَن ، وإنما حتفها في السمن . واعلم ان للعامل مردّاً إلى الله ، فإذا زاغ زاغت رعيّته ، وإنّ أشقى الناس من شقيَت رعيته والسلام .

أسئلة

١ – لماذا كتبت تاء الولاة مربوطة ؟ ٢ – لماذا حذفت همزة ابن ؟ ٣ – في القطعة أسماء ممنوعة من الصرف ، ما هي ؟ ٤ – أعرب « ليس للمسلمين مثلها » .

الهمزة في آخر الكلمة

١ ــ يكون الحرف الذي قبل الهمزة المتطرفة متحركاً أو ساكناً :
قرأ ، ملْء .

٢ ــ فإذا كان متحركاً كتبت الهمزة على حرف يناسبه :
بَدَأَ : رسمت الهمزة على الألف لأن الدال التي قبلها مفتوحة .
جرُؤ : رسمت الهمزة على الواو لأن الراء التي قبلها مضمومة .
مختبِىء: رسمت الهمزة على الياء لأن الباء التي قبلها مكسورة .

٣ ــ إذا سبقت الهمزة واو مشدّدة مضمومة تكتب منفردة : تبوُّء .

للمطالعة والإملاء

الصدور البرينة

لا تلجأ إلى نفسك ، ولا تسرْ وراء عواطفك . أفىء إلى الحق وأضىء قلبك بنور الهداية ، ولا تبطىء ، ولا تتلكأ عن العمل بآراء النصحاء والأمناء ، فمن لجأ إلى نفسه ردُؤ عمله وساء فعله ، وتبوأ أسوأ التبوّء . ومن استنار برأي العقلاء ، واستضاء بضوء الحكماء يبُوء بأهنأ العواقب ، ويهنأ بأفضل جزاء .

اتئد في شؤونك اتئاداً حسناً ، يهيىء لك بارىء الخلائق وسائل الارتقاء إلى العلاء . وإن المبادىء الحسنة تبعد المرء عن الوقوع في حبائل الشؤم .

أسئلة

١ – اشرح المفردات التالية : أفىء ، تتلكأ ، تبوأ ، اتئد ، بارىء .
٢ – أعرب ما يلي : من لجأ إلى نفسه ، ردُؤ عمله .

الهمزة في آخر الكلمة

١ ـــ إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة المتطرفة ساكناً كُتِبَتِ الهمزة منفردة :

دِفء ، ضوء ، مساء ، تضيء .

٢ ـــ إذا كان تطرف الهمزة عرضاً تُراعى في رسمها قواعد الوسط (إنأ : أصلها إنأى ، فحذفت الألف بسبب بناء الأمر المعتل على حذف آخره).

٣ ـــ إذا كان بعد الهمزة المتطرفة في الفعل ضمير رفع لا يطرأ عليها تغيير : بدأ ، بدآ ، يبدآن ، إبدآ[1] إبدأوا .

للمطالعة والإملاء

جـــارية البصرة

دفع هارون الرشيد جعفر بن يحيى إلى الطواف بالبصرة ليستمع أخبارها، فلما عاد قال: لقد طوفت في المدينة ، يا أمير المؤمنين ، وكنت اعلم كل شيء من غير عناء لتنكري. فلما كنت في إحدى الأسواق أقبل عليَّ نخاس يبيع الجواري . وهمس في أذني أن لديه جارية مغنية للبيع ، وان مولاها يمتنع عن عرضها إلا في داره . فتاقت نفسي لرؤيتها ، ومضيت معه فأوصلني إلى بيت شاهق يدل على نعمة وثراء . دخلناه فإذا دار واسعة خراب. قلت في نفسي : ما شأن هذه الجارية ، ولِمَ تعيش في هذه الخرائب ، ومن تكون ؟ وإذا بها تخرج علينا فتاة في عمر الزهور وتقول: إن مولاي كان ثرياً وافتقر، فاضطُرّ لبيعي...

---

(١) الاصل في كتابة بدآ اثبات الالف (بدأا) ولكننا فضلنا ان نكتبها بدآ تسهيلا .

وبكت بكاءً كله وَلَهٌ وحنين ! ومـــا هي إلا لحظات حتى أتى مولاها يقول : « إني عدلت عن البيع ! » .

اهتز الرشيد لطرافة الأحدوثة وقال : هكذا فليكن المتحابّون . ثم أرسل إلى الحبيبين ثلاثة آلاف دينار ، وقال : إن شاءا احملوهما إلينا ، واخلطوهما بحاشيتنا .

ملاحظة : يرجى من الاستاذ أن يضع الأسئلة الملائمة .

للاعراب والاستظهار

نسيم لبنان كم جادتك عاطرةٌ — من الرياض وكم حيّاك منسكب
في الشرق والغرب أنفاس مسعّرةٌ — تهفو إليك وأكباد بها لهبُ
لولا طِلاب العلا لم يبتغوا بدلاً — من طيب ريّاك ، لكن العلى تعب
كم غادةٍ بربوع الشام باكيةٍ — على أليفٍ لها يرمي بها الطلب
يمضي ولا حيلةٌ إلا عزيمتها — وينثني وحلاه المجد ، والذهب
بأرض كولمبَ أبطال غطارفة — أُسدٌ جياعٌ اذا ما وُثبوا وَثبوا
لم يحمهم عَلَمٌ فيها ولا عدد — سوى مضاءٍ تحامى وردَه النوَب
ما عابهم أنهم في الأرض قد نُثروا — فالشهب منثورةٌ مذ كانت الشهب

« حافظ ابراهيم »

الهَمْزَة

قاعدة عامة

١ ــ القياس في الهمزة أن تكتب بالحرف الذي تسهل اليه إذا خففت، فالهمزة في « يملأ » تكتب بالألف لأنها تسهل اليبا فنقول « يملا » . وفي مثل « سؤال » تكتب بالواو لأنها إذا خففت تكتب واواً « سوال » . وفي مثل « خطيئة وذئاب » تكتب بالياء لأنها تسهل اليها فنقول « خطيَّة وذياب » .

٢ ــ الهمزة إما أن تكون في أول الكلمة « أمر ، أُخذ » أَو في وسطها « سأل ، كأس » أَو في آخرها « بدأ » .

للمطالعة والاملاء

لا تذهبي بنفسك عن الحق

قال علي بن أبي رافع : كنت الكاتب على مال علي بن أبي طالب ، وكان في بيت ماله عقد لؤلؤ ، طلبته مني ابنته على سبيل الإعارة ، لتتجمل به في عيد الأضحى . فأرسلت إليها : عارية مضمونة ، مردودة بعد ثلاثة أيام . فوافقت على ذلك فدفعته إليها . وإذا أبوها رآه عليها فعرفه ، فسألها : من أين جاء إليك هذا العقد ؟ فذكرت له الحقيقة . فبعث إليَّ أمير المؤمنين فجئته ، فقال لي : لِمَ تخون المسلمين يا بن أبي رافع ؟ قلت : معاذ الله ! فقال : علام أخرجت العقد بغير إذني ؟ فقلت : أعرته ابنتك على أن ترده بعد ثلاثة أيام ! فقال : رُدَّهُ من يومك ، وإياك أن تعود إلى مثله فتنالك عقوبتي .

ثم قال : ويل لابنتي ، لو كانت أخذت العقد على غير عارية مضمونة مردودة ، لكانت إذن أول هاشمية قطعت يدها في سرقة !

فلما بلغت مقالته ابنته عاتبته فقال : لا تذهبي بنفسك عن الحق ! أَكُلُّ نساء المهاجرين والأنصار يَتَزَيَّنَّ بمثل هذا ؟

فقبضْتُه منها ورددتُه إلى موضعه .

تمارين

١ – اشرح المفردات التالية : دفعته إليها ، بلغت .
٢ – أعرب ما يلي : فتنالك ، علام ، رده ، فدفعته إليها .
٣ – استخرج من القطعة شواهد إملائية تعلمت قاعدتها .

الهَمْزَة في أوّل الكَلِمَة

١ ـــ إذا وقعت الهمزة في أوّل الكلمة كُتبت على ألف سواء أكانت مضمومة أو مكسورة ، وسواء أكانت همزة وصل أو همزة قطع : ابن ، أخ ، أحسِنُ ، أنظرُ ، إكرام . .

٢ ـــ إذا دخلت السين والفاء والواو واللام والباء على كلمات مبدوءة بهمزة لا تتغير كتابتها : سأعمل ، فإني ، وأكرم ، لإقدامه ، بالإحسان .

٣ ـــ تكتب همزة « لئن لئلا » على الياء ، وهمزة « هؤلاء » على الواو لأنها اشتهرت كذلك .

للمطالعة والاملاء

رسالة الى ولدي

يا ولدي سرمد !

أريد أن أسرّ في أذنك رسالة ، طالما صغتها بنبضات قلبي .. كلمة كلمة . وكتبتها بدمي حرفاً حرفاً .. حبذا .. يا حبذا يا ولدي هذا الشباب الذي أترقبه ، وقلبي يضج بالأماني الزاخرة .. حبذا شبابك يطلع غداً على بلادك :

صدراً عامراً بالإيمان ببلادك ! وقلباً يزخر بالبطولة في سبيل بلادك !

لبلادك أريدك أولاً ! فبلادك لها حق عليك هو حق الأرض التي أطاعتك ، وحق السماء التي ظللتك ، وحق هؤلاء المواطنين الذين تعيش معهم ، وحق التاريخ الذي جعلها بلاداً لك . هو الحق الأخير يا ولدي ، وليس بعده حق في الأرض . بلادك هي كرامتك وشرفك ،

نصوص
للمطالعة والاملاء

١ – تباشير الربيع

في ذات صبح من أصباح الربيع تيقظت، فإذا بي ألمح من النافذة بساط السماء الأزرق ممدوداً على سطوح المنازل ، وقد اشتعلت الشمس في حواشيه ، وكانت العصافير الناشبة في الشبابيك تُغرد ، وتُسرف في التغريد ، والأولاد في جميع طبقات البيت يغنون ويلعبون ، وضجة الحبور والمرح تصعد من الشارع إليّ .

خرجتُ والفكر جذلان مشرق ، أهيم في المدينة ، ولا أعرف لي وجهاً ولا غاية ، وكانت بسمات السرور تتألق في وجوه المارين ، ونسمات السعادة تهتز في أجواء الربيع ، وكأنما هبت على المدينة والطبيعة نفحة سارية من الحب . فهذه هي الحياة الهامدة تنتعش في الغصون الذابلة ، والطيور النازحة تعود إلى الأعشاش المقفرة ، والأفنان السليبة تتشقق بالأوراق الغضة ، والنسيم الفاتر يحمل إلى الناس رسالة الزهور ، والعالم كله يَسْبَح في فيض سماويّ مِن الجمال والنشوة والغبطة .

« أحمد حسن الزيات »

أسئلة

١ – **اشرح المفردات التالية** : اهيم ، الغضة ، النشوة ، تسرف .
٢ – **أعرب ما يلي** : لا أعرف لي وجهاً ، لا غاية .

٢ – العمل

كان العمل ولا يزال ، شريعة الحياة الكبرى في كل زمـــان ومكان . كثيرون من الناس يقضون أيامهم متثائبين ، على الأرائك متكئين ، لا يريدون ان يملأوا صفحات حياتهم الفارغة شيئاً . يمرون دون أن ينفعوا أو أن يفيدوا . الكسل يغريهم ، والبطـــالة تأكل أيامهم ، لأنهم يكرهون أن يعملوا .

ولكنّ الجزاء الذي أعدته الحياة لهؤلاء هو السآمة التي تتبعهم حيثما نزلوا ، وتوحي إليهم الملل من كل شيء في الوجود ، حتى يروا أن هذه السآمة التي نزلت بهم ، هي أشق عليهم من قسوة العمل . فإذا أراد هؤلاء مسرة حقيقية مضاعفة فلن يجدوها في الفراغ من العمل ، ولا في الراحة المتواصلة ، ولكن في العمل الذي يخلق بنفسه اللذة والغبطة الحقيقية .

والعمل من مقوّمات الفضيلة ، كما أن الكسل من مقومات الرذيلة ، والإنسان العاطل كالماء الراكد الذي وقف وأسِنَ وصار خبيثاً ، فيركد خياله ، وتجفّ عاطفته ، ويُظلم عقله ، وتحتقره العيون .

ولكن... هل كان العمل نفسه مفصولاً عن التعب والشقاء ؟ أليس هو واجباً مفروضاً علينا ؟ بلى .. ومن واجبنا الخضوع له لأنه ضرورة محتومة ، فبالعمل وحده ينال العامل ما يحتاج اليه في إسعاد نفسه .

يقول أحدهم : « إن الجوع يستطيع أن يترصد باب الرجل العامل ، ولكنه لا يجرؤ على اقتحامه » .

أسئلة

١ – اشرح المفردات التالية : الأرائك ، الغبطة ، اقتحامه .
٢ – فسر التعبير الآتي : البطالة تأكل أيامهم .
٣ – أعرب ما يلي : يقضون أيامهم متثائبين .

٣ – في سفح صنين

أنا مستلقٍ على صخرة دهرية بيضاءَ . فيها نواتىءُ مسنّنة كالحراب ، يتخللها منبسطات مَلِسة كمَلَفّ العدراء ، من ورائي صخور تتعالى إلى السماء ، وتطرح عليّ سِتراً من الظل

ناعماً كالمحبة ، مؤنساً كالرجاء ، عابقاً بالسلام والطمأنينة كالإيمان .

أنظرُ إلى يساري فأرى تلالاً عارية من الأشجار مغطـــاة بملاءة ذهبية من السنابل والأعشاب البرّية . ها هي قد اصطفت ، بعضها إلى جانب بعض ، فتوازت منها القامات ، والتصقت الكتف بالكتف حتى أصبحت سوراً منيعاً هائلاً ، أسفله قائم على صخور الأودية البعيدة ، وأعاليه تتمدد وتتسامى ، وأطرافه تنبسطُ جنوباً وشمالاً ! ها هو يتعالى رويداً رويداً ، وبَصري يتسلقه ذراعاً ذراعـــاً : من أسفل إلى أعلى ، إلى فوقُ إلى فوق ! أين آخره ؟ لقد اندمج في الأفق حتى كأن السماء تتوكأ عليه ، او كأنه عمـــاد قبتها الفسيحة الزرقاء . وإذ التصق بالسماء وقف ثابتاً ، ساكتـاً ، كاشفاً صدره لأشعة الشمس ، مبرّداً قدميه في لجّة البحر ، وباعثاً في الهواء انفاسه الباردة بلسماً للبشر والبهائم والحقول ! . . .

تُرى ما هذا السور ومن أين ؟

هو صنين ! فلذة من كبد الأرض وشامة في خد السماء !

« ميخائيل نعيمة »

أسئلة

١ – **اشرح المفردات التالية** : نواتىء ، ملاءة ، لجة ، بلسماً .

٢ – **أعرب ما يلي** : أنا مستلق ، من أسفلُ إلى فوقُ .

٤ – ليالي الحصاد

كان ذلك والزرع قد استحصد ، وتهالك بعضه على بعض من الذبول واليبس ، فلم يعد يقوى على حمل سنبله . وكان الحاصدون والحاصدات قد خرجوا عشاء إلى الحقول الذهبية ، في أيديهم المناجل ، وهم يوقّعون على طريق الربيع العشبية أهازيج الجذل والأمل . فباتت القرية هامدة كأنما ضرب على آذانها الموت ، فلا تسمع سامراً على مسطبة ولا نابحاً على تل .

فخرجت أنشد الفرجة والأنس في حقل من حقولنا القريبة ، والقمر يرسل أضواءه اللينة الرخية الهادئة كأشعاع الحلم ، والنسيم النديّ ينفح بطراءة الفردوس الإنسان والحيوان

والشجر ، وتتندى الحصائد فتسمع الجنادب تصرّ في هشيم الأعشاب ، والسواقي تنوح على رؤوس الزروع ، والحاصدات يغنين في مزارع القمح ، وطيور المساء تبغم في أعالي الدوح، وكلاب الحراسة تنبح على أطراف البيادر ، فيكوّنُ من كل ذلك إيقاع موسيقي عجيب يبعث الروعة في النفس ، ويلقي الشعر على الخاطر .

كنت أمشي بين هذه الظواهر الليلية وئيد الخطو ، رزين الخيال ، مرهف الحساسة ، لا أجد في طبعي ما كنت أجد في النهار من مرح الصبا وخفة الحداثة ، فكأنما يضع الليل من ثقله على الجسد والفكر والشعور فيتغلب على المرء الهدوء والبطء .

« احمد حسن الزيات »

أسئلة

١ – اشرح المفردات التالية :
أهازيج ، سامراً ، الجنادب ، وئيد الخطو .

٢ – ما هو محل هذه التراكيب من الاعراب : وئيد الخطو ، في أيديهم المناجل ؟

٥ – الأخطل في السجن

قـال إسحاق بن عبدالله : قدمت الشام وأنا شاب ، مع أبي ، فكنت أطوف في كنائسها ومساجدها ، فدخلت كنيسة دمشق ، وإذا الأخطلُ فيها محبوس ، فجعلت أنظر إليه . فسأل عني فأخبر بنسبي ، فقال : « يا فتى ، إنك لرجل شريف ، وإني أسألك حاجة » فقلت : « حاجتك مقضية » . قال : « إن القسّ حبسني ها هنا فتكلمه ليخلّي عني . »

فأتيت القس فانتسبت له ، فرحّب وعظّم ، قلت : « إن لي إليك حاجة . » قـال : « وما حاجتك ؟ » قلت : « الأخطل تخلي عنه . » قال : « أُعيذك بالله من هذا ! مثلك لا يتكلم فيه . فاسق [1] يشتم أعراض الناس ويهجوهم ! » فلم أزل أطلب إليه حتى مضى معي متكئاً على عصاه ، فوقف عليه ورفع عصاه ، وقال : « يا عدوّ الله ! أتعود تشتم النـاس

---

(١) فاسق : خارج عن الدين .

وتهجوهم وتقذف[1] المحصنات؟! » وهو يقول: « لست بعائد، ولا أفعل »، ويستخذي[2] له! فقلت له : « يا أبا مالكٍ ، الناس يهابونك ، والخليفة يكرمك . وقدرك في الناس قدرك ، وأنت تخضع لهذا وتستخذي له ! » فجعل يقول لي : « إنه الدين ! إنه الدين ! » .

(الأغاني)

أسئلة

١ – اشرح المفردات التالية : القَسّ ، فاسق ، أعيذك ، يستخذي .

٢ – أعرب ما تجده منادى في القطعة .

٣ – متى تكتب اسحاق بالألف ومتى تكتب بدونها ؟

---

(١) تقذف المحصنات : ترمي العفيفات بريبة . (٢) استخذى : ذل .

أسئلة عامّة

١ ـ ما الأفعال المعربة ؟ وما علامات إعرابها في الرفع والنصب والجزم ؟
٢ ـ اذكر أنواع بناء فعل الأمر ، ومثّل على كل نوع .
٣ ـ اذكر أنواع بناء الفعل الماضي ومثّل على كل نوع .
٤ ـ ماذا تفهم بالإعراب المحلي ؟ ما الأسماء التي تعرب إعراباً محلياً ؟
٥ ـ متى تكون إذَن ناصبة ؟ ومتى تكون غير ناصبة ؟
٦ ـ متى ينصب الفعل المضارع بفاء السببية ؟ ما أنواع الطلب ؟
٧ ـ ما ضمائر النصب المنفصلة ، وما يكون محلها من الإعراب ؟
٨ ـ ما الضمائر المتصلة المشتركة بين النصب والجر ؟ وما يكون محلها من الإعراب ؟ أعط مثلاً على كل ضمير .
٩ ـ كيف تعرب الأعداد المركبة ؟ واثنا عشر ؟
١٠ ـ ما الجملة الاسمية ؟ ما أنواع الخبر ؟
١١ ـ متى يجب تقديم المبتدأ على الخبر ؟ ومتى يجب تأخيره ؟
١٢ ـ ما المواضع التي يحذف فيها المبتدأ ؟ ما مواضع حذف الخبر ؟
١٣ ـ ما الافعال الناقصة التي تتصرف تصرفاً كاملاً ؟ والتي لا تعمل إلا في الماضي ؟ والتي تعمل في الماضي والمضارع ؟
١٤ ـ متى تُحذف « كان » جوازاً ؟ أين تكون زائدة ؟ بمَ تختص « ليس » ؟
١٥ ـ ماذا يشترط في خبر كاد واخواتها ؟ ما الأفعال التي لا يقترن خبرها بأن ؟
١٦ ـ متى يحذف خبر ليت ؟ متى يلغى عمل بعض الأحرف المشبهة بالفعل ؟
١٧ ـ ما شروط عمل لا النافية للجنس ؟ متى يحذف خبرها ؟
١٨ ـ ما الأفعال التي تنصب مفعولين ؟ ثلاثة مفاعيل ؟
١٩ ـ ماذا ينوب عن الظرف ؟ مثّل .
٢٠ ـ ماذا ينوب عن المفعول المطلق ؟ هل تحذف فعل المفعول المطلق ؟ مثّل .

للإعراب والحفظ

وعدُك المرءَ ما لم تبلُهُ خطأ   وذمك المرء بعد الحمدِ تكذيب

* * *

ومِن العداوة ما ينالك نفْعه   ومِن الصداقة ما يَضُر ويُؤْلِمُ

* * *

إذا (١) ما أراد الله ذلّ قبيلة   رماها بتشتيت الهوى والتخاذل

* * *

ولولا الشعر بالعلماء يزري   لكنت اليوم أشعرَ من لبيد

* * *

أبداً تستردُّ ما تهبُ الدنيا   فيا ليت جودَها كان بخلا

* * *

وإني لألقى (٢) المرء أعلم أنه   عدوّي وفي أحشائه الضغن كامن
فأمنحه بِشري فيَرْجع قلبُهُ   سليماً ، وقد ماتت لديه الضغائن

* * *

يقولون لي : فيك انقباض ، وانما   رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجما (٣)
اذا قيل: هذا منهل ، قلت : قد رأى   ولكنّ نفس الحر تحتمل الظما

* * *

خير الأعمال أكثرها فائدة . ان أبويك كليهما يعطفان عليك .
شاهدت رجلًا يطالب بحقه . تدنو ليلى من معلمتها .
اخرج إلى البحر صباحاً ، وعصراً . اشكر الله شكراً كثيراً .
جلست تحت المظلة . سبحان الله .

---

(١) ما : زائدة لانها وقعت بعد اذا .
(٢) اللام للتأكيد .
(٣) الألف للاطلاق .

اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم

* * *

واذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

* * *

من يهُنْ يسهُلِ الهوان عليه ما لجرح بميّتٍ إيلام

* * *

واذا كانت النفوس كباراً تعِبت في مرادها الأجسام

* * *

فمن عاش في ذلٍّ فذلك ميّت ومن مات عن فضل فذلك خالد

* * *

لِمصرَ أم لربوع الشام تنتسب هنا العلى ، وهناك المجد والحسبُ

* * *

ما أرى اليوم ذلك المجد إلاّ كخيال يمر بعد خيال
هل وقوفي على مبانيك إلاّ كوقوفي على الطلول البوالي

الكمنجة المحطمة

شاهدتها كالميْتِ في أكفانها فوجمتُ إلا عَبْرةً أذريها
مهجورة كسفينة منبوذة في الشط غاب وراءها ماضيها
نسجت عليها العنكبوت خيوطها وكسا الغبار غلالة تكسوها
أقوَتْ وباتت كالمسامع بعدما لا شيء يطربها ولا يشجيها

وكأنها في صمتها مشدوهة أن لا ترى في صمتها مشدوها
لا حس في أوتارها ، لا شوق في أضلاعها ، لا حسن في باقيها

« ايليا أبو ماضي »

الصفح

تحيّر بي عدوّي إذ تجنّى علي ، فما سألت عن التجنّي
وقابلَ بين ما ألقاه منه وما يلقى من الإحسان مني
يبالغ في الخصام وفي التجافي فأغرق في الأناة وفي التأني
أودُّ حياته ويودُّ موتي وكم بين التمنّي والتمنّي
إلى أن ضاق بالبغضاء ذرعاً وحسّن ظنّه بي حُسْنُ ظني

« رشيد الخوري »

ما أعدل معاقبة المجرم !
ما أشرف خدمتك اخوانك !
داووا الغضب بالصمت .
أعط خبزك للخباز ولو أكل نصفه .
لو لم أكن ملِكاً لكنتُ معلماً .

الفهرس